جامعة النَّجاح الوطنيَّة
كليَّة الدّراسات العليا

دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني

إعداد
دانيا حامد فتح الله تمام

إشراف
د. رائد نعيرات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2022

دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني

إعداد

دانيا حامد فتح الله تمام

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/10/13م، وأجيزت:

د. رائد نعيرات	التوقيع
المشرف الرئيسي	
د. منتصر جرار	التوقيع
الممتحن الخارجي	
د. علياء العسالي	التوقيع
الممتحن الداخلي	

الإهداء

«قال تعالى «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين آتوا العلم درجات

الى من كلله الله بالهيبة والوقار والدي العزيز والى اللتي أخص الله الجنة تحت قدميها والدتي الغالية

الى اخوتي حفظهم الله والى كل من كان عون وسند لي في انجاز هذا العمل

وأخيرا إلى أمنا الابدية فلسطين الحبيبة، إلى أمهات الشهداء و أمهات الأسرى والجرحى

أهدي لكم جميعا هذا العمل

الشكر والتقدير

أتقدم بالحمد والشكر لله تعالى الذي أعانني على اتمام هذه الدراسة وتوفيقي الى ما هو خير.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من علمني حرفا وكان لي خير معلما الى الدكتور العزيز مشرف الرسالة رائد نعيرات وأعضاء لجنة المناقشة د. علياء العسالي و د. منتصر جرار الأفاضل كلمات الشـــكر وإن زادت لن توفيكم بحقكم

مع خالص الشكر لكل من ساهم في انجاز هذا العمل

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشـــارة اليـــه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة: دانيا حاورفق الله التمام

التوقيع: دانيا التمام

التاريخ: 13/10/2022

فهرس المحتويات

الإهداء ..... ج

الشكر والتقدير.....د

الإقرار ..... ه

فهرس المحتويات.....و

فهرس الجداول .....ط

فهرس الملاحق.....ك

الملخص..... ل

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها..... 1

مقدمة الدراسة 1

مشكلة الدراسة..... 4

أسئلة الدراسة..... 4

فرضيات الدراسة..... 5

أهداف الدراسة 5

أهمية الدراسة 6

حدود الدراسة 6

مصطلحات الدراسة 7

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة..... 8

الإطار النظري..... 8

مفهوم المنظمات الاهلية 9

مفهوم النسوية 12

مفهوم المراكز النسوية الأهلية 13

نشأة المؤسسات النسوية الفلسطينية.....15

مفهوم التمكين 20

المعيقات التي تقف وراء نهوض المرأة 25
التنسيق بين المؤسسات النسوية 30
الدراسات السابقة 31
الدراسات العربية 31
الدراسات الأجنبية 39
التعقيب على الدراسات السابقة 42
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 43
منهج الدراسة 43
مجتمع الدراسة 43
عينة الدراسة 43
أداة الدراسة 44
صدق الأداة 44
ثبات الأداة 45
إجراءات الدراسة 46
متغيرات الدراسة 46
المعالجة الإحصائية 47
الفصل الرابع: عرض النتائج 48
عرض نتائج الدراسة 49
نتائج فرضيات الدراسة 59
النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى 59
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية 62
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة 62
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة 63
النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة 64
النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة 65

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة 65
النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة 66
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات 68
مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة 68
مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة 81
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى 81
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية 82
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة 83
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة 84
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة 86
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة 87
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة 88
مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة 89
التوصيات 91
المقترحات 91
المراجع العلمية 93
الملاحق 99
Abstract ..... b

فهرس الجداول

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (ن=100)..... 114

جدول (2): فقرات الإستبانة حسب كل مجال من مجالاتها.....45

جدول (3): معامل كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية 45

جدول (4): درجات احتساب مستوى دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني 48

جدول (5): نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لواقع مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي 50

جدول (6): نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي 52

جدول (7): نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للتحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي.....54

جدول (8): نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لنشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين 56

جدول (9): نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني 58

جدول (10): الوصف الإحصائي لمتغير العمر.....60

جدول (11): نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر 61

جدول (12): الوصف الإحصائي لمتغير المؤهل العلمي..... 116

جدول (13): نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي 117

جدول (14): الوصف الإحصائي لمتغير الحالة الاجتماعية 118

جدول (15): نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحـــو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعـــزى لمتغير الحالة الاجتماعية 119

جدول (16): الوصف الإحصائي لمتغير مكان الاقامة..... 120

جدول (17): نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحـــو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعـــزى لمتغير مكان الاقامة 121

جدول (18): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكـــين تعـــزى لمتغير مكان الاقامة 122

جدول (19): الوصف الإحصائي لمتغير الموقع في الجمعية 122

جدول (20): نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحـــو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعـــزى لمتغير الموقع في الجمعية..... 123

جدول (21) الوصف الإحصائي لمتغير نوع المؤسسة النسوية 124

جدول (22): نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحـــو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعـــزى لمتغير نوع المؤسسة النسوية..... 125

جدول (23): الوصف الإحصائي لمتغير موقع المؤسسة النسوية 126

جدول (24): نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحـــو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعـــزى لمتغير موقع المؤسسة النسوية..... 127

جدول (25): الوصف الإحصائي لمتغير عمر المؤسسة النسوية..... 128

جدول (26): نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحـــو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعـــزى لمتغير عمر المؤسسة النسوية 129

جدول (27): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكـــين تعـــزى لمتغير عمر المؤسسة 130

فهرس الملاحق

ملحق (أ): الاستبانة بصورتها الأولية 99

ملحق (ب): أسماء المحكمين 105

ملحق (ج): الاستبانة بصورتها النهائية 106

ملحق (د): دليل المقابلة 110

ملحق (هـ): الجداول 114

دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني

إعداد

دانيا حامد فتح الله تمام

إشراف

د. رائد نعيرات

الملخص

يهدف هذا البحث للتعرف على دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني، كما وتهدف للتعرف إلى أثر متغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة، المسمى الوظيفي في الجمعية، نوع المؤسسة النسوية، موقع المؤسسة، عمر المؤسسة)على ذلك، ولتحقيق أغراض الدراسة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (100) امرأة، من النساء المشاركات في الهيئات الإدارية للمراكز النسوية في شمال الضفة الغربية، إضافة إلى خمسة من قيادات المؤسسات النسوية وقد تم إجراء مقابلات معهن، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام الاستبانة والمقابلة للوصول الى البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن واقع مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي، وأن أهمية مشاركة المرأة في العمل النسوي، وأن نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين، كما أن دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في عمليات التمكين داخل المجتمع الفلسطيني كانت جميعها مرتفعة، كما يوجد تحديات بدرجة متوسطة تواجه المرأة في المؤسسات النسوية،كما وضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة تعزى لمتغيرات(العمر، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، ومكان الاقامة، والموقع في الجمعية، ونوع المؤسسة النسوية، وموقع المؤسسة النسوية، وعمر المؤسسة).

وبينت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استجابة عينة الدراسة تعـزى لمتغيـر مكـان الإقامة، بينما وجدت فروق على مكان الإقامة على مجال نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين وكانت الفروق بين المدينة والمخيم لصالح المخيم، كما ظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالـة تعـزى لعمـر المؤسسة، بينما وجدت فروق على عمر المؤسسة على مجال نشاط مؤسسات العمل النسـوي للتمكـين وكانت الفروق لصالح من أعمار مؤسستهم (اكثر من 30).

وبناءً عليه أوصت بالاتي: ضرورة ان تكون المشاريع المطروحة داخل المؤسسة النسوية هي بـرامج تتماشى مع واقع المرأة الفلسطينية وتعمل على تطوير قدراتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وغير خاضعة لمعايير خارجية من الدول المانحة، وضرورة ان تكون البرامج التي تقدمها مؤسسـات العمـل النسوي تصب في تحقيق الاهداف التي تتطلع اليها النساء، وهي تمكينهن في كافة المجالات بما يخـدم قضايا المراة على الصعيد المحلي والوطني، ودعوة مؤسسات المجتمع المـدني الـى زيـادة البـرامج الاجتماعية والسياسية الهادفة الى تمكين المرأة وتعزيز قدراتها الذاتية، والعمل على تشكيل جسم نسائي موحد يطالب بحقوق النساء الاجتماعية والسياسية وبما يحقق لهن القوة في احداث تغيير ايجـابي فـي عملية التمكين السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات العمل النسوي الأهلي؛ تمكين المرأة الفلسطينية؛ المجتمع الفلسطيني.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة الدراسة

تعد قضايا المرأة والتمكين من المواضيع الاساسية الهامة في المحافل الدولية والمحلية من أجل أشـــراك النساء في مجالات التنمية المتنوعة، وتعد المراكز النسوية نموذجا للدور الذي تتطلع إليه النســـاء فـــي المجتمع، وهذا كله من اجل إحراز تقدم في الفكر النسوي أولاً والمجتمعي ثانياً، والـــذي يهـــدف الـــى الإرتقاء بواقع المرأة في المجتمع.

تعد دراسة وضع المرأة ووقعها من خلال مشاركتها والدور الذي تقوم به في المجتمع مـــن المواضـــيع الهامة في الدولة من خلال مناقشة الدور الذي تقوم به داخل المجتمع، كما انها أحد المحاور الأساســـية التي يتم المناقشة بها إقليمياً ودولياً، حيث عقدت الكثير من المؤتمرات والندوات الدولية والتي يحضرها شخصيات وازنة في الحكومات المختلفة، وما مؤتمر سيداو إلا تجسيدا لذلك، ويأتي هذا الاهتمام لترسيخ مبدأ المساواة بين الجنسين من أجل العمل معاً لتحقيق التنمية الشاملة[1].

تعتبر مشاركة المرأة في الحياة العامة في المجتمع شكل من اشكال تقدمه وازدهاره مما يجعـــل المـــرأة اكثر قدرة على ممارسة حقوقها في الجانب السياسي.

فمشاركة المرأة في في الفضاء العام يعتبر من اهم العناصر المؤسسة للعملية الديمقراطية والتي توضح مدى تطورالنظام الاجتماعي والسياسي في الدولة بحيث تقاس درجة نمو المجتمعات وازدهارها بقدرتها على دمج النساء في القضايا المجتمعية وتعزيز قدراتهن في المشاركة في العمليات التنموية.

---

[1] المقداد، محمد (2006): المرأة والمشاركة السياسية في الأردن (دراسة تحليلية وإحصائية على ضوء نتائج الانتخابات النيابيـــة لعـــام 2003م). مجلة المنارة. ع(1) 12. ص289-343

شهد وضع المرأة الفلسطينية تطورا على مر العصور حيث شاركت في العديد من معـــارك الاســـتقلال السياسي والاجتماعي والتي اخذت اشكالا مختلفة منها المظاهرات ضـــد الاحـــتلال ومســـاعدة الاســـر المنكوبة. وكان للنساء حضور واضح في العديد من الثورات والمعارك مثل معركة البراق عام 1929.

يعد المجتمع الفلسطيني من اكثر المجتمعات اعترافا بالحقوق السياسية والاجتماعية للمرأة[1]، وبناءا على ما تم ذكره في المادة التاسعة من القانون الاساسي الفلسطيني عام 2005 التي تنص بشكل صريح على أن "الفلسطينيون أمام القانون والقضاء سواء لا تمييز بينهم بسبب العرق أو الجنس أو اللون أو الدين أو الرأي السياسي أو الإعاقة" إلا أن عمليات تمكين المرأة في الجانب السياسي والاقتصادي والثقـــافي مـــا زالت ضعيفة من خلال سيطرة الذكور على مقاليد العمل العام[2].

لقد قامت المرأة بتنمية دورها في الحياة العامة الفلسطينية محققة نقلات نوعية فيها، لكن هذا النمـــو مـــا زال يعتريه القصور، وهذا ناتج عن تفضيل الذكور على الاناث في المجتمع وفي مختلف الميادين، مما يقف حائلاً بين انخراطها في عمليات التنمية المحتلفة، وهذا عائد الى الموروث الاجتمـــاعي، إذ يشـــير عدد كبير من الدراسات إلى تحيّز الموروث الاجتماعي للرجل في الجانب السياسي ومنها يعـــود إلـــى المرأة ذاتها وما تمتلكه من خصائص شخصية ونفسية[3].

نتيجة لواقع المرأة الفلسطينية وخصوصا في مناطق الريف، وفي محاولة للنهوض بكيانها العـــام مـــن خلال مؤسسات نسوية اتجهت النساء الفلسطينيات في كل المواقع إلى تشكيل مؤسسات نسوية فلســـطينية تعمل على النهوض بواقع المرأة في المجتمع واثبات نفسها أنها قادرة على مسايرة الرجال فـــي كافـــة

---

[1] شيخ علي، ناصر محمود رشيد (2008). دور منظمات المجتمع لمدني في تعزيزا لمشاركة السياسية. رســـالة ماجســـتير، جامعـــة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

[2] القانون الأساسي الفلسطيني (2005)

[3] أبو الغيب، علا والكرنز، إياد (2015) واقع المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية، منشورات طاقم شؤون المرأة، رام الله، فلسطين.

المجالات، فقامت النساء على تشكيل مؤسسات نسوية خاصة بها تشارك من خلالها في الحيـــاة العامـــة للمجتمع، وأيضا من اجل تمكين المرأة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا[1].

تعتبر المراكز النسوية والتي لا يخلو منها مخيم وقرية ومدينة حيث يوجد في القرى مراكز نسوية تهتم بالمجال النسوي، وان عدد المراكز النسوية في العام 2013 بلغ 16 مركزا في شمال الضفة الغربيـــة، وفي العام 2016 بلغ عدد المراكز التي تديرها النساء 97 مركزا حسب دراسة التـــي أجرتهـــا كتانـــة (2016) وشهدت السنوات التي تلت ذلك تعد المراكز النسوية بين مراكز نسوية والأطفـــال ومـــا بـــين مراكز التسليف وما بين المراكز العمل الإنتاجي الجماعي، حيث بلغ عدد المراكز النسوية فـــي العـــام 2019 في شمال الضفة الغربية 192 مركزا ما بين اجتماعي وإنتاجي وتعاوني وتسليف، ففي محافظـــة نابلس 67 مركزا نسويا وفي محافظة طولكرم 33 مركزا نسويا، وفي محافظة جنين 52 مركزا نسويا، وفي محافظة طوباس 13 مركزا نسويا، وفي محافظة قلقيلية 14 مركزا نسويا وفي محافظة سلفيت 13 مركزا نسويا علما ان هناك بعض المراكز النسوية غير المسجلة رسميا ولها حضور المناطق الريفية[2].

إن المرجعيات القانونية المسؤولة عن المراكز النسوية متعددة فمنها ما يخضع لوزارة الداخليـــة ومنهـــا لوزارة الشؤون الاجتماعية ومنها يخضع لوزارة العمل ومنها ما يخضع الاقتصاد الوطني، فمـــثلا فـــي قرية عصيرة الشمالية هناك ثلاث مؤسسات نسوية هي جمعية الهدى الخيرية وجمعيـــة ذات النطـــاقين وجمعية سيدات إعمال عصيرة الشمالية وفي مدينة نابلس هناك مؤسسات نسوية مثـــل جمعيـــة حـــواء لها دور كبير في المجال الثقافي، وهناك أيضا بعض الجمعيات الغير مســـجلة والتـــي تعمـــل داخـــل بعض القرى، وهناك بعض الجمعيات التي لم تسوي أمورها إداريا وحاصلة على إنذارات مـــن وزارة الداخلية.

---

[1] سناقرة، رائد (2016) أثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية (مشروع التمكـــين السياســـي للنســـاء الفلسطينيات نموذجاً)، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

[2] الصوراني، غازي (2010) المرأة الفلسطينية ودورها في المسار الوطني والديمقراطي (رؤية تحليلية نقدية)، الحوار المتمدن

وأيضا هناك جمعيات نسوية خاصة بالتسليف كجمعية نساء بيت فوريك للتسليف، وجمعية المرأة الريفية للتوفير والتسليف في طولكرم و جنين و طوباس، وجمعية تنمية المرأة الريفية في جيوس في محافظة قلقيلية كما يوجد جمعيات نسوية تعمل على الإنتاج والتسويق وتعمل بشكل جماعي جمعية بزاريا النسوية، والجمعية النسوية التعاونية- بردلا في محافظة طوباس، مركز نسوي أم التوت ومركز نسوي عجة في محافظة جنين، وجمعية نساء كفر لاقف التعاونية في محافظة قلقيلية[1].

مشكلة الدراسة

يعتمد سير العملية الديمقراطية داخل اي مجتمع على دمج فئاته في جوانب الحياة المختلفة بما فيها النساء والتي تشكل نصف المجتمع للحفاظ على حقوقهن، بالرغم من مشاركة المرأة في الحياة العامة وتوليهن للعديد من المناصب وزيادة نسبة التعليم بين الاناث الا انه لا زال هناك ضعف واضح في مشاركتها في الجانب السياسي والاقتصادي والاجتماعي، حيث تؤكد دراسة حنني (2017) ان هناك معيقات كبيرة أمام المؤسسات النسوية في تطوير قاعدتها الجماهيرية لها، ورغم صدور القوانين المؤيدة للمرأة، الا ان المشاركة في العمل الشعبي والاجتماعي ما تزال قاصرة، وعليه فان هذا البحث يحاول الإجابة عن السؤال الآتي:

ما دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني؟

أسئلة الدراسة

تشعب عن السؤال الرئيسي الأسئلة الاتية:

- ما واقع مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي؟
- ما اهمية مشاركة المرأة في المؤسسات النسوية؟
- ما التحديات التي تواجه النساء في المؤسسات النسوية؟

[1] تقرير وزارة الداخلية (2016) حول الجمعيات العاملة في فلسطين، موقع وزارة الداخلية ووكالة الانباء الفلسطينية وفا

- ما نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq \alpha\ 0.05$) في استجابة عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية في المجتمع الفلسطيني تعود لمتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، مكان الاقامة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي في الجمعية، نوع المؤسسة النسوية، موقع الجمعية، عمر الجمعية)؟

فرضيات الدراسة

حاولت الدراسة التحقق من الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابة عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية تعود لمتغير العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي في الجمعية، الحالة الاجتماعية، مكان الاقامة، موقع الجمعية، مجال عمل المؤسسة، عمر المؤسسة).

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف اهمها:

1. التعرّف على مجالات العمل النسوي.
2. التعرّف على واقع المرأة الفلسطينية ومدى قبولها بالأمر الواقع اللذي يؤثر على النهوض بها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.
3. التعرّف على أسباب ضعف دور المؤسسات النسوية وما هي العقبات والتحديات التي تحد من دور هذه المؤسسات.
4. التعرّف على الأسباب الخاصة بالمرأة الفلسطينية والتي تؤثر على تمكينها في الحياة العامة.
5. معرفة أثر وجود رؤية وإستراتيجية محددة لتحقيق المساواة بين الجنسين.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

1. محاولة لإبراز أهمية مؤسسات العمل النسوي الأهلي في عمليات التمكين المختلفة للمرأة
2. إبراز الدور الذي تلعبه النساء في تلك المؤسسات والمجتمع المحلي
3. إبراز ماهية ما تقدمه هذه المؤسسات من برامج والفئات المستهدفة من نشاطاتها لفهم طبيعة التمكين المرجوة منها.

الأهمية التطبيقية

1. أنها تبين أهمية المرأة في الحياة العامة لمجتمعها ومحيطها الاجتماعي
2. تبين أهمية دورها في النهوض بواقعها في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي.
3. تبين العقبات التي تواجه النساء في الجوانب القانونية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
4. يمكن أن يستفيد منها ذوي الاختصاص او القائمين على هيئات المجتمع المحلي في تطوير المؤسسات النسوية.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية في هذه الدراسة في سنة 2022/2021

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة في المؤسسات الأهلية في المجتمع الفلسطيني.

الحدود البشرية: عينة عشوائية من النساء في الهيئات الإدارية للمؤسسات الأهلية النسوية في المجتمع الفلسطيني.

مصطلحات الدراسة

ورد في الدراسة عدد من المصطلحات الرئيسية التي تم تعريفها اصطلاحيا وإجرائيا كما يلي:

مؤسسات العمل النسوي: عدد من المنظمات التي تعمل على رعاية وادارة الشؤون العامه المتعلقة بالمرأة الفلسطينية، والتي تقوم النساء على ادارتها او قيادتها[1].

مؤسسات العمل النسوي (إجرائيا): هي تلك المؤسسات التي تشرف على إدارتها نساء والتي تعمل وفق قانون الجمعيات والمنظمات الأهلية الفلسطينية وتتبع إحدى وزارات السلطة الفلسطينية والمسجلة فيها بشكل رسمي، وقد تكون هذه المؤسسات تابعة للأطر السياسية التي تعمل في مجال تمكين المرأة.

التمكين: مجموعة العمليات التي تهدف لزيادة قدرة ومهارة الأفراد في المجتمع بشكل ممنهج، على أن يتصف هذا بالاستمرارية المادية والمعنوية[2].

تمكين المرأة إجرائيا: هي امتلاك النساء القدرة على المشاركة في كافة المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية بغض النظر عن النوع الاجتماعي.

---

[1] حماد، وليد (2002) المنظمات النسائية الأردنية والتنمية المستدامة، عمان، مركز الأردن الجديد. للدراسات، الأردن.

[2] سناقرة، رائد (2016) أثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية "مشروع التمكين السياسي للنساء الفلسطينيات نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.ص8.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

مقدمة

ان الحديث عن واقع السيدة الفلسطينية ليس بالجديد، ولكن الجديد في الموضوع هو دورها في العمل التنموي الإجتماعي والإقتصادي والمؤسساتي، حيث أن المرأة الفلسطينية التي تشارك الرجل في جميع مجالات الحياة أصبحت تبحث عن ذاتها من خلال جسم نسوي يعمل على استرداد حقوقها ويجعل لها شخصيتها المميزة، فانطلقت نحو العمل المؤسسي الذي قد يمهد لها الطريق امام تجسيد دورها الريادي في المجتمع[1].

ادى تطور العلوم المهتمة في مجال حقوق الانسان والنوع الاجتماعي الى زيادة الاهتمام بالمرأة وتبلورت الرؤى حول متطلباها وعلى اثر ذلك تم صياغة العديد من الاتفاقيات واصدار القوانين التي تصب في مصلحة المرأة، بالرغم من هذا الاهتمام الا انه لا زال هناك ضعف في وجود المرأة في مناحي الحياة خاصة السياسي منها وهذا يعود للعديد من الاسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية[2].

تسعى النساء من خلال الجمعيات والمراكز النسوية التي تعتبرها ملاذاً لأعمالها النسوية واهتماماتها بقضايا النساء الى إحداث تغييرات اجتماعية عبر هذه المؤسسات والتي يمكن من خلالها التركيز على واقع المرأة وكذلك الدفاع عن حقوقها في مواجهة التهميش الحاصل لها في كثير من المؤسسات، وهذه المؤسسات انتقلت من دور الاغاثة الى دور التنمية الشاملة وتعزيز قدرات المجتمع ومن ضمنها النساء، حيث اختارت النساء الولوج الى العمل المؤسسي الاجتماعي من خلال المؤسسات النسوية من اجل

---

[1] المكي، عبد الناصر (2005). دور المرأة الفلسطينية في الحكم المحلي، اللجنة العليا للانتخابات، رام الله، فلسطين.

[2] عطاري، ايمن (2014) المراة الفلسطينية في الاحزاب السياسية، ww.poplas.org/uploads/member_studies

اثبات الذات، وكذلك من اجل توسيع مشاركة النساء في العمل الاجتماعي الذي يعتبر البوابة للولوج الى العمل السياسي والاقتصادي، وايضا بوابة لممارسة العمل الديموقراطي الانتخابي، الا ان تعدد المشارب السياسية والتنظيمية لهذه المؤسسات وتبعيتها لها افقدتها القدرة على العمل المؤسسي الشامل المدافع عن حقوق النساء او القدرة على بناء برنامج نسوي موحد قادر على النهوض بواقع المرأة الفلسطينية، وتهيئة الاجواء الاجتماعية والسياسية لعملها ضمن الواقع وايضا ممارسة العمل الاقتصادي وان يكون لها شخصيتها المستقلة، لا ان ذلك لا ينفي ان هناك نجاحات حققتها المؤسسات النسوية، سواء في مجال العمل الاجتماعي او التعاوني.

مفهوم المنظمات الاهلية

عرف البنك الدولي المنظمات الاهلية "أنها تلك المنظومة الواسعة من اتحادات العمل والمنظمات غير الحكومية والمجموعات القائمة على الأديان والمؤسسات والمنظمات القائمة على المجتمعات في المجتمع المدني"[1].

وكما تعرف أيضاً بأنها مجموعة من الهيئات الاجتماعية التي تقاوم هيمنة السلطة على المؤسسات المحلية والتي تشكل المنظمات الخيرية غير الربحية والتي يتطوع فيها افراد المجتمع للعمل بها، وهي مؤسسات غير الرسمية تعمل مستقلة بعيدا عن السيطرة الرسمية المباشرة، والتي يتم تنظيمها وفق القانون سواء كانت حديثة أو تقليدية[2].

كما يعرف المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية بأنها "مجموعة المؤسسات غير الرسمية، والتطوعية، المكونة من الأحزاب السياسية والمؤسسات العاملة في مجال حقوق الإنسان، والبناء

---

[1] المركز الفلسطيني للأبحاث والدراسات التنموية (2011). أثر مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مفاهيم الحكم الرشيد، رام الله، فلسطين

[2] غليون، برهان (2001). نشأة مفهوم المجتمع المدني وتطوره من المفهوم المجرد إلى المنظومة الاجتماعية الدولية. محاضرة ألقيت في جامعة قطر من 14-2001/05/17، شبكة مفهوم الالكترونية: تاريخ الزيارة: 2014/10/16، الموقع الالكتروني: http://www.mafhoum.com/pree49asghal.htm

الديمقراطي، وتعمل على تعزيز ونشر مجموعة من القيم والمبادئ التي تهدف إلى تطوير وتنمية المجتمع"[1].

فيما عرفها البنك الدولي بانها "مجموعة واسعة النطاق من المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الربحية التي لها وجودٌ في الحياة العامة وتنهض بعبء التعبير عن اهتمامات وقيم أعضائها أو الآخرين، استناداً إلى اعتبارات أخلاقية أو ثقافية أو سياسية أو علمية أو دينية أو خيرية"[2].

يشير مفهوم المنظمات الأهلية المعروفة باسم (NGOs) بأنها مؤسسات ذات طابع تطوعي، والتي تعمل في مجالات متعددة مثل: الأعمال الخيرية والتعليم والصحة والثقافة كما أنها تهتم بالبيئة والتنمية والتدريب المهني وتأهيل النساء والتنمية المحلية والدفاع عن حقوق الفئات المهمشة كالاطفال والنساء.

ويتحدد موقع هذه المنظمات بين الدولة من طرف والقطاع الخاص الهادف للربح من طرف آخر، وتتكون بناء على اهتمام عام مشترك لتحقيق منافع جمعية، وتتميز بالصفات الخمس التالية: الطوعية، الاستقلالية، عدم السعي للربح، عدم السعي إلى الخدمة الشخصية للأعضاء، المشاركة في الشأن العام[3].

لقد كانت ولا تزال الإدارة العامة للجمعيات الخيرية حلقة الربط بين الحكومة الفلسطينية والمؤسسات الاهلية منذ دخول السلطة الوطنية إلى الأراضي الفلسطينية وبدء تأسيس الوزارات المختلفة، حيث عهد الى هذه الادارة متابعة امور الجمعيات وتشكيلها والإشراف عليها وعلى ادائها، حيث تمثل الواجهة القانونية لهذه الجمعيات، مستندة في عملها على قانون رقم (1) لسنة 2000م بشأن الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية والذي جاء فيه حق إنشاء المؤسسات الغير ربحية وحرية عملها في الأراضي الفلسطينية بموجب القانون الأولويات والحقوق:

---

[1] المركز الفلسطيني للأبحاث والدراسات التنموية (2011). أثر مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مفاهيم الحكم الرشيد، رام الله، فلسطين.

[2] البنك الدولي (2010). المجتمع المدني. أغسطس/آب.

[3] ابو حلاوة، كريم (2016) أهمية المنظمات الأهلية العربية في التنمية، المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)

1. لكل فلسطيني الحق في المشاركة في تأسيس وإدارة الجمعيات والانتساب إليها والانسحاب منها بحرية، وذلك من أجل تحقيق هدف أو أهداف لا يبتغي منها اقتسام الربح.
2. لا يجوز أن تكون أهداف الجمعيات المشروعة أو أنظمتها أو شخصية مؤسسيها أو انتماءاتهم أو عددهم، أيا كانت مجالات عملها، سببا لفرض أي قيود أو عراقيل على تأسيسها.
3. لا يجوز أن يؤدي تطبيق أحكام اللائحة التنفيذية إلى تعطيل أو عرقلة تسجيل الجمعيات دون سبب قانوني، أو إلى حرمان الجمعيات من ممارسة حقوقها التي قررتها القوانين النافذة (مادة (2) قانون رقم (1) لسنة 2000م بشأن الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية).
4. لأية جمعية أو هيئة أهلية حق في امتلاك الأموال لتحقيق أهدافها. يجوز لأية جمعية أو هيئة أهلية أجنبية تملك الأموال غير المنقولة شرط حصولها على إذن بذلك من مجلس الوزراء وبتنسيب من الوزير المختص (المادة رقم (10) قانون رقم (1) لسنة 2000م بشأن الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية)[1].

تقوم علاقة الجمعيات والهيئات بالجهات المختصة على أساس من التنسيق والتعاون والتكامل لما فيه الصالح العام (الفصل الرابع والخامس قانون رقم (1) لسنة 2000م بشأن الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية). وقد أوضح القانون الفلسطيني دور مؤسسات السلطة الوطنية في الفصل الرابع والخامس بمواده واضحة على هذه المؤسسات الالتزام بها من إجراءات وتراخيص تضمن الرقابة عليها من قبل مؤسسات السلطة الوطنية، مما يسمح لهذه المؤسسات بالتدخل بصورة رقابية وليست إدارية في تنظيم عمل هذه المؤسسات ومراقبتها(الفصل الرابع والخامس قانون رقم (1) لسنة 2000م بشأن الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية)[2]

[1] المادة رقم (10) قانون رقم (1) لسنة 2000م بشأن الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية.
[2] الفصل الرابع والخامس قانون رقم (1) لسنة 2000م بشأن الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية.

مفهوم النسوية

يشير هذا المصطلح الى وجود وعي فكري وحضاري ومعرفـــي، حيـــث عرفـــت (Arneil, 1999)" النسوية Feminism، بأنها "لغة جديدة لفهم وشرح العلاقة بين المرأة والثقافة"، حيث تعتبـــر النســـوية ممارسة سياسية في اطار حركة تحرر المرأة، ولقد بدات النسوية في مرحلتها الثانيـــة فـــي كـــل مـــن بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وذلك من اجل لفت الانتباه إلى قضايا المراة، وان هنـــاك معرفـــة حولها، وتهدف النسوية كحركة اجتماعية إلى العمل على نهاء قهر المرأة ورفع الظلم عنها، وإن كـــان ذلك لا يعني وجود حركة نسوية موحدة[1].

وقد دعا فريق من النساء إلى البحث عن هوية المرأة والمشكلات التي تعترض منحها حقوقها بعيداً عن اي عوامل اخرى، لأن النساء لا يشكلن في مجموعهن جماعة متجانسة متشابهة في الظروف والمطالب والأهداف. وقد أطلق أصحاب وجهة النظر السابقة ، على أنفسهن " النسويات" Feminists، وكن على رأس حركة تحرير المرأة في أوروبا التي طالبت بتحرير السود والأطفال، وتقاربت في وجهات نظرها مع الحركة النسائية الاشتراكية في مطالبتها بإلغاء التمييز الطبقي والنوعي، وقد ســـاهمت العديـــد مـــن النساء في انتشار ما يعرف باسم الثقافة النسوية وتعبر عن ظروف وأشكال مقاومـــة المـــرأة المختلفـــة للسلطة في المجالين العام والخاص، وهي أعم وأشمل من ثقافة المرأة التي تستند إلى عناصـــر محليـــة تقليدية كالعادات والدين. و تعكس الثقافة النسوية عناصر من ثقافة المرأة، ومنها التأكيد علـــى الرعايـــة والتنشئة، إلا أنها ترفض الحتمية البيولوجية. وتؤكد الثقافة النسوية على الجماعية والتعـــاون ورفـــض التراتبية والمنافسة باعتبارها أخلاقيات ذكورية[2].

ومع تطور الحركة النسوية العالمية وانعكاس ذلك على الواقع السياسي في معظم دول العالم التي بـــدأت الاهتمام بالمرأة، انعكس ذلك على الوضع الفلسطيني الذي ادى الى تطـــور مفـــاهيم الحركـــة النســـوية

[1] Arneil, Barbara, Politics and Feminism: An Introduction, Oxford, UK Malden Mass, Blackwell, 1999, P:118

[2] Taylor, Verta and Nancy Whittier, Analytical Approaches in Hank Johnston, Social Movements and Culture, op.cit., P:169

والسعي الى اثبات الذات من خلال المنظمات غير الحكومية، حيث تعد مشاركة النساء الفلسطينيات في المنظمات غير الحكومية هي الأوسع والأقدم والأكثر تنوعاً وفعالية، رغم كل ما يمكن أن يقال عن تراجع هذه المشاركة كماً وكيفا، ولقد وجدت النساء الفلسطينيات متنفساً حقيقياً في هذه المنظمات التي نشأت في ظل غياب الدولة، وأعطتها الفرصة لإثبات وجودها كمواطن فاعل في المجتمع ومشارك حقيقي في قضاياه ومشكلاته[1].

مفهوم المراكز النسوية الأهلية

يعد مفهوم المراكز النسوية الاهلية ميدانا جديدا تلعب فيه المرأة دورا مهما على صعيد العمل الاجتماعي المحلي المنظم والهادف الى رفع مكانة المرأة في كافة مجالات الحياة جنبا الى جنب مع الرجل، فاتجهت المرأة الفلسطينية الى تشكيل المراكز النسوية في كافة ارجاء الوطن، وذلك من اجل العمل على قضايا التمكين المختلفة للمرأة، على اعتبار ان هذه المراكز تشكل النواة الحقيقية للعمل السياسي والاجتماعي من خلال مؤسسات تشرف عليها وتديرها النساء[2].

وترى الباحثة أن مفهوم المؤسسات النسائية الاهلية مفهوما عاما يشير الى المؤسسات التي تديرها او تشرف عليها النساء،والتي تهتم بقضايا النساء سواء على الصعيد الاجتماعي والسياسي والقانوني والاقتصادي والصحي وكل ما يتعلق بقضايا المرأة وحقوقها.

لقد اتخذت المؤسسات والمراكز النسوية الاهلية عدة اشكال منها المراكز النسوية، والجمعيات، والاتحادات النسوية، لجان المرأة، طواقم المرأة، ومؤسسات الاقراض النسوية وغيرها بحيث انتشرت هذه المراكز والمؤسسات في كافة المدن والأرياف، وتعددت الوظائف التي تقوم بها هذه المؤسسات ما بين مؤسسات حقوقية، إرشادية استشارية، بحثية، تطوعية، إغاثية، اقتصادية وإقراضية وغيرها. وفيما

[1] الحداد، كمال (2006). دراسة نفسية مقارنة بين عينات من المشاركين سياسياً. رسالة دكتوراه غير منشورة، غزة.

[2] ابو حلاوة، كريم (2016). أهمية المنظمات الأهلية العربية في التنمية، المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد).

كانت هناك الجمعيات الصغيرة ذات الطابع الإغاثي والصحي مثلا والتي تنتشر في الارياف، كانت هناك المراكز الكبيرة والمؤسسات الحقوقية ومراكز الأبحاث، وقد كانت هذه الاخيرة صاحبة حصة الاسد في التمويل والاهتمام من قبل الجهات الممولة وراس الحربة في مشاريع المرأة ومخططاتها.[1]

ويمكن تصنيف الجمعيات النسوية الاهلية الى ثلاثة اشكال رئيسية من حيث ممارسة الانشطة وهي:

1. مؤسسات نسوية اهلية تقوم بنشاطات خيرية ورعاية اجتماعية في مناطقها.
2. مؤسسات نسوية اهلية تقوم بنشاطات تأهيلية وتعليمية وتدريبية تنموية للنساء العاملات بها او المناطق المستهدفة من نشاطاتها.
3. مؤسسات نسوية اهلية تنشط في المجال السياسي والاجتماعي والقانوني.

تختلف الجمعيات النسوية في توجهاتها نحو تمكين المرأة في المجتمع وهي:

الجمعيات النسوية الاجتماعية: وهي تلك الجمعيات التي تديرها النساء وتعمل على تنمية المراة في مختلف الابعاد منها ما هو ثقافي منها ما هو احتماعي خيري ومنها السياسي.

الاطر والاتحادات النسوية: تعمل هذه الاطر على دمج المراة في نشاطات المجتمع من اجل تحقيق رؤية التمكين ومشاركتها في كافة المجالات في المجتمع وهدفها ادماح المراة في الشؤون العامة المحتلفة وايضا التعريف بجميع الجقوق تامنصوص عليها دستوريا.

المراكز: تسعة هذه المراكو عبر رؤية اكثر وضوحا فهي تسعى الى التنمية الشاملة للمراة، والنضال من اجل سن تشريعات تعمل على انصاف المراة من خلال السعي الى بناء مجتمع مدني ديمقراطي

[1] إسماعيل، دنيا (2005). المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية بين الشكل والمضمون. الحوار المتمدن، العدد: 960.

نشأة المؤسسات النسوية الفلسطينية

لقد انتشرت في منتصف القرن العشرين الأفكار التي تنادي بحرية المرأة، وتحقيق المساواة بين الرجل والمراة، وإخراجها من الصورة التقليدية، بدأت المرأة الانخراط في الجانب السياسي بدرجات مختلفة متوازية مع تطور المجتمعات. فكانت مشاركتها متواضعة في الدول النامية بينما قطعت المرأة في الدول المتطورة و المتقدمة شوطاً في هذا السياق، وقد اتسمت الحركة النسوية بطابعها العالمي بعد أن أثبتت التجارب المجتمعية صحة ما تدعو إليه هذه الحركات من أفكار و مفاهيم وتعزيز لنهج الحرية و الديمقراطية، و بالنسبة لفلسطين فإن المشاركة النسوية بدأت مبكرة مقارنة في البلدان العربية و الإسلامية والسبب ذلك إلى طبيعة الأوضاع الأمنية و السياسية[1].

بدأت المرأة الفلسطينية بتشكيل الجمعيات والمنظمات الخيرية والاشتراك فيها حيث لعبت الجمعيات دوراً في التظاهرات ضد الانتداب البريطاني، وبدأ يسمع صوتها السياسي، حيث كانت هذه الجمعيات نقطة انطلاق المراة الفلسطينية في العمل السياسي والاجتماعي، والتي من خلالها انطلقت نحو التعبير عن وجودها الاعتصامات والمظاهرات وعرائض الاحتجاج[2].

وتذكر المصادر المختلفة ان النشاط السياسي والاجتماعي للمراة بدا منذ العام 1893 من خلا تنظيمها اول مظاهرة نسائية في العفولة، وذلك للاحتجاج على إنشاء مستوطنة يهودية في المنطقة حينها، كما يحسب لها مشاركتها في ثورتي البراق وعام 1936، حيث استشهدت تسعة نساء في ثورة البراق برصاص الجيش البريطاني، كما وقعت العديد من النساء جرحى في مظاهرات 1936، هذه الحوادث شكلت مرحلة مهمة للمراة الفلسطينية في نضالها الوطني والاجتماعي والخيري، مما حدى بها إلى

[1] lockman, Zachary, Beinin joel (1993). Intifada: The Palestinian uprising against Israeli occupation. London & Newyork: L.B, Tauris.

[2] ميعاري، محمود (2003). الثقافة السياسية في فلسطين– دراسة ميدانية–. ط1، سلسلة دراسات استراتيجية، معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية، جامعة بيرزيت.

تصعيد وتيرة نضالها ضد عمليات الإعدام والاعتقال والمطاردة والسجن وهدم البيوت، التي قامت بها سلطات الانتداب البريطاني[1].

ونتيجة لهذا النضال في ثورة البراق تداعت مجموعة من نساء فلسطين في مختلف المناطق الى عقد المؤتمر النسوي الاول في مدينة القدس عام 1929 حيث نتج عن هذا المؤتمر لجنة تنفيذية لجمعية النساء العربيات وفي نفس العام تم تغيير الاسم الى الاتحاد النسائي العربي حيث كان له مقران واحد في القدس والاخر في نابلس حيث قام الاتحاد بأدوار متعددة وعلى مختلف الصعد الاجتماعية والوطنية وكانت على راس مهامه الدعم االجتماعي والمظاهرات المناهضة لالنتداب البريطاني من خلال الاحتجاجات المقدمة للمندوب السامي والبرقيات والرسائل إلى الملوك والحكام العرب وخلال الفترة من النكبة الى النكسة أي من 1948 1967 امتد نشاط المؤسسات النسوية الخيرية الى دور الايتام ومراكز المسنين ومساعدة الاسر المتضررة وتأهيل المراة، وفي عام 1965 م تم تأسيس الاتحاد العام للمراة الفلسطينية الذي شكل تنظيم نسائي سياسي واجتماعي مما يدل على اهمية دور المؤسسات المجتمعية في نشر الوعي السياسي.

مع بداية الانتفاضة الأولى عام 1987م عادت المراكز النسائية إلى العمل الخيري التطوعي في المجتمع، لتسد النقص اللذي فرضته الظروف السياسية للشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال، الذي عمل على التضييق على المؤسسات الاخرى، علما ان هناك ما نسبته 7% من الشهداء الذين سقطوا خلال الفترة الواقعة بين 1987 – 1997 من النساء، فيما كان ما نسبته 9% فقط من الجرحى كانت من النساء، وزيادة ملحوظة في عدد الاسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال الاسرائيلي في الفترة نفسها أي ما يزيد عن 40 امراة[2].

---

[1] إسماعيل، دنيا (2005). المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية بين الشكل والمضمون. الحوار المتمدن، العدد: 960

[2] المكي، عبد الناصر (2005). دورالمرأة الفلسطينية في الحكم المحلي، اللجنة العليا للانتخابات، رام الله، فلسطين.

أما بالنسبة للحركة النسائية فقد انقسمت بين مؤيد و معارض لأوسلو حسب اعتبارات كثيـــرة، فـــالأطر النسائية أو اللجان تبعت تنظيمها الأم، إما بالمعارضة أو التأييد، و في تلك الفترة نشا ما أطلـــق عليـــه "طاقم شؤون المرأة"، و نشط الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية الذي تأسس عام 1965، ونشط كذلك اتحاد الجمعيات النسائية التطوعية الذي كان قد تأسس عام 1989 في أبان الانتفاضة، وانضـــمت مؤسســـات المراكز النسوية المتقدمة التي انتشرت، وإن لم تكن تعنيها المسالة السياسية كثيرا"، إذ أن معظم المراكز النسوية اتجهت إلى العمل في المجتمع لتغييره وليس العمل الوطني في مواجهة الاحتلال، وفـــي عـــام 1994 في فترة وضع المسودة الأساسية للقانون الأساسي الفلسطيني لم تتضمن مبـــدأ المســـاواة كبنـــد أساسي، إلى أن تم تعديل المسودة التي تضمنت نصوصا تتعلق بالمساواة بين الجنسين وتوافق ذلك مـــع إصدار وثيقة حقوقية نسويه تطرح فيها كافة القضايا التي تطمح النساء إلى تحقيقهـــا فـــي ظـــل دولـــة فلسطين[1].

وبعد هذه المحطات الطويلة التي مرت بها النساء الفلسطينيات، يتلخص دور المرأة في المجتمع بأنـــه لا يختلف كثيرا عن الدور التقليدي المناط بها، فدورها مقتصر على الجانب الاجتماعي، وتربية الأطفـــال، والعناية بالأسرة، باستثناء بعض المؤسسات النسوية كانت في معظمها تركز على جوانب نسوية معينـــة منها ما هو اجتماعي وخدماتي، ولم تدخل في صلب عملية دمج المرأة في المجتمـــع بصـــورة كاملـــة، وبالرغم من الدعم المعنوي اللفظي الذي قدم للمرأة الفلسطينية والعربية، إلا أن معيقات تمكين المرأة ما زالت تراوح مكانها رغم نضالات المرأة من اجل تحقيق ذاتيها وكينونتها المستقلة، من خـــلال اطرهـــا النسوية الا انها تصطدم بالموروثات المجتمعية المتمثلة بفكر العائلة، ونظرة الأحزاب والتنظيمات للمرأة لم تتغير ولا زالت تقتصر على الكلام فقط والكوتا من اجل الانتخابات، رغـــم ان نســـبة التعلـــيم فـــي صفوف المرأة العربية والفلسطينية خاصة مرتفعة، ومع ذلك لم نلمس تغيرا مؤثرا للمرأة على الصـــعيد الحزبي والسياسي، وامام تعقيدات المشهد النسوي قامت المرأة بتحدي من نوع جديد يتمثل في تأســـيس

[1] كمال، زهيرة (1997). المرأة واتخاذ القرار في فلسطين. وزارة التخطيط والتعاون الدولي، القدس.

المؤسسات النسوية اسوة بالمؤسسات التي يقوم بها الرجال من اجل اثبات قدرتها في المجال المجتمعي[1].

تعتبر المؤسسات النسوية في فلسطين مكونا رئيسيا من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، حيث لعبت ولا زالت دورا مجوريا في المجال التنموي والاجتماعي من اجل النهوض بالمجتمع، ولقد ساهمت هذه التنظيمات في تعزيز الحكم الرشيد وبناء واصلاح المؤسسات، والدفاع عن حقوق المرأة خاصة، بل والارتقاء بها في مختلف المجالات، كما أنها واحدة من أقوى المنظمات في المنطقة العربية، لانها تغطي حاجات المجتمع المحلي الفلسطيني، حيث تحركت الجمعيات الخيرية التطوعية للإغاثة وهنا بدأت حركة المجتمع المدني الفلسطيني.

وتعد فترة الثمانينيات حتى بداية التسعينيات فترة تشكل العديد من الهيئات النسوية التي اثرت في حياة المرأة الفلسطينية على الصعيد السياسي والاجتماعي ومشاركتها في كافة النشاطات من خلال هذه الهيئات التي حاول الاحتلال الصهيوني ضربها من خلال الاعتقال والقتل، إلا أن المرأة الفلسطينية عملت على تطوير شخصيتها واصبحت اكثر وعيا بحقوقها، مما اتاح لها الفرصة في العمل في المجال السياسي، وبذلك تكون قد عملت على تطور الحركة النسوية واحداث تغيير في أدائها، لكن هذه الأطر بقيت مقيدة ومحددة بما تصدره لها التنظيمات والفصائل الفلسطينية التابعة لها وعدم استقلالية الفكر النسوي[2].

ويمكن وصف المرحلة السابقة بما يلي:

1. مشاركة النساء في النشاط النضالي مما ساعد على ظهورها سياسيا واجتماعيا.
2. بقي العمل النسائي مقتصرا على الأدوار الاجتماعية الي تركز على العمل الاغاثي.

---

[1] عواد، وفاء محمد حمزة (2008). اثر المنظمات النسوية الفلسطينية في تفعيل المشاركة السياسية النسوية. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

[2] كمال، زهيرة (1997). المرأة واتخاذ القرار في فلسطين. وزارة التخطيط والتعاون الدولي، القدس

3. سيادة الطابع الحزبي على الأطر النسوية التي تشكلت عن طريق الاحزاب وغلب عليها العمل السياسي بدلاً من التركيز على قضيتها المجتمعية.
4. انقسام الحركة النسوية وتشتتها نتيجة غياب استراتيجية نسوية موحدة تحمل الطابع النسوي المشترك.
5. بقيت المرأة بعيدة عن مراكز صنع القرار بالرغم من مشاركتها في النقابات.

اتسمت المراكز النسوية بعدم وجود رؤية موحدة حتى عام 1990، وبعد الانتفاضة بثلاثة سنوات استضاف مركز بيسان للبحوث والانماء في القدس مجموعة من النساء لتقييم اوضاع النساء في الفترة السابقة، شكل المؤتمر نقطة تحول لصالح المرأة ومع قدوم السلطة زاد الاهتمام على عمليات البناء والتنمية والتركيز على دمج كافة فئات المجتمع رجالا ونساءا مما بعث الامل لدى العديد من النساء للحصول على فرصة للمشاركة في عمليات التنمية والبناء ولكن تلاشت الامال لانه لم يسمح سوى لعدد قليل من النساء بالعمل في المجال الحكومي مع الاخذ بعين الاعتبار انعدام الخبرة لدى النساء في شتى مجالات الحياة وتوجيه المؤسسات النشطة في المجال حسب اراء وافكار القادة.

في ظل هذه التغيرات ووجود السلطة الوطنية الفلسطينية وغياب الدور النسائي قامت النساء بتغيير الطرق المتبعة في تحقيق مطالبهن من خلال تشكيل المراكز النسوية الاهلية بعيدا عن الاحزاب السياسية ونجحت العديد من النساء بذلك وتميزن بقدرة على جذب التمويل لبرامج عملها. وحظيت هذه المسألة اهتماما من قبل الأكاديميات والسياسيات على السواء، وترى زهيرة كمال في توجه النساء لقطاع العمل غير الحكومي وخصوصا الفلسطيني هذا ادراكا من النساء لمكان تأثيرهن الجديد في هذه المنظمات، حيث توجهت النساء الى أماكن أصغر واكثر مرونة، تلبي حاجاتهن المتنوعة وانتشرت في المدن والقرى والمخيمات، مع وجود اجندة نسائية واضحة حيث تستطيع النساء الضغط بإتجاه التغيير لصالحهن.

ومع ذلك لا زالت فعالية هذه المؤسسات ضعيفة بفعل العديد من العوامل اهمها:

1. قلة التمويل للمؤسسات النسوية الامر الذي يقلل من امكانية تطوير قدرات النساء.
2. ضعف الوعي حول اهمية وجود استراتيجية تعالج مفهوم التمكين.
3. إن الضعف الذي تعاني منه المؤسسات النسوية انعكس سلباً على عمل وقدرة هذه المؤسسات حيث حد من قدرتها على التحول لمؤسسات فاعلة.
4. الافتقار إلى التواصل وتبادل الخبرات مع الأطراف المختصة.
5. وجود قوانين تقيد عمل الجمعيات النسوية وتخضعها إلى جميع أنواع الرقابة[1].

مفهوم التمكين

يرتبط مفهوم التمكين ارتباطا وثيقا بعمليات التنمية في المجتمع ولا يمكن تجاهله باعتباره وسيلة تساعد الانسان في التغلب على التحديات التي تواجهه، كما انه مفهوم اساسي لتقدم المرأة وزيادة قدرتها على اتخاذ القرارات والمطالبة بحقوقها ومن هنا فإن مفهوم التمكين ينطبق على الفئات المحرومة والمهمشة اجتماعيا[2].

وتعرف ("Kabeer, 2000) التمكين بانه "زيادة قدرة الناس على صنع خيارات استراتيجية في حياتهم في مجالا كانت هذه القدرة غير متاحة لهم سابقا"[3].

ويمكن تعريف مفهوم تمكين المرأة على أنه العملية التي يتم بمقتضاها توفير فرص للمرأة من اجل الحصول على المهارات والموارد والمعلومات والتي تساعدها في تحسين ظروف المعيشة الخاصة بها،

---

[1] بيبرس، إيمان (2006). المشاركة السياسية للمرأة فيا لوطن العربي. رئيسة مجلس إدارة جمعية نهوض وتنمية المرأة خبيرة إقليمية في قضايااالنوع والتنمية الباحثون المساعدون شيماء البنا، معالي أحمد عصمت، http://adew.org/ar/documentations/Researches

[2] حلمي، اجلال إسماعيل (2003) إعادة الهيكلة الرأسمالية: تمكين أم تهميش المرأة المصرية؟، مصر: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة، مصر

[3] Kabeer. N. (2000) Reflection on the measurement of women's Empowerment Discussing women's. Empowerment theory and practice. Institute of Development Studies.(IDS). (UK).

كذلك تحقيق اهدافها وانجازاتها من اجل تعزيز مساهمتها الايجابية في المجتمع من خلال رفاهية اسرتها (اقتصادياً واجتماعيا وسياسيا).

فالتمكين هنا تمكين المرأة في مواجهة برامجها من اجل النهوض بواقعها في المجتمعمن خلال المؤسسات النسوية.

ابعاد التمكين

يتضمن مفهوم التمكين ثلاثة ابعاد رئيسة وهي[1]:

1. الموارد: تشمل كافة الموارد البشرية والاجتماعية التي تزيد من القدرة على الاختيار وهي تشكل الظروف التي يتم في اطارها الاختيار لذا فبعض الموارد يمكن ان يوفر بيئة مواتية وغير مواتية لتمكين المرأة.
2. القدرة على احداث التغيير: وهي القدرة على تحديد وتوضيح اهداف الفرد التي يريدها والعمل عليها، لذلك تعتبر هذه العملية لب عملية التمكين، والتي عن طريقها يتم تنفيذ العملية، وهي قوة داخلية دافعة وقد تكن ايجابية او سلبية.
3. الانجازات: وهي النتائج المتحققة من عملية التمكين.

أنواع التمكين

هناك انواع متعددة من التمكين للمرأة يمكن حصرها فيما يلي:

1. التمكين الاجتماعي

يرتكز هذا النوع من التمكين على رفع مستوى المشاركة الاجتماعية للمرأة مع العمل الجاد من أجل تكوين القيم الايجابية وتغيير النظرة السلبية من قبل أبناء المجتمع المحلي حول مشاركتها واستيعابها لما

[1] Kabeer. N. (2001) Resources Agency Achievements: Reflection on the measurement of women's Empowerment. IN.B. Sevefjord. Et. AL. Discussing women's. Empowerment. theory and practice.SIDA STUDY. NO.3.

لها من فوائد كبيرة في مشاركة المرأة على الصعيد الاجتماعي. كما يسعى التمكين الاجتماعي الى إيجاد نوع من العلاقات المتنوعة والفاعلة والمتبادلة بين المنظمات المختلفة للمرأة من اجل تبادل الخبرات في مجال العمل الاجتماعي وذلك بهدف التمكين القائم على الخبرات المكتسبة الجمعي وليس بشكل فردي.

كما يسعى التمكين الاجتماعي للمرأة للقضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة القائم على اساس النوع الاجتماعي في المجتمع من خلال رفع مستوى الوعي في المجتمع عموماً ولدى النساء خصوصاً، حيث يشكل ذلك رافعة لحقوق المرأة واعترافاً مجتمعياً لقضاياها المختلفة وأيضاً مشاركة جزء أصيل من المجتمع في الانشطة الاجتماعية الموجهة للمجتمع المحلي[1].

2. التمكين الاقتصادي

من الملاحظ ان محدودية قدرة المرأة على الانخراط في الحياة العامة تأتي من خلال عدم وجود شخصية مالية مستقلة لها وتبعيتها الاقتصادية للرجل لذلك فان التمكين الاقتصادي يهدف الى:

- دمج المرأة في سوق العمل.
- مدى استفادة المرأة من مشاركتها في عملية التنمية.
- العمل على تأهيل المرأة وتعزيز قدراتها الذاتية، من اجل إسهامها في الحياة الاقتصادية.
- ايجاد شخصية مالية لها مستقلة عن الرجل.

3. التمكين السياسي

تعتبر مشاركة فئات المجتمع وخاصة النساء في الحياة السياسية من المؤشرات التي تدل على تطور المجتمعات وتقدمها الامر الذي يعكس عمليات التنمية الشاملة، وتهدف المشاركة السياسية الى التأثير في مشاريع التنمية والخطط التي تهدف الى رفع مستويات المجتمع وازدهاره. كما يركز على تصحيح

[1] Longwe Sara, Education for women's empowerment or schooling for women's subornation? in gender and development, an Oxfam journal, Volume 6, NO.2. July1998.

الرؤى حول مشاركة المرأة السياسية، ودعم المفاهيم الخاصة بحقوق المرأة وحمايتها من خلال تبني قوانين تثبت هذه الحقوق، وأيضا دمج عملية التنشئة الاجتماعية والسياسية في المناهج التعليمية لما لها من دور ايجابي على توعية وتمكين المرأة في هذا المجال، والعمل على تشجيع تعليم المرأة أو إكمالها تعليمها الاكاديمي من أجل رفع مستوى قدراتها واثبات ذاتها[1].

تعد مشاركة المرأة في الحياة السياسية العامة في فلسطين ضئيلة في ظل سيطرة الرجال على القرار، وتمتعهم بالنصيب الاكبر من المشاركة، بالرغم من الدور المميز الذي لعبته المرأة في الانتفاضة الاولى عام 1987 م تزامنا مع غياب فعلي للسلطة[2].

ومن هنا يتبلور مفهوم التمكين السياسي في دعم المشاركة السياسية للمرأة من خلال زيادة نسبة تمثيلها في مواقع اتخاذ القرار، وزيادة نسبة عضويتها في الأحزاب السياسية والنقابات، والجمعيات المهنية، ومنظمات المجتمع المدني، وزيادة تمثيلها في المؤسسات، فالتمكين السياسي يمنح المرأة القدرة الكافية على المشاركة السياسية، سواء بالتصويت في الانتخابات، أو الترشح فيها، أو المناضلة في إحدى الأحزاب السياسية، من مؤشرات التمكين السياسي[3].

4. التمكين القانوني

يسعى الإطار القانوني لضمان حقوق المرأة والمحافظة عليها من خلال:

- تعديل المواد القانونية الواردة في القوانين والمعاملات والتي تحد من دور المرأة.
- زيادة الوعي لدى المرأة الفلسطينية بحقوقها القانونية التي وردت القوانين

---

[1] سناقرة، رائد (2016) أثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية (مشروع التمكين السياسي للنساء الفلسطينيات نموذجاً)، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

[2] الجريري، اعتدال والبرغوثي فبحاء (2010) المراة في الحياة العامة، اصدار جهاز الاحصاء المركزي الفلسطيني، رام الله، فلسطين.

[3] شيخ علي، ناصر محمود رشيد (2008). دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،فلسطين

- تطبيق جميع الاتفاقيات الدولية التي تضمن حقوق النساء سواء في ظل الاحتلال او غيره[1].

وفي اطار التمكين القانوني للمرأة الفلسطينية فقد أكد القانون الأساسي الفلسطيني في المواد (9 و26) من باب الحقوق والحريات العامة، على مبدأ المساواة بشكل عام، فنصت المادة (9) على: "ان الفلسطينيون أمام القانون والقضاء سواء لا تمييز بينهم بسبب العرق أو الجنس أو اللون أو الدين أو الرأي السياسي أو الإعاقة". ونصت المادة (26) على أن "للفلسطينيين حق المشاركة في الحياة السياسية أفراداً وجماعات.

وقد ضمن القانون الأساسي وبشكل غير مباشر مبدأ المساواة عندما أشارت الفقرة الأولى من المادة العاشرة منه إلى أن حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ملزمة وواجبة الاحترام، وهذا مفاده أن على الجميع احترام حقوق الإنسان سواء فيما يتعلق بالجهات الرسمية الحكومية أو غير الحكومية أو الأفراد فيما بينهم. وكذلك عندما أشارت الفقرة الثانية من نفس المادة على ضرورة أن تعمل السلطة الوطنية دون إبطاء على الانضمام إلى الإعلانات والمواثيق الدولية التي تحمي حقوق الإنسان. (القانون الأساسي الفلسطيني، 2005).

5. التمكين المؤسسي

وهو تمكينها في مجال العمل المؤسسي الاجتماعي في المؤسسات الاجتماعية المحلية من اجل توسيع المشاركة السياسية والاجتماعية لها، حيث ان التنمية المؤسسية تشكل رافداً مهماً لها، والذي يهدف الى تقوية البنية الأساسية للمنظمات والمؤسسات التي تسعى الى رفع مكانة المراة وزيادة دورها، وايجاد

[1] قنديل، أماني (2005) المنظمات الأهلية العربية و تمكين المرأة، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية، الشبكة العربية للمنظمات العربية، القاهرة، مصر

شبكة ضغط ومناصرة لقضايا المراة من خلال قنوات اتصال مع مختلف المؤسسات التي تعمل على رفع وضع المراة وتحسينه[1].

المعيقات التي تقف وراء نهوض المرأة

بالرغم من أن هناك ملاحظة لتنامي دور المرأة الفلسطينية في ميادين العمل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، إلا أن هذا الدور لم يرتقي إلى الدور المطلوب وما زال دون الطموح، حيث لا يزال هناك تمييز واضح بين الرجال والنساء بعدة أشكال الأمر الذي يعيق انخراط المرأة في ميادين التنمية الشاملة، ويعود أسباب التميز إلى عوامل ثقافية واجتماعية موروثة، ممثلة ببعض العادات والتقاليد، حيث تشير عدد من الدراسات أن الموروث القيمي والاجتماعي الفلسطيني يلعب دورا في عملية الحد من مشاركة المرأة في عمليات التمكين المختلفة، ومنها ما يعود إلى المرأة ذاتها، حيث تلعب بعض الخصائص النفسية والشخصية والمعرفية للمرأة دورا في أن تحول دون انخراطها في التمكيين وعوامل أخرى[2].

1. العوامل الاجتماعية

تتعد العوامل الاجتماعية التي تؤثر في مشاركة المرأة السياسية والاجتماعية والاقتصادية حيث أن للعوامل الاجتماعية الدور الكبير في ضعف مشاركتها ومن هذه العوامل:

أ. الثقافة والعادات والتقاليد

تعد العادات والتقاليد والموروثات الثقافية من العوامل التي اثرت بشكل كبير في ضعف مشاركة المرأة في العملية السياسية ويعود السبب في ذلك الى ان المجتمع الفلسطيني مجتمع ابوي ذكوري يميز الرجل

---

[1] أبو الغيب، علا والكرنز، إياد (2015) واقع المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية، منشورات طاقم شؤون المرأة، رام الله، فلسطين.

[2] شيخ علي، ناصر محمود رشيد (2008). دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،فلسطين.

عن المرأة بكافة المجالات الامر الذي يعزز من الدور التقليدي للمرأة والذي يقتصر على واجباتها داخل المنزل مما يؤثر على المناخ السياسي ويضعف فرص تمكين المرأة.

ب. التنشئة الاجتماعية

ما زالت نظرة المجتمع إلى المرأة التي تهتم بالشأن العام ضعيفة وغير مقبولة على المستوى العام وذلك يعود إلى التنشئة الاجتماعية القائمة على التمييز بين الذكور والإناث في المجتمع حيث ان التنشئة الاجتماعية تفرق بين الذكور والإناث في جميع مناحي الحياة لصالح الذكور مما يولد لدى المجتمع قناعة بتهميش دور المرأة المجتمعي واقتصاره على أمور البيت والتربية، باعتبار أنها مواطن من الدرجة الثانية، كما ان المجتمع ما يزال ينظر بعين الريبة الى قدرات النساء الفاعلة في تسيير الأمور الاجتماعية العامة، من خلال المفاهيم الاجتماعية والفهم الديني المغاير للحقيقة والمنافي لها، والتي ترى في قدرات الرجال اكثر رجاحة من النساء، ومن خلال مفهوم قوامة الرجال على النساء، وترتب على ذلك اهدار حقوق المراة، ووضعها تحت ضغوط اجتماعية تقلل من ثقتها في قدراتها، والاستسلام للعادات والتقاليد المتوارثة[1].

ج. أسباب تعود للمجتمع

حالة عزوف المجتمع عن المشاركة في العمليات السياسية نتيجة عدم وجود جدوى من ذلك، وهذا بدوره انعكس على أداء المرأة ومشاركتها، حيث أن الأحزاب والفصائل لم ترتقي إلى استيعاب مشكلات وهموم المجتمع والتعامل لامعها بجدية، ما يولد شعورا بالإحباط لدى كثير من الناس، وكذلك عدم تبني السلطة لسياسات وبرامج تدعم المرأة وتحض على مشاركتها في العملية السياسية والاكتفاء بنظام الكوتا

[1] ميعاري، محمود (2003). الثقافة السياسية في فلسطين– دراسة ميدانية–. ط1، سلسلة دراسات استراتيجية، معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية، جامعة بيرزيت.

لذلك مما يولد شعورا عدم جدية السلطة في تفعيل دور المرأة، مما يشكل إضعافا لها ولمشاركتها، أضف إلى ذلك وجود بعض القوانين التي تسمح بالتمييز ضد المرأة [1].

2. أسباب اقتصادية

ان للعوامل الاقتصادية دورا سلبيا في التأثير على مشاركة النساء السياسية، وذلك لان المرأة في كثير من العائلات لا تتمتع باستقلال اقتصادي، أي أن يكون لها ذمتها المالية الخاصة بها، وان كثير من النساء تقع تحت خط الفقر الأمر الذي يحد من مشاركتها في العمل السياسي، حيث تكون مهتمة بتحقيق أولويات ومتطلبات الحياة اليومية لها ولعائلتها، وهذا يمثل عائق أمام المرأة التي تسعى للمشاركة وتحقيق نفسها في ظل عدم وجود استقلالية اقتصادية تؤهلها من تحقيق نفسها في المجال السياسي[2].

تتمثل معوقات التمكين الاقتصادي للمرأة في الاتي:

- عدم قدرة المرأة على المزاوجة بين واجبات المنزل والوظيفة.
- عدم تقبل الكثير من الرجال لفكرة مشاركة المرأة في الحياة العامة وتحمل الأعباء الناتجة عن عمل المرأة.
- عدم توافر التسهيلات التي تخفف من الأعباء الاسرية عن المرأة.
- الحيلولة دون استيعات قدرة المرأة على اتخاذ قرراتها بنفسها دون تدخل الرجل في مجتمعاتنا العربية، لوصفها بالمجتمعات الذكورية، حيث انه في اغلب الاحيان يفرض على المرأة في بعض المناطق العربية البقاء في منزلها لرعاية اطفالها لإعالة اسرتها داخل المنزل، لكن مرجعتيها تبقى لاحد الذكور في عائلتها فلا تستطيع اتخاذ اي قرار متعلق في حياتها الخاصة الا بعد الرجوع اليه.

---

[1] إسماعيل، دنيا (2005). المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية بين الشكل والمضمون.الحوارالمتمدن، العدد: 960.

[2] ميعاري، محمود (2003). الثقافة السياسية في فلسطين– دراسة ميدانية–. ط1، سلسلة دراسات استراتيجية، معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية، جامعة بيرزيت.

- المعيقات المتعلقة في النوع والمتمثلة في التقليل من قدرة المرأة على العمل واتخاذ القرار وقدرتها على التفاوض.
- الثقافة المجتمعية التي تشكل عائق يقف في وجه قدرة المرأة على القيام بواجباتها المجتمعية العامة.
- عدم تمتع المرأة في الاستقلالية المادية، وتبعيتها الاقتصادية التي تعتبر من اكبر المعيقات التي تمنعها من ممارسة حريتها في التعليم وتحركها اقتصاديا.
- عدم قبول الرجال لاستقلالية المرأة مما يؤدي الى اتخاذ الرجال (الزملاء) مواقف سلبية تجاهها في العمل.
- عدم ادراك التعاون بين الرجل والمرأة داخل نطاق الاسرة وبالتالي تقع معظم أعباء شؤون الاسرة على المرأة.
- ممانعة الزوج انضمام المرأة الى قوة العمل

3. أسباب سياسية

- تعتبر الأجواء المصاحبة للعملية الانتخابية من أهم العوامل التي تمنع وتحد من مشاركة المرأة السياسية بحيث يكون المناخ الانتخابي غير مستقر ويخلو في بعض الأحيان من الأمن ويسوده العنف والتهديد.
- عدم قدرتها على تجديد نفسها وأعضائها، بسبب عدم قدرتها على طرح سياسات بديلة مما أدى إلى تراجع جماهيرية تلك الأحزاب.
- وجود مشكلات داخلية لهذه الأحزاب تتمثل بعدم وجود ديمقراطية فيها، وتفرد قادة الأحزاب بعملية صنع القرار بداخلها.
- شعور المرأة بما يمكن تسميته بالاغتراب السياسي، حيث أنها لم يكن هناك اهتماماً كافياً باهتمامات النساء، ولم ينعكس ذلك في برامجها
- نظرة الشك والارتياب الموجهة للمرأة العاملة بالمجال السياسي.

- ضعف أداء مؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسات النسوية كل هذا يحد من المشـــاركة السياســـية للمرأة الفلسطينية وكذلك ضعف الوعي السياسي في المجتمع بشكل عام
- الظروف الخاصة بالمجتمع الفلسطيني من احتلال وغيره تحد من المشاركة السياسية للمرأة[1]

4. أسباب تعود للمرأة نفسها

- عدم قناعة النساء بقدرتهن على العمل السياسي، وخوفا على أنوثة المرأة والتي يـــرين فـــي ذلـــك انتقاصاً لهذه الأنوثة.
- الوضع العام والامني الذي يحول دون تمكين النساء من تحمل المسؤوليات الاجتماعية ووتضـــاؤل قدرتهن عن القيام بمهام تتطلب الخروج من البيت والبقاء خارجه مدة طويلة.
- ضعف قدرة المرأة على تنظيم وقتها، والخوف من الفشل.
- غياب الثقة بين النساء، وعدم مساندة المرأة الناخبة للمرشحات، وتفضيلها للمرشح الرجـــل، مـــن منطلق أنه الأنسب للعمل السياسي.
- من أهم معيقات المشاركة السياسية انها ترتبط ارتباطا مباشرا بالتعليم بحيث كلما زاد تعليم المـــرأة زادت فرصتها في المشاركة السياسية وتقلد مناصب متقدمة.[2]

التنسيق بين المؤسسات النسوية

لقد تعددت المؤسسات النسوية في الاراضي الفلسطينية التي تختص بشؤون المرأة بشكل كبير، واخـــذت بالازدياد في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية حتى أصبحت هذه المراكـــز مـــن حيـــث العـــدد يصـــعب إحصاؤها بدقة إلا أنها بلغت مئات المؤسسات تحت مسميات مراكـــز ولجـــان وجمعيـــات واتحـــادات

[1] إسماعيل، دنيا (2005). المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية بين الشكل والمضمون.الحوارالمتمدن، العدد: 960.

[2] عطاري، ايمن (2014) المراة الفلسطينية في الاحزاب السياسية، ww.poplas.org/uploads/member_studies

ومؤسسات وطواقم وعلى اختلاف الأحجام والأماكن الجغرافية والتنوع الوظيفي مـــن بحثيـــة وإغاثيـــة وحقوقية وخيرية وغيرها[1].

النشوء والإرتباط: انطوت المؤسسات النسوية تحت مظلة التنظيمات الفلسطينية قبـــل إنشـــاء الســـلطة الفلسطينية عام 1993، حيث لم يكن لتلك التنظيمات أطر مسموح بها من قبل "الاحتلال" فـــي فلســـطين قبل ذلك التاريخ، وأما بعضها الآخر فنشأ بعد قيام السلطة الفلسطينية من خلال الدعوات لتمكين المرأة، وبما ان العديد من هذه المؤسسات يعتمد في تمويله على المؤسسات الدولية المانحـــة، بـــل إن بعـــض المؤتمرات الدولية كمؤتمر بكين 1995 نصت على أن تكون مؤسسات المجتمع المدني وسيلة معتمـــدة لنشر مفاهيم قضية المرأة[2].

من الأمثلة على أبرز مؤسسات المرأة الناشطة في فلسطين (وزارة شـــؤون المـــرأة، مركـــز المـــرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق، طاقم شؤون المرأة ويضم مجموعة من الأطر النســـوية، الأتحـــاد العـــام للمرأة الفلسطينية، مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، إتحاد لجان المرأة للعمـــل الإجتمـــاعي، إتحاد لجان المرأة العاملة، مفتاح– المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العـــالمي و الديمقراطيـــة، معهـــد دراسات المرأة بجامعة بيرزيت، دائرة المرأة في اتحاد نقابات العمال، لجان العمل النسائي الفلســـطيني، إتحاد لجان كفاح المرأة، دائرة المرأة والطفل في المحافظات، مؤسسة شاشات).

أهداف المؤسسات النسوية كما تعبر هذه المؤسسات عن نفسها تتلخص في " بناء مجتمـــع ديمقراطـــي متعدد، يحترم حقوق الإنسان وخالٍ من التمييز القائم على الدين والجنس واللون، والسعي إلـــى تطـــوير دور المراة في المجتمع، من خلال العمل على تمكينها في مختلف قضايا التنمية المحلية.[3]

---

[1] عمـــر، عـــادل (2017) التحـــديات التـــي تواجـــه المـــرأة فـــي مزاولـــة نشـــاطها السياســـي، صـــحيفة الموقـــف لـــرابط http://www.almothaqaf.com الموقف، /

[2] عطاري، ايمن (2014) المراة الفلسطينية في الاحزاب السياسية،ww.poplas.org/uploads/member_studies

[3] الصوراني، غازي (2010) المرأة الفلسطينية ودورها في المسار الوطني والديمقراطي (رؤية تحليلية نقدية)، الحوار المتمدن.

وترى الباحثة ان عملية التشبيك بين المؤسسات النسوية قليل جدا وهذا يعود لعدة عوامل منها:

1. انتماء كثير من هذه المؤسسات لأحزاب سياسية لا يوجد بينها نقاط التقاء وانعكس ذلك على المؤسسات التابعة لها.
2. الخوف من الاخرين والتفرد الشخصي بالمؤسسة على حساب المجتمع.
3. محدودية النساء التابعة لهذه المؤسسات.
4. تباين الاهداف بين مؤسسة نسوية واخرى.
5. عدم وجود برنامج نسائي موحد تنطلق منه مؤسسات العمل النسوي نحو تحقيق ما تهدف له المراة الفلسطينية.
6. بعض هذه المؤسسات ذات ارتباطات عائلية وجهوية.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة عبد الله (2021) التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمراة العاملة في القطاع التعليمي

تناولت الدراسة الراهنة قضية تمكين المرأة العاملة من الحصول على حقوقها رغم الجهود المبذولة والانجازات التى تحققت للمرأة المصرية فى عدة مجالات اقتصادية واجتماعية، ما هي الجهود التى تسعى لتمكين المرأة من المشاركة فى الأنشطة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية، إلا ان هناك العديد من المعوقات التى تقف امام وصول المرأة المصرية إلى درجات عالية من التمكين، هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين خطط تمكين المرأة العاملة والحصول على حقوقها الاجتماعية والاقتصادية .طبقت الدراسة على المرأة العاملة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة من خلال اجراء حصر شامل لعدد (252) مفردة، وتوصلت نتائجها إلى أن تمكين المرأة من الحصول على حقوقها والاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة، أما التمكين للحصول على حقوقها الإقتصادية جاءت بدرجة ضعيفة.

دراسة عبد السميع (2021) دور الجمعيات الأهلية في التمكين الاقتصادي للمرأة

تناولت الدراسة الحديث عن دور الجمعيات الأهلية في التمكين الاقتصادي للمرأة، حيث تم تطبيق استمارة على عينة عمدية قوامها (262) مفردة، ومن العاملين على تقديم الخدمات بواقع (22) مفردة حيث كانت العينة من المستفيدات والعاملين بالخدمات الاقتصادية بالجمعيات الأهلية في الفيوم.

وتوصلت الباحثة من خلال نتائج التحليل النظري والميداني إلى أنه بالرغم من الجهود المبذولة إلا أن الأمر مازال يحتاج إلى مزيد من التنسيق لمواجهة العقبات التي تعيق تمكين المرأة اقتصادياً.هذا ما يدعي إلي المزيد من الجهد واتخاذ بعض التدابير والإجراءات، وصولا منها إلي تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة.

دراسة قاسم (2020) دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني دراسة ميدانية لبعض الجمعيات النسوية العاملة في قطاع غزة

هدفت الدراسة للتعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المراة الفلسطينية في قطاع غزة وتم اجراء الدراسة على عينة مكونة من 100 امراة من النساء المستفيدات من من الاتحاد العام للمراة الفلسطينية وجمعية المراة العاملة وجمعية عايشة في القطاع وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات واستخدام المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

1. أن دورالمجتمع المدني ومؤسساته في رفع مكانة المرأة فلسطين جاء بمستوى عالي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعود لمتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، طبيعة مكان السكن، المؤهل العلمي، طبيعة عمل المرأة في المؤسسات).

دراسة حنيني (2017)[1] المعيقات التي تواجه المؤسسات النسوية في تطوير قاعدتها الجماهيرية من وجهة نظرهم في محافظة نابلس

ركزت الدراسة على معرفة التحديات التي تقف امام المؤسسات النسوية في محافظة نابلس والتي تحول دون تحقيق تقدم وتطور في هذه المؤسسات بين فئات المجتمع، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لملائمة اغراض الدراسة واستخدمت الاستبانة والمقابلة كأداوت للبحث، احتوت الاستبانة على 51 فقرة تم توزيعها على 6 مجالات (اقتصادية ومؤسسية واجتماعية وثقافية وقانونية وشخصية) ووزعت 400 استبانة استرجعت 378 منهم، وقامت باجراء مقابلة عشوائية مع 6 سيدات من اللواتي يمثلن المؤسسات النسوية.

وتوصلت الدراسة الى ان المعيقات االجتماعية اقل المعيقات في حين حصلت المعيقات الشخصية على الترتيب قبل الاخير وجاء في المرتبة االولى من حيث المعيقات الاكثر تأثيرا هي المعيقات الاقتصادية والقانونية.

وتوصلت الباحثة الى العديد من النتائج في ضوء اجراء المقابلات اهمها ان هناك غياب لآليات رصد المعيقات التي تواجهها في التطوير وعدم تعاون وسائل الاعلام المحلية. ويتضح من الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة افراد عينة الدراسة في المعيقات التي تواجه المؤسسات في تطوير قاعدتها الجماهيرية من وجهة نظرها في المعيقات الشخصية والذاتية المتعلقة بالمؤسسة والمعيقات السياسية والاجتماعية والقانونية والدرجة الكلية تعزى لمتغير نوع الاستفادة من المؤسسة النسوية ويتضح من النتائج ايضا وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابة عينة الدراسة في المعيقات التي تواجه المؤسسات في تطوير قاعدتها الجماهيرية

[1] حنيني، مريم (2017). المعيقات التي تواجه المؤسسات النسوية في تطوير قاعدتها الجماهيرية من وجهة نظرهم في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

من وجهة نظرهم في مجال المعيقات الاقتصادية حيث كانت الفروق بين الموظفين والمستهدفات لصالح المستهدفات.

وقامت الباحثة بناءا على ضوء نتائج الدراسة بطرح مجموعة من التوصيات والتي اهمها وضع رؤية مشتركة للمؤسسات تحقق التوافق بين المؤسسات وقاعدتها وتقديم قاعدة فكرية تعكس احتياجات المرأة الفلسطينية وتفعيل مواقع التواصل الاجتماعي للمؤسسات النسوية.

دراسة سناقرة (2016)[1] أثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية "مشروع التمكين السياسي للنساء الفلسطينيات نموذجاً

اجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني وكيف يؤثر على مشاركة المرأة الفلسطينية السياسية وللتعرف على اثر متغيرات العمر والحالة الاجتماعية ومكان الاقامة والمؤهل العلمي على تمكين المرأة سياسيا ولمعرفة ذلك استعمل الباحث الاستبانة كأداة ووزعت على مجتمع الدراسة الذي يتكون من 200 متدربة بطريقة العينة المنتظمة وتم استعادة 160 استبانة بنسبة 80 % من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: أن أثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركةا لسياسية للمرأة الفلسطينية كانت الدرجة الكلية هي (3.83) وهي درجة عالية، أي أن مؤسسات المجتمع المدني تلعب دورا بارزا في هذا المجال، وتسهم المشاركة السياسية للنساء إلى مدى بعيد في صنع القرار السياسي، وخلصت الدراسة إلى أن المشاركة السياسية تكون من خلال إثبات المرأة قدرتها في إدارة الشؤون العامة، وأن تعليم المرأة يؤثر في زيادة مشاركة المرأة السياسية، بمعنى انه كلما زاد تعليم المرأة كلما زادت فرصتها في المشاركة السياسية وفي تقلد مناصب سياسية عليا، وكذلك تعتبر مؤسسات المجتمع المدني مشاركة المرأة السياسية خطوة أولى في طريق التنمية المجتمعية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى أن العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع الفلسطيني تحد من مشاركة

[1] سناقرة، رائد (2016) أثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية "مشروع التمكين السياسي للنساء الفلسطينيات نموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

المرأة السياسية. بناءً عليه يوصي الباحث بالاتي: العمل على توسيع نطاق المشاركة السياسية للمرأة خارج المؤسسات النسوية وذلك من خلال إبراز دورها في المجتمع الفلسطيني، وخاصة الدور النضالي، وفتح المجال أمام مشاركة المرأة في المؤسسات الأهلية والحكومية و تقلد المناصب العليا، وتعزيز دورها في كافة مؤسسات المجتمع المدني، و كذلك تعزيز ودعم المفاهيم الخاصة بحقوق المرأة وحمايتها من خلال تبني قوانين تثبت هذه الحقوق.

دراسة الصياد (2013)[1] دور المنظمات النسوية المقدسية في التمكين الاقتصادي للنساء المنتسبات والمنتفعات للمنظمات في الفترة الواقعة ما بين 2000-2012 وآفاق التطوير

هدفت هذه الدراسة التعرف على دور المنظمات النسوية المقدسية في التمكين الاقتصادي للنساء المنتسبات والمنتفعات للمنظمات في الفترة الواقعة ما بين 2000-2012 وآفاق التطوير، حيث ركزت الدراسة على التعرف على برامج التمكين الاقتصادي للمرأة المقدسية المقدمة من قبل المنظمات النسوية ودور هذه البرامج في تمكين المرأة اقتصاديا، إضافة للتّعرف على احتياجات المرأة المقدسية في مجالات التمكين الاقتصادي، ومدى ملائمة البرامج المقدمة لهذه الاحتياجات.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، من خلال استبانة أعدت لتحقيق أهداف الدراسة، وأجريت الدراسة على النساء المنتسبات إلى المنظمات النسائية المقدسية والنساء المنتفعات من برامجها في الفترة من 2000-2012، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (160) مبحوثة من (15) منظمة مقدسية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تعمل المنظمات النسوية على عدة برامج أهمها حقوق المرأة وحقوق الإنسان، وهذه البرامج دائما مكررة، ولا يوجد تنوع فيها، كما لا يتم التركيز برامج التوعية بالقوانين والتشريعات، والبرامج المقدمة تستهدف نساء المركز وتهمش المناطق البعيدة. كما أن عدد المستفيدات قليل. البرامج المقدمة من قبل المنظمات النسوية لا تتلاءم مع احتياجات النساء وبالتالي فان

[1] الصيد، نفين (2013) دور المنظمات النسوية المقدسية في التمكين الاقتصادي للنساء المنتسبات والمنتفعات للمنظمات في الفترة الواقعة ما بين 2000-2012 وآفاق التطوير، رسالة ماجستير، جامعة القدس، ابو ديس، فلسطين.

نسبة كبيرة من النساء المقدسيات يفقدن الثقة ببرامج المنظمات النسوية المقدسية، وأكثر البرامج التي تركز عليها المنظمات النسوية في عملية التمكين الاقتصادي هي برامج الدورات التدريبية – السكرتارية الخياطة الحاسوب إدارة المشاريع، وأكثر الجوانب التي استفادت النساء فيها من المنظمات النسوية المقدسية هي الحصول على مهنة في المستقبل ولكنها نسبة ضئيلة (38%)، وترى نسبة كبيرة من المبحوثات أن البرامج لا تتماشى مع احتياجات النساء في تحقيق فرص عمل لهن، كما لا تعمل على تطويرهن مهنيا بدرجة كبيرة، ولا يتم التركيز على البرامج بعيدة المدى، اضافة لغياب التنسيق ما بين المنظمات النسوية المقدسية في الغالب، والدور المهم لهذه المنظمات أنها تقدم خدماتها لربات البيوت بالغالب. وترى الباحثة أن دور المنظمات النسوية في التمكين الاقتصادي للمرأة لا يحقق التنمية المستدامة التي تركز عليها المنظمات النسوية في عملية التمكين الاقتصادي.

دراسة سالم والكفارنة (2011)[1] دور الانتخابات النيابية (1989–2007) في تمكين المرأة الأردنية سياسيًا من وجهة نظرها

هدفت الدراسة الى التعرف على دور الانتخابات النيابية واثرها في تمكين المرأة الاردنية من الناحية السياسية من وجهة نظرها، قام الباحث لتحقيق أهدافه الدراسية بتصميم استبيان احتوت على 24 فقرة ضمن ثلاثة مجالات وهي كالاتي: المشاركة بالحياة البرلمانية، واكتساب المهارات السياسية، وثقة المرأة بذاتها، كانت العينة الدراسية تقريبا 401 امرأة في اقليم الشمال.

وخرجت الدراسة بالنتائج التالية: ارتفاعا في ثقة المراة الاردنية بنفسها ثم تلى ذلك، وجاء اكتساب المراة للمهارات السياسية مرتفعا كذلك، ثم المشاركة بالحياة البرلمانية من قبل النساء واسضا بشكل مرتفع كما انه لا توجد فروق دالة في اتجاهات المراة الاردنية تعزى لمتغير طبيعة العمل، كما توجد

[1] الكفارنة، احمد عارف؛ سالم، رفقة خليف (2011). اثر الانتخابات النيابية (1989–2007) في تمكين المرأة الأردنية سياسيًا من وجهة نظرها.مجلة جامعة الاقصى، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، غزة، فلسطين.

فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الفئة العمرية، وذلك لصالح، تقديرات ذوات الفئة العمرية (أقل من 20 سنة، ومن 20–35 سنة) على جميع المجالات.

دراسة عامر (2007) [1]دور المؤسسات النسوية في التخطيط التنموي في الأراضي الفلسطينية

تناولت الدراسة الحديث عن دور المؤسسات النسوية في عمليات التخطيط التنموي من خلال دراسة الجوانب التي تساهم في رسم السياسات والاستراتيجيات لمعرفة الرؤية المستقبلية والفئات المستفيدة منها وعلاقتها بالمجتمع ككل. كما وهدفت الدراسة لتقييم وضع المراكز النسوية في فلسطين لتحديد مدى قدرتها على المشاركة في وضع الخطط التنموية، وتحليل الاسباب الموضوعية التي تعيق المشاركة النسائية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم دراسة خمسين مؤسسة نسوية موزعة بين حكومية وغير حكومية في الضفة الغربية وتوصلت الدراسة الى ان هناك نقاط ضعف في هذه المؤسسات اهمها: أن هناك جوانب ضعف تعتري المؤسسات النسوية تدركها النساء وأهمها انه لا يوجد جسم نسوي جامع للمؤسسات النسوية، عدم وجود خطاب نسوي إعلامي موحد، وإستراتيجية نسوية موحدة. كذلك بينت النتائج مدى وعي هذه المؤسسات إلى تغزيز نقاط الضعف الذي يسود كادرها، وأهمية العمل على رفع كفاءة النساء في العمل. وأيضًا وعيها بأهمية الارتقاء بالعلاقة مع الحكومة إلى مستوى الشراكة في صنع القرار، حتى لا تبقى النساء بعيدة عن الساحة التنموية. وأشارت النتائج إلى أن الاجراءات الاحتلالية تشكل أهم المعيقات التي واجهت المؤسسات النسوية للمشاركة في صياغة السياسات التنموية، بالإضافة إلى النظام المجتمعي والعادات والتقاليد، وعدم وجود خطة إستراتيجية شاملة للحكومة، وغياب القانون. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أجل تفعيل مشاركة النساء في التخطيط التنموي أهمها، إنشاء مظلة نسوية موحدة، وتبني إستراتيجية عمل تنموية واضحة، وتغيير النظرة النمطية للمرأة من خلال تكثيف حملات التوعية والتثقيف، وتطوير المناهج التعليمية،

[1] عامر، سمية (2007) دور المؤسسات النسوية في التخطيط التنموي في الأراضي الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ومواصلة حملات الضغط لتغيير القوانين، تأهيل كوادر نسوية، ودعمها للمشاركة في التخطيط التنموي على مستوى الحكومة.

دراسة (شيخ علي،2008)[1] بعنوان دور منظمات المجتمع المدن في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين

اجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على طبيعة عمل مؤسسات المجتمع المدني وما تمتلكه من امكانيات تساهم في رفع مستوى المشاركة السياسية في فلسطين وكيفية انتقال المجتمع الفلسطيني الى مجتمع عصري تسوده الحرية دون التمييز على اساس الفكر او الدين او الجنس. وتناول الباحث الحديث عن مسيرة هذه المؤسسات في ظل نشوء نظريات خاصة بالمجتمع المدني في اوروبا، وهذا يدل على ان التفاعل الفكري عملية مستمرة بغض النظر عن المكان والزمان، استخدم المنهج التاريخي والاستقرائي وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها ان هناك صراع بين السلطة والمجتمع المدني على المنح المقدمة للمشاريع الاجتماعية والساسية وعجز المجتمع المدني عن مشاركة مختلف القطاعات في محاربة الفساد.

دراسة البدارين والقواسمة (2013)، فريد (2013) دور المرأة في قيادة التغيير، دراسة تطبيقية على منظمات المرأة العاملة في الأردن

ترى الباحثة أن هذه الدراسة هدفت الى التعرف على أهم الخصائص القيادية والمهارات التي تتمتع بها، وأثرها في قدرة النساء في قيادة عملية التغيير في منظمات الأعمال الاردنية، والتعرف على أهم الطرق والاستراتجيات التي تستخدمها المرأة الاردنية في قيادة التغيير، وأثر ذلك على قدرتها في قيادة عملية التغيير، وولتحقيق أهدف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي والاتباطي وتم تصميم استبانة والتأكد من صدقها وثباتها، مستهدفة العاملين كافة في نماني عشر منظمة نسوية في المملكة الأردنية الهاشمية،

[1] شيخ علي، ناصر محمود رشيد (2008). دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

حيث بلغت الاستبانات الصالحة للتحليل 254 استبانة، وجاءت الدراسة بنتيجتها أن المرأة الاردنية تتمتع في دورها القيادي بخصائص قيادية ايجابية قادرة على التغيير التنظيمي وكذلك وجـود اثـار ايجابيـة للطرق والاستراتيجيات التي يستخدمها العنصر النسوي الاردني في قدرتها على التغيير ودورهـا فـي احداث التغيير في قيادتها التنظيمية لما تمتلكة من قدرة في القيام بدورها المطلوب فـي قيـادة عمليـة التغيير التنظيمي في المنظمات التي تتولى ادارتها.

الدراسات الأجنبية

دراسة كل من Wolfram, Mohr, and Schyns (2007) بعنوان: "الاحترام المهني للقـادة مـن الجنسين: عوامل جندرية مؤثرة

هدفت هذه الدراسة الى فحص أثر العوامل المرتبطة بالجندر على الاحترام المهني للقادة، وقد أجريـت هذه الدراسة على عينة مكونة من (121) مرؤوسا، و(81) مديرا ممن يعملون فـي المسـتوى الإداري الإشرافي في (34) منظمة أعمال ألمانية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتـائج كـان منهـا: تتلقى القيادات النسائية احتراما مهنيا أقل من قبل أتباعهنّ مقارنة مع زملائها من القادة الذكور. تتلقـى القيادات النسائية احتراما أقل من أتباعهنّ من الذكور مقارنة مع الاحترام المهني الذي يتلقاه زملاؤهـن من القادة الذكور من أتباعهم من الإناث.، يميل المرؤوسون، الذين لا يعطون أهمية لاخـتلاف قـادتهم عنهم من حيث الجنس، إلى إظهار احترام أقل لقادتهم من النساء.

دراسة Al-Lamky (2007) بعنوان: " تأنيث القيادة في المجتمعات العربية: وجهات نظر القيـادات النسائية العمانية"

جاءت هذه الدراسة بهدف تسليط الضوء وتتبع الخصائص والخبرات التي تتميز بها القيـادات النسـائية العمانية وابراز اهم التحديات التي تواجهها هذه القيادات في ظل بيئة وواقع محافظ وفيه سيطة شبه تامه للرجال، واجريت الدراسة على فئة من النساء العمانيات اللواتي حققن ويتمتعن بمستويات عاليـة مـن

النجاح وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ان النساء العمانيات اللواتي يشـــغلن مناصـــب قيادية يتمتعن بدرجة عالية من الطموح و ان هناك دور للبيئة الاجتماعية التي تعطي اهتمام كبير للتعليم والمساواة بين الرجل والمرأة، وتحدثت الدراسة عن بعض التحديات التي تواجه المرأة العمانيـــة منهـــا التعارض بين دور المراة كقائدة ودورها التقليدي وهو امر مرتبط بالقيم الاجتماعية والتوقعات الســـائدة نحوهن.

دراسة Jogulu, and Wood (2007): "دور نظرية القيادة في رفع مكانة المرأة في الإدارة"

جاءت هذه الدراسة بهدفها الأساسي لتوضيح دور نظريات القيادة في تعزيز مكانة المرأة، وكذلك تعزيز مكانتها، حيث ركزت على الاساليب القيادية التحويلية والقيادةة التفاعلية للتوصل الـــى النتـــائج التاليـــة: وجود فرق في أساليب القيادة التي المستخدمة بين الرجال والنساء، القيادات النسائية تستخدم الأســـاليب الديمقراطية بشكل كبير بينما بستخدم الرجال أسلوب المشاركة، كما أن النساء يستخدمن أسلوب القيـــادة التحويلية اكثر من الرجال بسبب عملهن في منظمات ذات طبيعتها التنظيمية مسطحة.

دراسة Gwiazd(2012): "تعزيز التمثيل الوصفي والموضوعي للمرأة البرلمان البولندي نموذجا"

تهدف الدراسة الى معرفة التشكيلات السياسية الحكومية مثل البرلمانات واثرها على التمثيل السياســـي، وتناولت الدراسة الحديث عن البرلمان البولندي ووصفت التمثيل الديمقراطي داخل البرلمـــان البولنـــدي بالضعيف بسبب استبعاد النساء عن المؤسسات الحكومية بسكل كبير كما ركزت الدراسة علـــى ادوات التمثيل السياسي الوصفي والموضوعي للنساء وتوصلت الى ان الاحزاب السياسية تؤثر علـــى التمثيـــل السياسي للنساء.

التعقيب على الدراسات السابقة

ترى الباحثة ان دراسة حنيني2007 تناولت العديد من المعيقات التي واجهت المؤسسات النسوية في تطوير القاعدة الجماهيرية في محافظة نابلس، كذلك دراسة سناقرة2016 والتي جاءت موسومة بعنوان اثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية مشروع التمكين السياسي للنساء الفلسطينات نموذجا، ودراسة الصياد 2013 التي تناولت في طيها دور المنظمات النسوية المقدسية في التمكين الاقتصادي للنساء المنتسبات والمنتفعات للمنظمات في الفترة الواقعة ما بين 2000-2012 وافاق التطوير، وكذلك ما جاء به سالم والكفارنة 2011 عن دور الانتخابات النيابية عام 1989م في تمكين المرأة الأردنية سياسيًا من وجهة نظرها، ودراسة عامر2007 عن دور المؤسسات النسوية في التخطيط التنموي في الأراضي الفلسطينية، ودراسة شيخ علي 2008 بعنوان دور منظمات المجتمع المدن في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين، ودراسة البدارين والقواسمة 2013 عن الدور الذي تقوم به المرأة الأردنية في قيادة التغيير، ودراسة كل من Wolfram, Mohr, and Schyns 2007 بعنوان: الاحترام المهني للقادة من الجنسين: عوامل جندرية مؤثرة ودراسة Al-Lamky (2007) بعنوان: تأنيث القيادة في المجتمعات العربية: وجهات نظر القيادات النسائية العمانية. ودراسة Jogulu, and Wood 2007 بعنوان: دور نظرية القيادة في رفع مكانة المرأة في الإدارة. ودراسة Gwiazd 2012بعنوان تعزيز التمثيل الوصفي والموضوعي للمرأة البرلمان البولندي نموذجا. فلقد تحدثت الدراسات السابلقة عن عمليات التمكين للمراة سياسيا واقتصاديا واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات وهي تختلف عن الدراسة الحالية من حيث اداة الدراسة حيث يستخدم في هذه الدراسة دليل مقابلة، كما ان ما يميز هذه الدراسة أنها تبحث في دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني، وهو ما لم تتطرق له الدراسات السابقة حيث ان مؤسسات العمل النسوي هي الهيئات التي تعنى بشؤون المرأة المختلفة والتي تديرها وتخطط لها نساء أوتشارك في إدارتها نساء بشكل رئيس.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الحديث عن منهج و مجتمع و عينة الدراسة وألاداة ودلالات الصدق والثبات والمعالجات الإحصائية والاجراءات والمتغيرات وفيما يلي بيان ذلك:

منهج الدراسة

تقوم الباحثة بدراسة دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني على طبيعته، ولتحقيق ذلك استخدمت المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الانسب لتحقيق اغراض الدراسة، ويدعمها في ذلك القيام بجمع البينات الكمية المناسبة والمعلومات اللازمة، ثم توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة على نمط أسئلة أو فروض (عميرة، 2014).

مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة من مجموعة من النساء المشاركات في الهيئات الإدارية للمؤسسات النسوية في شمال الضفة الغربية والبالغ عددهم حسب مصادر وزارة الداخلية الفلسطينية (1400) سيدة.

عينة الدراسة

تشكلت عينة الدراسة الفعلية من (100) عضوة من النساء المشاركات في الهيئات الإدارية للمؤسسات النسوية في شمال الضفة الغربية، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وقد شكلت ما نسبته (7.1%)، وتعتبر هذه النسبة جيدة، حيث يشير الجسار (2013) إلى أن العينة تكون ممثلة بالبحوث الوصفية التي يكون فيها مجتمع الدراسة بالمئات عندما تكون نسبة التمثيل (20%) فما فوق، كما ورد في (عميرة، 2013)، وفي (Sheskin, 2020) وفي (Spencer. 2017) الذي ذكروا فيها بأن عدد أفراد العينة المناسبة في الدراسات التحليلية هو (100) فردا على الأقل، وما ورد في (Sheskin, 2020) بأن الحد الأدنى الذي يمكن القبول به في الدراسات الوصفية هو (100) فرد، و(50) فردا في

الدراسات التي تبحث في العلاقات الارتباطية، والجدول (2) يبين وصف عينة الدراسة وخصائصها الديموغرافية تبعا لمتغيراتها المستقلة. ولقد تم توزيع (100) استبانة وتم إرجاع (100) بنسبة (100%) وهذه النسبة يمكن الاعتماد عيلها في إخراج النتائج، والجدول (1) في الملحق (هـ) تبين توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها المستقلة.

أداة الدراسة

صممت الباحثة استبانة كأداة لقياس دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني من اجل الوصول للمعلومات الكافية، واحتوت فقرات الاستبانة بصورتها الأولية من (38) فقرة وبعد عرضها على المحكمين وعددهم (4) موضح في ملحق رقم (ب) خرجت بعد التحكيم العلمي بصورتها النهائية مكونه من (27) سؤال وملحق رقم (ج) يوضح ذلك.

وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين: الجزء الأول يشتمل على معلومات شخصية تتعلق بالمستجيب (المتغيرات الديموغرافية). أما الجزء الثاني يتكون من فقرات الاستبانة التي تتعلق بدور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني واشتملت على (27) فقرة موزعة على أربعة مجالات في شكلها النهائي ملحق رقم (ج).

كما تم عمل دليل مقابلة مع عدد من النساء اللواتي لهن مواقع في الحركة النسوية الفلسطينية وكان عدد المقابلات (5) مقابلات.

صدق الأداة

قامت الباحثة بعرض الإستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في جامعة النجاح الوطنية وبعض المؤسسات المهتمة بقضايا المرأة، ملحق (أ) حيث ابدوا ملاحظاتهم حول مناسبة وعدم مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى مناسبة الفقرات في المجالات الأربعة للأداة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية. وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات

الاستبانة بصورتها النهائية (27) فقرة موزعة على أربعة مجالات، والجدول رقم (2) يبين عدد فقرات الاستبانة حسب كل مجال من مجالاتها.

جدول (2)

فقرات الإستبانة حسب كل مجال من مجالاتها

المجال	عدد الفقرات
واقع مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	8
أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	5
التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	7
نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين	7
المجموع	27

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة تم استخدام معادلة كرونباخ الفا، حيث وصلت قيمة معامل الثبات الكلي للأداة الى (0.854)، والجدول رقم (3) يبين قيمة معامل كرونباخ الفا لكل مجال من مجالات الاداة.

جدول (3)

معامل كرونباخ ألفا لكل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية.

المجالات	معامل كرونباخ الفا
واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	0.763
أهمية المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	0.811
التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	0.822
نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين	0.814
الدرجة الكلية	0.854

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات الكلي لمقياس دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني " بلغ (0.854) وتراوحت ما بين (0.763– 0.822) لمجلات المقياس، وهذه النتائج جيدة لتحقيق أغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة

لقد تم إجراء هذه الدراسة بناءا على مجموعة من الخطوات موضحة كالاتي:

- مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- جمع المعلومات والبيانات لتصميم أداة الدراسة بصورتها الأولية.
- عرض أداة الدراسة على الخبراء في الجامعات والمؤسسات الفلسطينية النسوية.
- إجراء التعديلات المطلوبة لأداة الدراسة وفقا لآراء الخبراء والمحكمين.
- إعداد الاداة بصورتها النهائية.
- تحديد مجتمع الدراسة.
- الحصول على الكتب المطلوبة لتسهيل المهمة.
- توزيع الاستبانة على النساء المشاركات في الهيئات الإدارية للجمعيات النسوية في شمال الضفة الغربية ومدراء المشاريع.
- تم استرداد (100) استبانة صالحة للتحليل وكان عدد الاستمارات المتلفة غير القابلة للتحليل (0) وغير المستردة (0) استبانة
- تجميع الاستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة

1. العمر: وله أربعة مستويات: (اقل من25، 25-30، 31-40، اكثر من 40 عاما)

2. الحالة الاجتماعية: وله أربعة مستويات: (متزوجة، عزباء، مطلقة، أرملة)

3. مكان الاقامة: وله ثلاثة مستويات: (مدينة، قرية، مخيم)

4. المؤهل العلمي: وله أربعة مستويات: (توجيهي فاقل، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)

5. المسمى الوظيفي في الجمعية: وله ثلاثة مستويات: (رئيسة، نائبة رئيس، مديرة مشروع)

6. نوع المؤسسة النسوية: وله ستة مستويات (خيري، ثقافي، اجتماعي، تسليفي، اقتصادي، سياسي)

7. موقع الجمعية: وله ثلاثة مستويات: (مدينة، قرية، مخيم)

8. عمر الجمعية: وله أربعة مستويات: (اقل من 10، 10–20، 21–30، اكثر من 30)

ب. المتغير التابع

تتمثل في الاستجابة على فقرات الاستبيان.

المعالجة الإحصائية

بعد الوصول لإجابات أفراد العينة وتفريغها تم ترميزها وإدخال البيانات الى الحاسب الالي، ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية.

2. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test).

3. اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

4. اختبار اقل فرق جوهري(LSD) للفروق البعدية

5. معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات.

الفصل الرابع

عرض النتائج

اجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني، ومن اجل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة استبانة مؤلفة من (27) فقرة موزعة على اربعة محاور وتم توزيعها على عينة مؤلفة من (100) امرأة من العاملات في المؤسسات النسوية، ومن أجل تفسير النتائج ولتحديد مستوى دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات؛ وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى \_ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون كما يوضحها جدول (4):

جدول (4)

درجات احتساب مستوى دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني

المستوى	المتوسط	النسبة المئوية
منخفض	أقل من 2.34	أقل من 46.8 %
متوسط	2.34 – 3.66	46.8%– 73.3%
مرتفع	3.67 فأعلى	73.4% فأعلى

وذلك كما ورد في (عميرة، 2013)، وفي (Sheskin, 2020) وفي (Spencer. 2017)

عرض نتائج الدراسة

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول

ونصه: ما دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي فـــي تمكـــين المـــرأة الفلســـطينية داخـــل المجتمـــع الفلسطيني؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات اداة الدراسة، وفيما يلي بيان ذلك:

1. ما واقع مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

ومن اجل الاجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقراته وفيما يلي بيان ذلك.

جدول (5)

نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لواقع مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	واقع مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي						
.1	تعمل مؤسسات العمل النسوي ضمن رؤية الاحزاب التي تنتمي اليها	3.28	1.03	65.6	متوسطة	31.675	.000
.2	يحد النظام الداخلي لمؤسسات العمل النسوي من طبيعة النساء في المؤسسة	3.09	1.18	61.8	متوسطة	26.154	.000
.3	تعتبر بعض النساء المشاركة في مؤسسات العمل النسوي عملية لإثبات الذات	4.20	0.71	84.0	مرتفعة	59.099	.000
.4	تعمل مؤسسات العمل النسوي على انخراط المرأة في العمل الجماعي المنظم والهادف إلى التغيير	4.46	0.50	89.2	مرتفعة	89.038	.000
.5	تعمل برامج مؤسسات العمل النسوي على زيادة الثقافة المجتمعية للمرأة	4.45	0.57	89.0	مرتفعة	77.370	.000
.6	العلاقات بين مؤسسات العمل النسوي علاقة قائمة على التنسيق والتكاملية	3.67	1.00	73.4	مرتفعة	36.337	.000
.7	هناك برامج اجتماعية للنساء	4.12	0.67	82.4	مرتفعة	61.410	.000
.8	هناك برامج للتمكين السياسي	3.59	0.92	71.8	متوسطة	38.930	.000
	الدرجة الكلية للمجال	**3.85**	**0.37**	**77.0**	**مرتفعة**	**103.666**	**.000**

يتضح من خلال الجدول (5) أن فقرات واقع مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي كانت بين المتوسطة والمرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.09) إلى (4.46)، وان الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة هي (1، 2، 8) وان الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة هي الفقرات (3، 4، 5، 6، 7) وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (4) والتي نصها (تعمل مؤسسات العمل النسوي على انخراط المرأة في العمل الجماعي المنظم والهادف إلى التغيير) حيث حصلت على متوسط حسابي (4.46) ونسبة مئوية (89.2)، وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (2) والتي نصها (يحد النظام الداخلي لمؤسسات العمل النسوي من طبيعة النساء في المؤسسة.) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.09) ونسبة مئوية (61.8%) وتشير هذه النتيجة إلى أن واقع مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي كانت كبيرة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.85) نسبتها المئوية (77%).كما يتضح من الجدول ان مستوى الدلالة لجميع الفقرات غير دالة مما يؤكد ان واقع مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي لدى العينة بدرجة مرتفعة.

2. ما أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

ومن اجل الاجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقراته وفيما يلي بيان ذلك.

جدول (6)

نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي							
1	يوجد لدى المؤسسة استراتيجية من اجل استقطاب النساء وزيادة مشاركتها في الحيز الاجتماعي لبرامجها	4.05	.641	81.0	مرتفعة	63.126	.000
2	تقتصر برامج المؤسسة على النساء المنتسبات لها	2.31	1.051	46.2	منخفضة	21.976	.000
3	البرامج المقدمة في المؤسسة تعزز الدور القيادي الميداني لها	4.13	.613	82.6	مرتفعة	67.275	.000
4	تعمل مؤسسات العمل النسوي على تمكين المرأة اقتصادياً	4.07	.768	81.4	مرتفعة	52.942	.000
5	تعمل النساء في المؤسسة على صياغة البرامج النسوية	3.87	.676	77.4	مرتفعة	57.205	.000
	الدرجة الكلية للمجال	**3.68**	**0.46**	**73.6**	**مرتفعة**	79.317	.000

يتضح من خلال الجدول (6) أن فقرات أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي كانت بين المنخفضة والمرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.31) إلى (4.13)، وان الفقرات التي حصلت على درجة منخفضة هي الفقرة (2) وان الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة هي الفقرات (1، 3، 4، 5)، وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (3) والتي نصها (البرامج المقدمة في المؤسسة تعزز الدور القيادي الميداني لها) حيث حصلت على متوسط حسابي (4.13) ونسبة مئوية (82.6)، وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة

رقم (2) والتي نصها (تقتصر برامج المؤسسة على النساء المنتسبات لها.) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.31) ونسبة مئوية (46.2%) وتشير هذه النتيجة إلى أن أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي كانت كبيرة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.85) نسبتها المئوية (77%).كما يتضح من الجدول ان مستوى الدلالة لجميع الفقرات غير دالة مما يؤكد ان أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي لدى العينة بدرجة مرتفعة.

3. ما التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي:

ومن اجل الاجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقراته موضحة كالاتي.

جدول (7)

نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للتحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي							
1	تعتبر العادات والتقاليد الموجودة من معيقات مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	3.85	0.98	77.0	مرتفعة	38.945	.000
2	.تعتبر الالتزامات الأسرية والزواج والإنجاب من معيقات مشاركة المرأة مؤسسات العمل النسوي	3.57	1.06	71.4	متوسطة	33.488	.000
3	تعتبر القوانين المشرعة من معيقات مشاركة المرأة	3.31	1.04	66.2	متوسطة	31.781	.000
4	عدم وجود جسم نسائي موحد يطالب بحقوق النساء	3.54	1.00	70.8	متوسطة	35.076	.000
5	تعتبر عدم المساواة بين الجنسين من المعيقات الفعالة التي تحد من مشاركة النساء	3.64	1.15	72.8	متوسطة	31.400	.000
6	غياب وجود استراتيجية تسوية للنهوض بواقع المرأة	3.80	0.75	76.0	مرتفعة	50.525	.000
7	تعتبر النساء أنفسهن معيقا من معيقات النهوض بواقعهن	3.39	1.08	67.8	متوسطة	31.346	.000
	الدرجة الكلية للمجال	**3.58**	**0.65**	**71.6**	**متوسطة**	54.563	.000

يتضح من خلال الجدول (7) أن فقرات التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي كانت بين المتوسطة والمرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.31) إلى

(3.85)، وان الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة هي الفقرة (2، 3، 4، 5، 7) وان الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة هي الفقرات (1، 6)، وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (1) والتي نصها (تعتبر العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع الفلسطيني من معيقات مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.85) ونسبة مئوية (77%)، وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (3) والتي نصها (تعتبر القوانين المشرعة من معيقات مشاركة المرأة مؤسسات العمل النسوي.) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.31) ونسبة مئوية (66.2%) وتشير هذه النتيجة إلى أن التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي كانت متوسطة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.58) نسبتها المئوية (71.6%).كما يتضح من الجدول ان مستوى الدلالة لجميع الفقرات غير دالة مما يؤكد ان التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي لدى العينة بدرجة متوسطة.

4. ما نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين

ومن اجل الاجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقراته وفيما يلي بيان ذلك

جدول (8)

نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لنشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين							
1	تستهدف مؤسسات العمل النسوي الاطفال والنساء	3.96	0.86	79.2	مرتفعة	45.853	.000
2	برامج المؤسسة متعددة للنهوض بواقع المرأة	4.10	0.61	82.0	مرتفعة	67.066	.000
3	البرامج التي يتم طرحها داخل المؤسسة النسوية هي برامج تتماشى مع الجهات المانحة	3.50	0.94	70.0	متوسطة	36.914	.000
4	يوجد برامج داخلية للمؤسسة ومن تمويلها من اجل النهوض والتمكين بواقع المرأة	3.81	0.66	76.2	مرتفعة	57.550	.000
5	اغلب البرامج في مؤسسات العمل النسوي تأتي من المنظمات الدولية المانحة	3.44	1.01	68.8	متوسطة	33.785	.000
6	هناك نشاطات تقوم بها المؤسسة النسوية لتحقيق التقدم بواقع المرأة الاجتماعي والاقتصادي	4.11	0.46	82.2	مرتفعة	87.605	.000
7	البرامج التي تقوم بها مؤسسات العمل النسوي تصب في مصالح النساء	3.76	0.66	75.2	مرتفعة	56.247	.000
	الدرجة الكلية للمجال	**3.81**	**0.33**	**76.2**	**مرتفعة**	114.051	.000

يتضح من خلال الجدول (8) أن فقرات نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين كانت بين المتوسطة والمرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.44) إلى (4.11)، وان الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة هي الفقرة (3،5) وان الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة هي الفقرة (1، 2، 4، 6، 7)، وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (6) والتي نصها (هناك نشاطات تقوم بها مؤسسات العمل النسوي للنهوض بواقع المرأة الاجتماعي والاقتصادي) حيث حصلت على متوسط حسابي (4.11) ونسبة مئوية (82.2%)، وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (5) والتي نصها (اغلب البرامج في مؤسسات العمل النسوي تأتي من المنظمات الدولية المانحة) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.44) ونسبة مئوية (68.8%) وتشير هذه النتيجة إلى أن نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين كانت مرتفعة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.81) نسبتها المئوية (76.2%).كما يتضح من الجدول ان مستوى الدلالة لجميع الفقرات غير دالة مما يؤكد ان نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين لدى العينة بدرجة مرتفعة.

5. ما دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني

وللاجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقراته وفيما يلي بيان ذلك.

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	واقع مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	3.85	0.37	77.0	مرتفعة	103.666	.000
2	أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	3.68	0.46	73.6	مرتفعة	79.317	.000
3	التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	3.58	0.65	71.6	متوسطة	54.563	.000
4	نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين	3.81	0.33	76.2	مرتفعة	114.051	.000
	الدرجة الكلية للمجال	**3.73**	**0.30**	**74.6**	**مرتفعة**	122.403	.000

يتضح من خلال الجدول (9) أن مجالات دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني كانت بين المتوسطة والمرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات ما بين (3.58) إلى (3.85)، وان مجال واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي جاء في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.85) ونسبة مئوية (77%) يليه مجال نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين بمتوسط حسابي (3.81) ونسبة مئوية (76.2%) يليه مجال أهمية المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي بمتوسط حسابي (3.68) ونسبة مئوية (73.6%) واخيرا مجال التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي بمتوسط حسابي (3.58) ونسبة مئوية (71.6%) وتشير هذه النتيجة إلى أن دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني كانت مرتفعة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.73) نسبتها المئوية (74.6%).كما يتضح من الجدول ان مستوى الدلالة لجميع المجالات غير دالة مما يؤكد

ان دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني لدى العينة بدرجة مرتفعة.

نتائج فرضيات الدراسة

النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (10) و (11) تبين ذلك.

جدول (10)

الوصف الإحصائي لمتغير العمر

العمر	الوصف الإحصائي	واقع المشاركة	اهمية المشاركة	التحديات	نشاط المؤسسات	الكلية
افل من 25	الوسط	3.6250	3.4333	3.5238	3.6667	3.5622
	العدد	6	6	6	6	6
	الانحراف	.40311	1.03859	.49211	.53959	.52621
25-35	الوسط	3.7986	3.8000	3.7063	3.9524	3.8143
	العدد	18	18	18	18	18
	الانحراف	.38141	.38806	.63600	.31755	.29793
31-40	الوسط	3.9621	3.6424	3.4459	3.8355	3.7215
	العدد	33	33	33	33	33
	الانحراف	.34302	.54488	.70418	.33904	.30700
اكثر من 40	الوسط	3.8314	3.7070	3.6512	3.7542	3.7359
	العدد	43	43	43	43	43
	الانحراف	.37389	.27723	.64892	.29132	.26768
المجموع	الوسط	3.8563	3.6860	3.5857	3.8114	3.7348
	العدد	100	100	100	100	100
	الانحراف	.37199	.46472	.65717	.33419	.30513

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات متغير العمر ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم عمل اختبار التباين الأحادي.

جدول (11)

نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
واقع المشاركة للمرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.777	3	.259	1.924	.131
	خلال المجموعات	12.922	96	.135		
	المجموع	13.699	99			
أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.699	3	.233	1.081	.361
	خلال المجموعات	20.682	96	.215		
	المجموع	21.380	99			
التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	1.114	3	.371	.856	.467
	خلال المجموعات	41.641	96	.434		
	المجموع	42.755	99			
نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين	بين المجموعات	.644	3	.215	1.978	.122
	خلال المجموعات	10.413	96	.108		
	المجموع	11.056	99			
الدرجة الكلية لدور مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.299	3	.100	1.071	.365
	خلال المجموعات	8.919	96	.093		
	المجموع	9.217	99			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدولين (10)، (11) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geq 0.05$) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) فـــي اســـتجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمـــع الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليـــل التبـــاين الأحـــادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (12) و (13) في الملحق (هـــ) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (12) أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات متغير المؤهل العلمي ولمعرفة مـــا إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم عمل اختبار التباين الأحادي

يتضح من نتائج الجدولين (12)، (13) أن مستوى الدلالة اكبر مـــن ($\alpha \geq$ 0.05) لـــذلك تـــم قبـــول الفرضية أي انه لا توحد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) في اســـتجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلســـطينية داخـــل المجتمـــع الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) فـــي اســـتجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمـــع الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليـــل التبـــاين الأحـــادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (14) و (15) في الملحق (هـــ) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (14) أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات متغير الحالة الاجتماعية ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم عمل اختبار التباين الأحادي

يتضح من نتائج الجدولين (14)، (15) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geqq 0.05$) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توحد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha\ 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha\ 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان الاقامة.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (16) و (17) في الملحق (هـ) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (16) أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات متغير مكان الاقامة ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم عمل اختبار التباين الأحادي

يتضح من نتائج الجدولين (16)، (17) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geqq 0.05$) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توحد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان الاقامة على المجالات (واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي، أهمية المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي، التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي.

بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان الاقامة على مجال نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين.

يتضح من نتائج الجدول (18) في الملحق (هـ) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند α = 0.05 فاقل بين متوسطي مستوى نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين تبعا لمتغير مكان الاقامة، وذلك بين من مكان سكنهم (مدينة) من جهة وبين من مكان سكنهم (مخيم)، ولصالح من مكان سكنهم (مخيم) كون المتوسط الحسابي لمستوى نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين أعلى من المتوسط الحسابي لمن سكنهم (مدينة).

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الموقع في الجمعية.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (19) و (20) في الملحق (هـ) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (19) أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات متغير الموقع في الجمعية ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم عمل اختبار التباين الأحادي.

يتضح من نتائج الجدولين (19)، (20) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geq$ 0.05) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توحد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الموقع في الجمعية.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير نوع المؤسسة النسوية.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (21) و (22) في الملحق (هـ) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (21) أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات متغير نوع المؤسسة النسوية ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم عمل اختبار التباين الأحادي.

يتضح من نتائج الجدولين (21)، (22) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geq$ 0.05) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توحد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير نوع المؤسسة النسوية.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير موقع المؤسسة.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (23) و (24) في الملحق (هـ) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (23) أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات متغير موقع المؤسسة النسوية ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم عمل اختبار التباين الأحادي

يتضح من نتائج الجدولين (23)، (24) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geq 0.05$) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توحد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha\ 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير موقع المؤسسة النسوية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha\ 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير عمر المؤسسة.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (25) و (26) في الملحق (هـ) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (25) أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات متغير عمر المؤسسة النسوية ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا تم عمل اختبار التباين الأحادي

يتضح من نتائج الجدولين (25)، (26) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geq 0.05$) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توحد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha\ 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير عمر المؤسسة على المجالات (واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل

النسوي، أهمية المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي، التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي.

بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير عمر المؤسسة على مجال نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين.

يتضح من نتائج الجدول (27) في الملحق (هـ) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند α = 0.05 فاقل بين متوسطي مستوى نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين تبعا لمتغير عمر المؤسسة، وذلك بين من اعمار مؤسساتهم (اقل من 10، 10–20، 21–30) من جهة وبين من اعمار مؤسستهم (اكثر من 30)، ولصالح من عمار مؤسستهم (اكثر من 30) كون المتوسط الحسابي لمستوى نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين أعلى من المتوسط الحسابي لمستوى من اعمار مؤسساتهم (اقل من 10، 10–20، 21–30).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

ركزت الدراسة على معرفة الفروق في دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني والدور الذي تلعبه تبعاً لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، مكان الاقامة، الموقع في الجمعية، نوع المؤسسة النسوية، موقع المؤسسة، عمر المؤسسة)، وفيما يلي مناقشة لنتائج الدراسة وفقاَ لأسئلتها وفرضياتها.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الاول والذي ينص على "ما واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي؟

ومن اجل الإجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات هذا المجال، وفيما يلي بيان ذلك:

اظهرت نتائج الجدول (5) أن فقرات واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي كانت بين المتوسطة والمرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.09) إلى (4.46)، وان الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة هي (1، 2، 8) وان الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة هي الفقرات (3، 4، 5، 6، 7) وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (4) والتي نصها (تعمل مؤسسات العمل النسوي على انخراط المرأة في العمل الجماعي المنظم والهادف إلى التغيير) حيث حصلت على متوسط حسابي (4.46) ونسبة مئوية (89.2)، وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (2) والتي نصها (يحد النظام الداخلي لمؤسسات العمل النسوي من طبيعة النساء في المؤسسة.) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.09) ونسبة مئوية (61.8%) وتشير هذه النتيجة إلى أن واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي كانت كبيرة وذلك بدلالة الدرجة

الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.85) نسبتها المئوية (77%).كما يتضح من الجـدول ان مسـتوى الدلالة لجميع الفقرات غير دالة مما يؤكد ان واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسـوي لـدى العينة بدرجة مرتفعة.

لقد كان واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي كبيرة، حيث تعتبر المؤسسات النسوية إحدى الادوات التي تسعى النساء من خلالها الى احداث تغييرات اجتماعية عبر هذه المؤسسات والتي يمكـن من خلالها تسليط الضوء على واقع المرأة وكذلك الدفاع عن حقوقها في مواجهة التهميش الحاصل لهـا في كثير من المؤسسات، وهذه المؤسسات انتقلت من دور الاغاثة الى دور التنميـة الشـاملة وتعزيـز قدرات المجتمع ومن ضمنها النساء، حيث اختارت النساء الولوج الى العمل المؤسسي الاجتماعي مـن خلال المؤسسات النسوية من اجل اثبات الذات، وكذلك من اجل توسيع مشـاركة النسـاء فـي العمـل الاجتماعي الذي يعتبر البوابة للولوج الى العمل السياسي والاقتصادي، وايضا بوابة لممارسـة العمـل الديموقراطي الانتخابي.

وترى الباحثة أن الخبرة التي اكتسبتها الكثير من النساء في مؤسسات العمل المجتمعـي، مـن خـلال المؤسسات النسوية التي أصبح لها بصمة واضحة في المجتمع، وأن هناك منافسة علـى صـعيد هـذه المؤسسات مع الذكور من اجل إثبات القدرات وتحقيق اكبر قدر من التنمية المجتمعية، حتـى أضـحت الكثير من المؤسسات النسوية تعمل على زيادة وتحسين الوضع الاقتصادي للنساء، مما حدا بالكثير من النساء للعمل في هذه المؤسسات بعيداً عن العمل السياسي الرسمي متجهة للعمل الاجتماعي الذي يحقـق لها ذاتها و هويتها الاجتماعية، إن مشاركة المرأة في مؤسسات المجتمع المدني المحلي وتحقيق الكثيـر من الانجازات جعلهن يتطلعن إلى مشاركة سياسية اكبر من اجل إيجاد تشريعات نسوية قـادرة علـى التماشي مع ما تصبو إليه النساء من تحقيق ذواتهن والمحافظة على الانجازات التي اسـتطعن تحقيقهـا وزيادة تلك الانجازات ضمن رؤية مجتمعية وثقافة واعية لما تعانيه المرأة من قيود تحول بينهـا وبـين تحقيق قدراتها وأدوارها القيادية ورسم مستقبل مشرق للمرأة من خلال المشاركة السياسية الواسعة.

تعتبر المؤسسات النسوية إحدى الادوات التي تسعى النساء من خلالها الى احداث تغييـــرات اجتماعيـــة عبر هذه المؤسسات والتي يمكن من خلالها تسليط الضوء على واقع المرأة وكذلك الدفاع عن حقوقهـــا في مواجهة التهميش الحاصل لها في كثير من المؤسسات، وهذه المؤسسات انتقلت من دور الاغاثة الى دور التنمية الشاملة وتعزيز قدرات المجتمع ومن ضمنها النساء، حيث اختارت النساء التوجه الى العمل المؤسسي الاجتماعي من خلال المؤسسات النسوية من اجل اثبات الذات، وكذلك من اجل زيادة مشاركة النساء في العمل الاجتماعي الذي يعتبر طريق لتوجه النساء للعمل السياسي والاقتصادي، وايضا بوابـــة لممارسة العمل الديموقراطي الانتخابي، وتهياه الاجواء الاجتماعية والسياسية لعملهـــا ضـــمن الواقـــع وايضا ممارسة العمل الاقتصادي وان يكون لها شخصيتها المســـتقلة، لا ان ذلـــك لا ينفـــي ان هنـــاك نجاحات حققتها المؤسسات النسوية، سواء في مجال العمل الاجتماعي او التعاوني.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة سناقره (2016) والتي جاء فيها تعتبر مؤسسات المجتمع المدني مشاركة المرأة السياسية خطوة أولى في طريق التنمية المجتمعية المستدامة.

2. ما أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

ومن اجل الاجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقراته وفيما يلي بيان ذلك:

اظهرت نتائج الجدول (6) أن فقرات أهمية المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النســـوي كانـــت بـــين المنخفضة والمرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بـــين (2.31) إلـــى (4.13)، وان الفقرات التي حصلت على درجة منخفضة هي الفقرة (2) وان الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة هي الفقرات (1، 3، 4، 5)، وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقـــرة رقـــم (3) والتي نصها (البرامج المقدمة في المؤسسة تعزز الدور القيادي الميداني لها) حيث حصلت على متوسط حسابي (4.13) ونسبة مئوية (82.6)، وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هـــي الفقـــرة

رقم (2) والتي نصها (تقتصر برامج المؤسسة على النساء المنتسبات لها.) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.31) ونسبة مئوية (46.2%) وتشير هذه النتيجة إلى أن أهمية المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي كانت كبيرة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.85) نسبتها المئوية (77%).كما يتضح من الجدول ان مستوى الدلالة لجميع الفقرات غير دالة مما يؤكد ان أهمية المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي لدى العينة بدرجة مرتفعة.

لقد اظهرت النتائج ان هناك اهمية كبيرة لمشاركة النساء في مؤسسات العمل النسوي، حيث ان مشاركة المرأة في العمل الاجتماعي والنسوي ليس وليد المرحلة الحالية بل ضارب في عمق القضية الفلسطينية ما قبل عمر الاحتلال، حيث انه مع تطور الحركة النسوية العالمية وانعكاس ذلك على الواقع السياسي في معظم دول العالم التي بدأت الاهتمام بالمرأة، انعكس ذلك على الوضع الفلسطيني الذي ادى الى تطور مفاهيم الحركة النسوية والسعي الى اثبات الذات من خلال المنظمات غير الحكومية، حيث تعد مشاركة النساء الفلسطينيات في المنظمات غير الحكومية هي الأوسع والأقدم والأكثر تنوعاً وفعالية، رغم كل ما يمكن أن يقال عن تراجع هذه المشاركة كماً وكيفا، ولقد وجدت النساء الفلسطينيات متنفساً حقيقياً في هذه المنظمات التي نشأت في ظل غياب الدولة، وأعطتها الفرصة لإثبات وجودها كمواطن فاعل في المجتمع ومشارك حقيقي في قضاياه ومشكلاته.

ترى الباحثة ان المراكز النسوية من اهم مكونات المجتمع المدني الفلسطيني والتي تلعب دور في عمليات التنمية وكان لها اثر في تعزيز الحكم الرشيد وساهمت في بناء مؤسسات خاصة بحقوق المرأة اضافة الى انها تعمل على تغطية احتياجات المجتمع المحلي الفلسطيني من خلال الجمعيات الخيرية والتطوعية.

أدت التغيرات على وضع المرأة والتي افرزها النظام السياسي الفلسطيني بعد اتفاقيات أسلو إلى ظهور نوع من المنظمات النسائية الأهلية، وذلك في محاولة جادة لإثبات قدرة المرأة الفلسطينية على صعيد

العمل الأهلي والاجتماعي، حيث رات المرأة في العمل النسوي قناة جديدة من اجل اثبل نفسها وقدراتها بعيدا عن المحاصصة السياسية التي لم تعد تشكل القناة الأمثل لتحقيق المشاركة وإحراز تـأثير حقيقـي من خلالها، وكخطوة نحو تحقيق نفسها في المجالات غير الرسمية، ادى ذلك الـى قيـام بعـض مـن القيادات النسوية بتشكيل منظمات أهلية مهنية متخصصة، وتميزن بقدرة على جذب التمويـل لبـرامج عملها، وأصبح لهن اهتمامات ومصالح مختلفة أيضا عن اهتمامات القاعدة النسـوية. وحظيـت هـذه المسألة اهتماما من قبل الأكاديميات والسياسيات على السواء، وترى زهيرة كمال فـي توجـه النسـاء لقطاع العمل غير الحكومي وخصوصا الفلسطيني ادراكا من النساء لتأثيرهن الجديد في هذه المنظمات، حيث توجهت النساء الى أماكن أصغر واكثر مرونة، تلبي حاجاتهن المتنوعة، مع وجود اجندة نسـائية واضحة حيث تستطيع النساء الضغط بإتجاه التغيير لصالحهن.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة سناقره (2016) والتي جاء فيها أن المشاركة السياسية تكون مـن خـلال إثبات المرأة قدرتها في إدارة الشؤون العامة، ومع دراسة البدارين والقواسمة (2013) التي اظهرت ان المرأة الأردنية تمتلك القدرة الكافية للقيام بالدور المطلوب في قيـادة عمليـة التغييـر التنظيمـي فـي المنظمات التي تتولى إدارتها.

3. ما التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

ومن اجل الاجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقراته وفيما يلي بيان ذلك:

اظهرت نتائج الجدول (7) أن فقرات التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسـات العمـل النسوي كانت بين المتوسطة والمرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.31) إلـى (3.85)، وان الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة هي الفقرة (2، 3، 4، 5، 6، 7) وان الفقـرات التي حصلت على درجة مرتفعة هي الفقرة (1)، وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي

الفقرة رقم (1) والتي نصها (تعتبر العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع الفلسطيني من معيقات مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.85) ونسبة مئوية (77%)، وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (3) والتي نصها (تعتبر القوانين المشرعة من معيقات مشاركة المرأة مؤسسات العمل النسوي.) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.31) ونسبة مئوية (66.2%) وتشير هذه النتيجة إلى أن التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي كانت متوسطة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.58) نسبتها المئوية (71.6%).كما يتضح من الجدول ان مستوى الدلالة لجميع الفقرات غير دالة مما يؤكد ان التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي لدى العينة بدرجة متوسطة.

بالرغم من تنامي دور المرأة الفلسطينية في ميادين العمل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، إلا أن هذا الدور لم يرتقي إلى الدور المطلوب وما زال دون الطموح، حيث لا يزال هناك تمييز واضح بين الرجال والنساء بعدة أشكال الأمر الذي يعيق انخراط المرأة في ميادين التنمية الشاملة، ويعود أسباب التميز إلى عوامل ثقافية واجتماعية موروثة، ممثلة ببعض العادات والتقاليد، حيث تشير عدد من الدراسات أن الموروث القيمي والاجتماعي الفلسطيني يلعب دورا في عملية الحد من مشاركة المرأة في عمليات التمكين المختلفة، ومنها ما يعود إلى المرأة ذاتها، حيث تلعب بعض الخصائص النفسية والشخصية والمعرفية للمرأة دورا في أن تحول دون انخراطها في التمكيبن وعوامل أخرىدور المرأة الفلسطينية في ميادين العمل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، إلا أن هذا الدور لم يرتقي إلى الدور المطلوب وما زال دون الطموح، حيث لا يزال هناك تمييز واضح بين الرجال والنساء بعدة أشكال الأمر الذي يعيق انخراط المرأة في ميادين التنمية الشاملة، ويعود أسباب التميز إلى عوامل ثقافية واجتماعية موروثة، ممثلة ببعض العادات والتقاليد، حيث تشير عدد من الدراسات أن الموروث القيمي والاجتماعي الفلسطيني يلعب دورا في عملية الحد من مشاركة المرأة في عمليات التمكين المختلفة،

ومنها ما يعود إلى المرأة ذاتها، حيث تلعب بعض الخصائص النفسية والشخصية والمعرفية للمرأة دورا في أن تحول دون انخراطها في التمكيين وعوامل أخرى.

ان العادات والتقاليد والثقافة الموروثة في المجتمع الموجودة في المجتمع الفلسطيني لا تزال تعيق مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي، كذلك غياب وجود استراتيجية تسوية للنهوض بواقع المرأة ادى الى تراجع ما كانت تصبو اليه المرأة باتجاه العمل السياسي الى التراجع باتجاه العمل النسوي الاجتماعي.

تعتبر العادات والتقاليد والقيم الثقافية السائدة في المجتمع الفلسطيني من العقبات التي تقف امام المرأة الفلسطينية في ممارسة دورها السياسي والاجتماعي، ما زال المجتمع الفلسطيني يرى ان المرأة غير قادرة على المشاركة في الحياة العامة ويفضل الرجل على المرأة، ايضا ما زالت المرأة تتبع لزوجها وليس لنفسها في تحقيق الاستقلال الاقتصادي، اضافة الى ذلك المرأة لا زال لديها شكوك حول قدرتها على المشاركة في مؤسسات المجتمع.

وتعزو الباحثة هذه النتائج الى ان المراة لا تزال تتلمس طريقها في العمل الاجتماعي وخصوصا في الارياف الفلسطينية، وانها استطاعت ايجاد موطئ قدم لها في مؤسسات المجتمع المدني الا ان ذلك بحاجة الى تدعيم، والى تغيير اجتماعي في المفاهيم الاجتماعية حول مشاركة المراة في العمل الاجتماعي والسياسي.

ان عملية تخطي التحديات التي تواجه المرأة، ان هناك محاور متعددة وهي عملية ذات خطوات تبدأ من المرأة نفسها وايمانها بقدراتها وتطوير ذاتها انتقالا الى دور العائلة والمجتمع وان هناك العديد من السيدات اللواتي وصلن الى مناصب صنع قرار هن سيدات وليدات مؤسسات مجتمع مدني واحزاب سياسية ويأتي ذلك من خلال امتلاك السيدة لفكر يمكنها من الانخراط في المجتمع وهنا يأتي دور

المؤسسة والحزب في دعم النساء وتبنيهم وايصالهم لمراكز صنع قرار. أي ان الجهود يجب ان تكـــون مجتمعة من قبل جميع فئات المجتمع في دعم وتمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا[1].

كما اكدت السيدة سمر هواش على ضرورة توحيد الجهود في تغيير الثقافة المجتمعية التي ما زالت لا تتبقل دور النساء في مناصب معينة وان المجتمع غير جاهز، لذلك يجب تعديل القانون والزام المجتمـــع لتغيير ثقافته وهنا يأتي دور الجهات الرسمية في ذلك[2].

كما اكدت السيدة ليلى حول دور الثقافة المجتمعية في بناء قدرات النساء وتمكيـــنهم اجابـــت ان هنـــاك ضعف في الثقافة السائدة في المجتمع ويجب العمل من قبل كافة الفئات على تغيير المعتقـــدات الســـائدة حول دور المرأة ومشاركتها سياسيا، لأن المرأة الفلسطينية اثبتت نفسها في العديد من المواقـــف ســـواء تاريخيا او في الحاضر كما ووضحت ان الاهتمام بقضايا المرأة منقوص ويجب انو توحد الجهود مـــن اجل تمكينها[3].

واتفقت هذه النتائج مع دراسة سناقره (2016) والتي جاء فيها أن العـــادات والتقاليـــد الموجـــودة فـــي المجتمع الفلسطيني تحد من مشاركة المرأة السياسية، **ودراسة Al-Lamky (2007)** التي جاء فيعـــل انه من أهم التحديات التي تواجه القيادات النسائية العمانية تمثل بالتعارض بـــين أدوارهـــن كقائـــدات، وأدوارهن التقليدية التي يمارسنها في المجتمع، وهو الأمر الذي يـــرتبط بـــالقيم الاجتماعيـــة الســـائدة والتوقعات السائدة نحوهن، وتعارضت مع دراسة عبد السميع (2021) أنه بالرغم من الجهود المبذولـــة إلا أن الأمر مازال يحتاج إلى مزيد من التنسيق لمواجهة العقبات التي تعيق تمكين المرأة اقتصادياً.هـــذا ما يدعي إلي المزيد من الجهد واتخاذ بعض التدابير والإجراءات، وصولا منها إلـــي تحقيـــق التمكـــين الاقتصادي للمرأة.

---

[1] مقابلة مع السيدة نادية شحادة / مديرة جمعية مدرسة الامهات بتاريخ 2022/4/1 الساعة العشرة والنصف صباحا

[2] مقابلة السيدة سمر هواش / رئيسة جمعية المرأة العاملة الفلسطينية فرع نابلس بتاريخ 2022/4/4 الساعة الحادية عشرة صباحا

[3] مقابلة مع السيدة ليلى سعيد / رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع طوباس بتاريخ 2022/4/7 الساعة العاشرة صباحا

4. ما نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين

ومن اجل الاجابة عن هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقراته وفيما يلي بيان ذلك

اظهرت نتائج الجدول (8) أن فقرات نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين كانت بين المتوسطة والمرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (3.44) إلى (4.11)، وان الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة هي الفقرة (3،5) وان الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة هي الفقرة (1، 2، 4، 6، 7)، وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (6) والتي نصها (هناك نشاطات تقوم بها مؤسسات العمل النسوي للنهوض بواقع المرأة الاجتماعي والاقتصادي) حيث حصلت على متوسط حسابي (4.11) ونسبة مئوية (82.2%)، وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (5) والتي نصها (اغلب البرامج في مؤسسات العمل النسوي تأتي من المنظمات الدولية المانحة) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.44) ونسبة مئوية (68.8%) وتشير هذه النتيجة إلى أن نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين كانت مرتفعة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.81) نسبتها المئوية (76.2%).كما يتضح من الجدول ان مستوى الدلالة لجميع الفقرات غير دالة مما يؤكد ان نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين لدى العينة بدرجة مرتفعة.

يعد مفهوم المراكز النسوية الاهلية والذي يتطلق من مفاهيم مؤسسات المجتمع المدني والحركة النسوية ميدانا جديدا تلعب فيه المرأة دورا مهما على صعيد العمل الاجتماعي المحلي المنظم والهادف الى رفع مكانة المرأة وتمكينها من المشاركة في كافة مجالات الحياة جنبا الى جنب مع الرجل، فاتجهت المرأة الفلسطينية الى تشكيل المراكز النسوية في كافة ارجاء الوطن، وذلك من اجل العمل على قضايا التمكين المختلفة للمرأة، على اعتبار ان هذه المراكز تشكل النواة الحقيقية للعمل السياسي والاجتماعي من خلال مؤسسات تشرف عليها وتديرها النساء.

ومن هذا المنطلق اتجهت المؤسسات النسوية الفلسطينية الى ايجاد برامج تهدف الى التمكين الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي، لذلك نرى تنوعا في الجمعيات النسوية تبعا لهذه لعمليات التمكين المختلفة، ويسعى التمكين الاجتماعي للمرأة الى القضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة القائم على اساس النوع الاجتماعي في المجتمع من خلال رفع مستوى الوعي في المجتمع عموما ولدى النساء خصوصا، حيث يشكل ذلك رافعة لحقوق المرأة واعترافا مجتمعيا لقضاياها المختلفة وايضا مشاركة جزء اصيل من المجتمع في الانشطة الاجتماعية الموجهة للمجتمع المحلي، وكذلك العمل على توفير الخدمات التي تساعد المرأة على احداث التوازن في مسؤوليتها ودورها التنموي.

واكدت السيدة نادية بالحديث عن اهمية التعليم واكدت ان التمكين يبدأ من التعليم سواء تعليم اكاديمي ام مهني من خلال ضرورة تقديم برامج ومشاريع تعمل على زيادة الوعي والثقافة والمعرفة وتقديم المشاريع التي تعمل على تطوير المهارات لتتمكن المرأة من بناء شخصيتها وتبني افكارها وتحديد احتياجاتها لبناء شخصية مستقلة تمكنها من الوصول الى مواقع صنع قرار سواء في داخل الاسرة او خارجها[1].

وترى الباحثة ان تنوع النشاطات الموجهة للنساء في مؤسسات العمل النسوي من اجل النهوض بواقع المرأة الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، من خلال برامج متعددة، من اجل تمكينها في مجال العمل المؤسسي الاجتماعي في المؤسسات الاجتماعية المحلية تحقيقا لتوسيع المشاركة السياسية والاجتماعية لها، حيث ان التنمية المؤسسية من خلال العمل المؤسسى الجماعي النسوب تشكل رافدا مهما لها، والذي يهدف الى تقوية البنية الأساسية للمنظمات والهيئات النسوية التي تسعى الى النهوض بواقع المرأة الفلسطينية.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة سناقره (2016) والتي جاء فيها تعتبر مؤسسات المجتمع المدني مشاركة المرأة السياسية خطوة أولى في طريق التنمية المجتمعية المستدامة، ودراسة الصياد (2013) التي جاء

[1] مقابلة مع السيدة نادية شحادة / مديرة جمعية مدرسة الامهات بتاريخ 2022/4/1 الساعة العشرة والنصف صباحا

فيها تعمل المنظمات النسوية على عدة برامج أهمها حقوق المرأة وحقوق الإنسان، ودراسة قاسم (2020) التي توصلت نتائجها الى أن الوسط الحسابي حول" دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني" بمستوى عال من الاستجابة من قبل أفراد عينة الدراسة. وتعارضت مع دراسة عبد الله (2021) التي توصلت نتائجها إلى أن تمكين المرأة من الحصول على حقوقها والاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة، أما التمكين للحصول على حقوقها الإقتصادية جاءت بدرجة ضعيفة.

مناقشة السؤال الرئيس الذي ينص على: ما دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني

ومن اجل الاجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقراته وفيما يلي بيان ذلك:

اظهرت نتائج الجدول (9) أن مجالات دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني كانت بين المتوسطة والمرتفعة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات ما بين (3.58) إلى (3.85)، وان مجال واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي جاء في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.85) ونسبة مئوية (77%) يليه مجال نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين بمتوسط حسابي (3.81) ونسبة مئوية (76.2%) يليه مجال أهمية المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي بمتوسط حسابي (3.68) ونسبة مئوية (73.6%) واخيرا مجال التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي بمتوسط حسابي (3.58) ونسبة مئوية (71.6%) وتشير هذه النتيجة إلى أن دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني كانت مرتفعة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.73) نسبتها المئوية (74.6%).كما يتضح من الجدول ان مستوى الدلالة لجميع المجالات غير دالة مما يؤكد ان دور

مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني لدى العينة بدرجة مرتفعة.

وهذا نابع من كون مشاركة النساء في المؤسسات الأهلية داخل المدينة أو المخيم أو القرية يؤدي إلى تحقيق المرأة خطوة نحو المشاركة السياسية الأوسع، حيث إن هذه المؤسسات تؤهل المرأة لأن تلعب أدوارا قيادية مستقبلية أكبر مما هي فيه، حيث إن نجاحها في إدارة المؤسسات الاهلية والمشاركة السياسة يحققان ما تصبو إليه سيدات المجتمع نحو التقدم والازدهار وتحيق أنفسهن، بما يخدم النظام السياسي والمجتمع، وتعد مشاركة النساء الفلسطينيات في المنظمات غير الحكومية هي الأوسع والأقدم والأكثر تنوعاً وفعالية، حيث تعتبر النساء المؤسسات النسوية الميدان الاكثر اهمية لها في سعيها الى تحقيق انفسهن في المجتمع.

وترى الباحثة ان دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني، دور كبير ومهم في عملية التمكين الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، رغم التحديات المجتمعية التي تواجه المرأة من خلال العادات وتقاليد وثقافة المجتمع والتنشئة الاجتماعية التي تفضل الذكور على الاناث، الا ان النساء الفلسطينيات يسعين جاهدات من اجل اثبات نفسهن من خلال هذه المؤسسات وبرامجها المختلفة، حيث تتنوع هذه المؤسسات من الخيري الى الاجتماعي الى الاقتصادي الى التسليفي الى السياسي وغيرها، جيث استطاعت المؤسسات النسوية ان تتميز عن مؤسسات المجتمع المدني الاخرى من خلال تطوير برامج تستهدف النساء والاطفال، وخصوصا تلك المتعلقة بحقوق المرأة، وامتداد برامجها لتشمل كافة المدن والقرى والمخيمات، حيث ان كثير من المؤسسات يعمل على تبني مشاريع صغيرة تدر على النساء العاملات في هذه المشاريع دخلا ماديا، مثل جمعية عقربا النسوية، التي حققت المشاريع النسوية التي استهدفت النساء المتزوجات والأرامل والمطلقات والإناث التي ليس لديهن عمل والمصنفات ضمن خانة البطالة والأسر ذات الدخل المحدود في إيجاد مصدر دخل يؤمن لهن حياة كريمة وتؤكد مديرة المركز النسوي ان المشاريع النسوية ما زالت تلاقي استحسان

النساء في عقربا واقبالا عليها من خلال البرامج التي تستهدفهن، اضافة الى محاضرات التوعية المجتمعية وغيرها[1].

ومع كثرة المؤسسات النسوية وبالرغم من ما تقدمه من برامج واستراتيجيات الا انه المرأة الفلسطينية بحاجة الى تركيز على دورها ولا يجب ان تكون مجرد برامج تطرح بل تكون برامج تهدف الى مشاركة المرأة بجانب الرجل[2]، وضرورة تقديم برامج ومشاريع تعمل على زيادة الوعي والثقافة والمعرفة وتقديم المشاريع التي تعمل على تطوير المهارات لتتمكن المرأة من صقل شخصيتها وتبني افكارها وتحديد احتياجاتها لبناء شخصية مستقلة تمكنها من الوصول الى مواقع صنع قرار سواء في داخل الاسرة او خارجها[3].

كما ان هناك تحديات كثيرة تواجه المرأة الفلسطينية في سعيها نحو تحقيق التنمية الشاملة والتمكين، واهم هذه التحديات الموروث الثقافي ذا النظرة الذكورية.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة سناقره (2016) والتي جاء فيها أن المجتمع المدني يلعب دورا بارزا في هذا المجال، وتسهم المشاركة السياسية للنساء إلى مدى بعيد في التأثير على القرار السياسي، وخلصت الدراسة إلى أن المشاركة السياسية تكون من خلال إثبات المرأة قدرتها في إدارة الشؤون العامة، وأن تعليم المرأة يؤثر في زيادة مشاركة المرأة السياسية، بمعنى انه كلما زاد تعليم المرأة كلما زادت في تقلد مناصب سياسية عليا، وكذلك تعتبر مؤسسات المجتمع المدني مشاركة المرأة السياسية خطوة أولى في طريق التنمية المجتمعية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى أن العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع الفلسطيني تقلل من مشاركة المرأة السياسية.

---

[1] مقابلة مع السيدة هدى بدوي مديرة مركز نسوي عقربا بتاريخ 2022/4/5 الساعة الرابعة والنصف مساءا

[2] مقابلة مع السيدة ليلى سعيد / رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع طوباس بتاريخ 2022/4/7 الساعة العاشرة صباحا

[3] مقابلة مع السيدة نادية شحادة / مديرة جمعية مدرسة الامهات بتاريخ 2022/4/1 الساعة العشرة والنصف صباحا

توصلت دراسة عامر 2007 الى ان مؤسسات العمل النسوي اصبحت اكثر ادراكـــا لنقـــاط الضـــعف فيها والتي اهمها عدم وجود مظلة نسوية جامعة للمؤسسات النسوية مسؤولة عن رؤية نســـوية موحـــدة Al Lamky 2007 ودراسة التي تحدثت عن المعيقات التي تواجه القيادات النسوية العمانيـــة والتـــي ركز فيها على المعيقات الاجتماعية المرتبطة بالقيم والثقافة والعادات والتقاليد التي ترى انـــه لا يمكـــن للمرأة ان توافق بين دورها العائلي والقيادي واتفقت مع دراسة قاسم 2020 التي خرجت بمستوى عـــال من استجابة افراد عينة الدراسة حول اهمية دور مؤسسات المجتمه المدني فـــي رفـــع مكانـــة المـــرأة وتعزيزها وتعارضت مع دراسة الصياد 2013 التي جاء فيها تعمل المنظمات النسوية على عدة برامج أهمها حقوق المرأة وحقوق الانسان وهذه البرامج دائما مكررة، غير متنوعة، اضافة الى عدم تركيزها في برامجها على التوعية بالقوانين وتشريعاتها والبرامج المقدمة بغرض استهداف نســـاء المركـــز دون تهميش المناطق البعيدة، حيث ان عدد المستفيدات قليل من هذه البرامج المتقدمة مـــن قبـــل المنظمـــات النسية وهذا لا يتلائم مع الاحتياجات النسوية، وبالتالي فأن نسبة كبيرة من النساء المقدسيات يفقدن الثقة في المنظمات النسوية المقدسية، ومع دراسة عبد الله 2021 التي توصلت نتائجها الى ان تمكين المـــرأة من الحصول على كافة الحقوق الاجتماعية الخاصة بها اتت بدرجة متوسطة في حين التمكين للحصول على حقوقها الاقتصادية جاءت بدرجة ضعيفة.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) فـــي اســـتجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلســـطينية داخـــل المجتمـــع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليـــل التبـــاين الأحـــادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (10) و (11) تبين ذلك.

اظهرت نتائج الجدولين (10)، (11) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geq 0.05$) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توحد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha\ 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

وتسند الباحثة هذه النتائج الى ان النساء في المؤسسات النسوية على اختلاف اعمارهن أكثر دراية بالدور الذي تلعبه المؤسسات النسوية في عمليات التمكين للمرأة الفلسطينية سواء الاجتماعي او السياسي او حتى في مجال التدريب للمشاريع المختلفة، وبذلك اصبح لديهن الخيرة الكافية للحكم على ذلك من خلال العمل أو من خلال التجربة القيادية في إحدى لجان هذه المؤسسات، كمان النساء في مؤسسات العمل النسوي لديهن خطط من اجل النهوض بواقع المرأة في جميع المجالات.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة قاسم (2020) التي توصلت نتائجها الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير العمر.

وتعارضت مع دراسة سالم والكفارنة (2011) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\propto = 0.05$) بين تقديرات أفراد العينة، تعزى لمتغير الفئة العمرية، وذلك لصالح، تقديرات ذوات الفئة العمرية (أقل من 20 سنة، ومن 20–35 سنة) عند جميع مجالات المقارنة

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha\ 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (12) و (13) تبين ذلك.

اظهرت نتائج الجدولين (12)، (13) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geqq 0.05$) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توحد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha\ 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعود لمتغير المؤهل العلمي.

وتسند الباحثة هذه النتائج أن التحصيل العلمي يمكن النساء من المطالبة بقدرة وفاعلية بحقوقهن بشكل عام وحقوقهن السياسية بشكل خاص، حيث يعتبر العلم سلاح العصر، ويمكن المرأة من معرفة حقوقها وواجباتها التي كفلها لها النظام الاساسي الفلسطيني، وكذلك كيف يحمي حقوقها وتدافع عنها، وكيف تقوم بواجباتها على أكمل وجه، وبالتالي فان ارتفاع المستوى التعليمي يؤدي الى الارتفاع المشاركة في المؤسسات النسوية وإدارتها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة قاسم (2020) التي توصلت نتائجها الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعود لمتغير المؤهل العلمي

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha\ 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعود لمتغير الحالة الاجتماعية.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (14) و (15) تبين ذلك.

اظهرت نتائج الجدولين (14)، (15) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geq 0.05$) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توحد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha\ 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعود لمتغير الحالة الاجتماعية.

وتعزو الباحثة هذه النتائج الى أن النساء على اختلاف اعمارهن يسيعن الى اثبات قدرتهن في قيادة المؤسسات النسوية في المجتمع من اجل تغيير الواقع الذي لم يفسح لهن مجالا للوصول إلى مراكز قيادية في مؤسسات المجتمع لإثبات قدراتهن القيادية وصقل التجربة القيادة في المؤسسات النسوية لهن حيث أنهن يتطلعن إلى الإنصاف في الحقوق وبالتالي فان الادوار الاجتماعية التي تقوم بها النساء هي عملية اثبات للقدرات وزيادة الثقة بالنفس من اجل نيل الحقوق وتحقيق التمكين بكافة جوانبه.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة قاسم (2020) التي توصلت نتائجها الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعود لمتغير الحالة الاجتماعية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha\ 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان الاقامة.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (16) و (17) تبين ذلك.

اظهرت نتائج الجدولين (16)، (17) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geq 0.05$) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توحد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان الاقامة على المجالات (واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي، أهمية المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي، التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي.

بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعود لمتغير مكان الاقامة على مجال نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين.

يتضح من نتائج الجدول (18) أعلاه انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ فاقل بين متوسطي مستوى نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين تبعا لمتغير مكان الاقامة، وذلك بين من مكان سكنهم (مدينة) من جهة وبين من مكان سكنهم (مخيم)، ولصالح من مكان سكنهم (مخيم) كون المتوسط الحسابي لمستوى نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين أعلى من المتوسط الحسابي لمن سكنهم (مدينة).

استندت الباحثة على هذه النتائج في تحديد أن مكان السكن يلعب دورا كبيرا في نوعية وأهمية المشاركة الاجتماعية، وحيث أن القرى الفلسطينية صغيرة العدد، وبها عدد من مؤسسات المجتمع من مراكز نسوية ومجالس قروية وبلدية وجمعيات خيرية فان مشاركة عدد من النساء في قيادة هذه المؤسسات يعتبر انجازا كبيرا في ظل العادات والتقاليد الشرقية التي تعمل القرى على المحافظة عليها، وبالتالي فان انتقال المرأة من مساعدة زوجها في الفلاحة وزراعة الأرض إلى العمل الجماهيري السياسي والاجتماعي والنسوي يعتبر نقلة نوعية للمرأة الريفية التي رأت في ذلك تقدما كبيرا على صعيد تحقيق

ذاتها وقدراتها القيادية، وهذا بفضل زيادة التعليم للفتاة الريفية، كما أن هذه النقلة النوعية في الثقافة الريفية المحافظة أدت إلى انتشار تعليم الفتاة والحرص عليه، وكذلك دخول النساء معترك العمل المجتماعي من خلال المراكز والجمعيات النسوية التي بدأت تنتشر بكثرة في الريف الفلسطيني، اما على صعيد المخيم الذي يعاني الاكتظاظ السكاني، والمساكن المتلاصقة فان النساء يسعين اكثر من نساء المدينة الى الدخول في معترك العمل الاجتماعي والسياسي من خلال المؤسسات النسوية وذلك من اجل تحسين نوعية الحياة في المخيمات، وايضا في النضال من اجل الحقوق النسوية.

وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة قاسم (2020) التي توصلت نتائجها الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملين حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع الفلسطيني تعود لمتغير طبيعة مكان السكن

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الموقع في الجمعية.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (19) و (20) تبين ذلك.

اظهرت نتائج الجدولين (19)، (20) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geq 0.05$) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توحد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعود لمتغير الموقع في الجمعية.

وتسند الباحثة هذه النتيجة الى النساء في المراكز النسوية الاهلية وعلى اختلاف الموقع القيـــادي الـــذي يشغلنه في هذه المؤسسات، فإنهن يرون في الدور الكبير الي تلعبه هذه المؤسسات في عمليات التمكـــين مدخلا كبيرا في عمليات التغيير الاجتماعي والتقبل الاجتماعي لأدوار المرأة في الحياة الامـــة، فســـواء كان الموقع رئيس او نائب رئيس او مدير للمشاريع فان لا يوجد اختلاف في فهمهن لطبيعة المؤسسات النسوية ودورها الاجتماعي في المجتمع المحلي، وان هذه المؤسسات تعمل على برامج مختلفة من اجل تحقيق هذا التمكين الذي يؤهل المراة الى المراكز القيادية في الحياة العامة في المجتمع وكـــذلك علـــى الصعيد السياسي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة قاسم (2020) التي توصلت نتائجها الى أنه لا توجد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين العاملين حول دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيـــز مكانـــة المـــرأة فـــي المجتمـــع الفلسطيني تعود لمتغير طبيعة عمل المرأة في المؤسسات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) فـــي اســـتجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلســـطينية داخـــل المجتمـــع الفلسطيني تعود لمتغير نوع المؤسسة النسوية.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليـــل التبـــاين الأحـــادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (21) و (22) تبين ذلك.

اظهرت نتائج الجدولين (21)، (22) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geq$ 0.05) لذلك تم قبول الفرضـــية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) فـــي اســـتجابات عينـــة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعود لمتغير نوع المؤسسة النسوية.

وترجع الباحثة هذه النتائج الى ان المؤسسات النسوية تسعى الى احداث تغييرات اجتماعية تخص النساء عبر هذه المؤسسات والتي انتقلت من دور الاغاثة الى دور التنمية الشاملة وتعزيز قدرات المجتمع ومن ضمنها النساء، حيث اختارت النساء الولوج الى العمل المؤسسي الاجتماعي من خلال المؤسسات النسوية من اجل اثبات الذات، وكذلك من اجل توسيع مشاركة النساء في العمل الاجتماعي الذي يعتبر البوابة الرئيسية لممارسة العمل الديموقراطي الانتخابي، ان هناك نجاحات حققتها المؤسسات النسوية، سواء في مجال العمل الاجتماعي او التعاوني، او الخيري يحسب لها ــ وامام ذلك فان النساء على اختلاف نوع المؤسسة النسوية يرون بان لهذه المؤسسات النسوية دور مهم في تمكين النساء، لذلك لم يكن لنوع المؤسسة تغيير في الدور الذي تقدمه المؤسسات النسوية.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha$ 0.05) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعود لمتغير موقع المؤسسة.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (23) و (24) تبين ذلك.

اظهرت نتائج الجدولين (23)، (24) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geqq$ 0.05) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توحد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير موقع المؤسسة النسوية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان النساء وجدت في المراكز النسوية ميدانا جديدا تلعب فيه المرأة دورا مهما على صعيد العمل الاجتماعي المحلي المنظم والهادف الى رفع مكانة المرأة في كافة مجالات

الحياة جنبا الى جنب مع الرجل، فاتجهت المرأة الفلسطينية الى تشكيل المراكز النسوية في كافة ارجـــاء الوطن، وذلك من اجل العمل على قضايا التمكين المختلفة للمرأة، على اعتبار ان هذه المراكـــز تشـــكل النواة الحقيقية للعمل السياسي والاجتماعي من خلال مؤسسات تشرف عليها وتـــديرها النســـاء، حيـــث تنتشر هذه المؤسسات في المدن والريف والمخيمات وتهدف الى تمكين المرأة الفلسطينية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينـــة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعود لمتغير عمر المؤسسة.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار تحليـــل التبـــاين الأحـــادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجدولين (25) و (26) تبين ذلك.

الجدولين (25)، (26) أن مستوى الدلالة اكبر من ($\alpha \geq 0.05$) لذلك تم قبول الفرضية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينـــة الدراســـة نحـــو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير عمر المؤسسة على المجالات (واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي، أهمية المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي، التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي.

بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq \alpha\ 0.05$) في استجابات عينة الدراســـة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعـــزى لمتغير عمر المؤسسة على مجال نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين.

يتضح من نتائج الجدول (27) أعلاه انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند α = 0.05 فاقل بين متوسطي مستوى نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين تبعا لمتغير عمر المؤسسة، وذلك بين من اعمار مؤسساتهم (اقل من 10، 10–20، 21–30) من جهة وبين من اعمار مؤسستهم (اكثر من 30)، ولصالح من عمار مؤسستهم (اكثر من 30) كون المتوسط الحسابي لمستوى نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين أعلى من المتوسط الحسابي لمستوى من اعمار مؤسساتهم (اقل من 10، 10–20، 21–30).

تسند الباحثة نتائج الدراسة في الخبرة العملية للمؤسسات وعمرها في العمل الاجتماعي، أو التعاوني، أو الخيري، حيث يلعب دورا هاما في عملية تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني، أي انه كلما زاد عمر المؤسسة زادات الخبرة التي تساهم في زيادة فاعلية البرامج التمكينية للمرأة، وصقل شخصيتها لما تمتلكة تلك المؤسسات من خبرة في هذا المجال، من خلال تشكيل منظمات اهلية مهنية متخصصة ومتميزه بقيادات نسوية لها القدرة على جذب التمويل لبرامجها وفق اجندتها المؤسساتية، فقد حظيت هذه التجربة اهتماما بارزا من قبل الكادر النسوي الاكاديمي والسياسي على السواء، فتوجه النساء لقطاع العمل غير الحكومي في فلسطين خاصة، يؤكد الوعي والادراك النسوي بالقدرات التأثيرية لهن في المنظمات، حيث توجهت النساء الى اماكن أصغر واكثر مرونة تلبي حاجاتهن المتنوعة مع وجودة اجندة نسائية واضحة حيث تستطيع النساء الضغط باتجاه التغيير لصالحن، من خلال لجوئهن الى العمل الاجتماعي المؤسسي متمثلا في المؤسسات النسوية من اجل تحقيق هدفهن الاسمى وهو اثبات الذات.

التوصيات

توصي الباحثة بناءا على ما توصلت له الدراسة بالاتي:

1. ضرورة ان تكون البرامج التي يتم طرحها داخل الجمعيات النسوية برامج تتماشى مع واقع المرأة الفلسطينية وتعمل على تطوير قدراتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وليس خاضعة لمعـــايير خارجية من الدول المانحة.
2. ضرورة ان تكون البرامج التي تقدمها مؤسسات العمل النسوي تصب في الاستراتيجية التي تتطلع اليها النساء، وهي تمكينهن في كافة المجالات بما يخدم قضايا المـــراة علـــى الصـــعيد المحلـــي والوطني.
3. دعوة مؤسسات المجتمع المدني الى زيادة البرامج الاجتماعية والسياسية الهادفة الى تمكين المـــرأة وتعزيز قدراتها الذاتية
4. تشكيل جسم نسائي يهدف للمطالبة بحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للنساء.
5. صياغة برامج تعمل على تغيير النظرة السلبية اتجاه مشـــاركة المـــرأة فـــي العمـــل الاجتمـــاعي والسياسي مما يقلل من التحديات التي تعيق مشاركتها
6. ايجاد استراتيجية نسوية باهداف موحدة بين مؤسسات العمل النسوي الفلسطيني والتنسيق المســـتمر بينها لتحقيق التكاملية الامر الذي يخدم قضايا المرأة ويساهم في النهوض بواقعها

المقترحات

1. عمل دراسات حول اهمية البرامج التعاونية وفاعليتها في مراكز العمل النسوي.
2. عمل دراسات مقارنة بين وضع النساء في المجتمع الفلسطيني والمجتمعات العربية الأخـــرى فـــي ضوء المشاركة السياسية.

3. وضع نموذج مقترح لقياس الأداء الاستراتيجي للمؤسسات النسوية اتجاه الامور التي تهم النساء والمشاركة المجتمعية والسياسية.

4. تسليط الضوء على المرأة الفلسطينية تعزيزا لدورها النضالي المشترك الى جانب الرجل وعكس تجربتها النضالية على المشاركة السياسية.

المراجع العلمية

أولاً: المراجع العربية

ابو حلاوة، كريم (2016) **أهمية المنظمات الأهلية العربية في التنمية**، المركز الدولي للأبحاث والدراسات (مداد)، ع(71)، 23-31.

الجسار، أحمد (2013). **مبادئ علم الإحصاء مع تطبيقات عملية بإستخدام EXCEL**، الطبعة الاولي، القاهرة: جسور للتدريب والإستشارات الإحصائية.

حماد، وليد (2002) **المنظمات النسائية الأردنية والتنمية المستدامة**، عمان: مركز الأردن الجديد. للدراسات، الأردن.

عميرة، جويد (2014). **التحليل الإحصائي في البحوث الإجتماعية**، الطبعة الأولى، القاهرة: جوانا للنشر والتوزيع.

ثانياً: الابحاث والدوريات

أبو الغيب، علا والكرنز، إياد (2015) **واقع المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية**، منشورات طاقم شؤون المرأة، رام الله، فلسطين.

أبو نحلة، لميس وآخرون(2004): **تمكين المرأة بين النظرية والتطبيق على المستوى العالمي. والمحلي**، جامعة بيرزيت، معهد دراسات المرأة، رام الله، فلسطين.

إسماعيل، دنيا (2005). **المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية بين الشكل والمضمون**. الحوار المتمدن، العدد: 960

البدارين، رقية والقواسمة، فريد (2013) دور المرأة في قيادة التغيير، دراسة تطبيقية على منظمات المرأة العاملة في الأردن، **مجلة البلقاء للبحوث والدراسات**، المجلد (16) عدد(1) (2013).

برنامج دراسات التنمية، **تقرير التنمية البشرية للأعوام** 2001، 2002، 2004، جامعة بيرزيت: رام الله، فلسطين

البنك الدولي (2010). **المجتمع المدني**. أغسطس/آب.

الجريري، اعتدال والبرغوثي فبحاء (2010) **المرأة في الحياة العامة**، اصدار جهاز الاحصاء المركزي الفلسطيني، رام الله، فلسطين.

حلمي، اجلال إسماعيل (2003) **إعادة الهيكلة الرأسمالية: تمكين أم تهميش المرأة المصرية**، القاهرة: مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة، مصر.

درويش، محمد رمضان (2044) **واقع المرأة المصرية ودرورها التشاركي في عملية التنمية**، المؤتمر السنوي الرابع والثلاثون لقضايا السكان والتنمية، المركز

الصوراني، غازي (2010) **المرأة الفلسطينية ودورها في المسار الوطني والديمقراطي** (رؤية تحليلية نقدية)،الحوار المتمدن

الغبرا، شفيق (1988). الانتفاضة الفلسطينية: أسبابها، آلية استمرارها، وأهدافه. **المستقبل العربي**. ع 113. 67-74.

قنديل، أماني (2005) **المنظمات الأهلية العربية و تمكين المرأة**، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية، القاهرة: الشبكة العربية للمنظمات العربية، مصر.

الكفارنة، احمد عارف؛ سالم، رفقة خليف (2011). اثر الانتخابات النيابية (1989-2007) في تمكين المرأة الأردنية سياسيًا من وجهة نظرها. **مجلة جامعة الاقصى**، 15(2)، 154-187.

كمال، زهيرة (1997). **المرأة واتخاذ القرار في فلسطين**. وزارة التخطيط والتعاون الدولي، القدس.

كمال، زهيرة (2009) **تجربة المرأة في القيادة لدى السلطة الفلسطينية**، ورقة مقدمة إلى المؤتمر المرأة والقيادة في الدولة والمجتمع، مركز بيسان للبحوث والإنماء، رام الله.

مركز الإحصاء الفلسطيني (2012) **كتاب محافظات شمال الضفة الغربية الإحصائي السنوي**، رام الله، فلسطين.

المركز الفلسطيني للأبحاث والدراسات التنموية (2011). **أثر مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز مفاهيم الحكم الرشيد**، رام الله، فلسطين.

المقداد، محمد (2006): المرأة والمشاركة السياسية في الأردن (دراسة تحليلية وإحصائية على ضوء نتائج الانتخابات النيابية لعام 2003م). **مجلة المنارة**. ع(1) 12. ص289-343

المكي، عبد الناصر (2005). **دور المرأة الفلسطينية في الحكم المحلي**، اللجنة العليا للانتخابات، رام الله، فلسطين.

ميعاري، محمود (2003). **الثقافة السياسية في فلسطين- دراسة ميدانية-**. ط1، سلسلة دراسات استراتيجية، معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية، جامعة بيرزيت. 2009/4/14

ثالثاً: الرسائل الجامعية

الحداد، كمال (2006). **دراسة نفسية مقارنة بين عينات من المشاركين سياسياً**. رسالة دكتوراه غير منشورة، غزة.

حنيني، مريم (2017) **المعيقات التي تواجه المؤسسات النسوية في تطوير قاعدتها الجماهيرية من وجهة نظرهم في محافظة نابلس**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

سناقرة، رائد (2016) **أثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية "مشروع التمكين السياسي للنساء الفلسطينيات نموذجاً**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.ص8.

شيخ علي، ناصر محمود رشيد (2008). **دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية.** رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،فلسطين

الصيد، نفين (2013) **دور المنظمات النسوية المقدسية في التمكين الاقتصادي للنساء المنتسبات والمنتفعات للمنظمات في الفترة الواقعة ما بين 2000-2012 وآفاق التطوير**، رسالة ماجستير، جامعة القدس، ابو ديس، فلسطين.

عامر، سمية (2007) **دور المؤسسات النسوية في التخطيط التنموي في الأراضي الفلسطينية**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

عواد، وفاء محمد حمزة (2008). **اثر المنظمات النسوية الفلسطينية في تفعيل المشاركة السياسية النسوية.** رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

رابعاً: المراجع الالكترونية

بيبرس، إيمان (2006). المشاركة السياسية للمرأة في الوطن العربي. رئيسة مجلس إدارة جمعية نهوض وتنمية المرأة خبيرة إقليمية في قضايا النوع والتنمية الباحثون المساعدون شيماء البنا، معالي أحمد عصمت، http://adew.org/ar/documentations/Researches

عطاري، ايمن (2014) المراة الفلسطينية في الاحزاب السياسية، ww.poplas.org/uploads/member_studies

غليون، برهان (2001). نشأة مفهوم المجتمع المدني وتطوره من المفهوم المجرد إلى المنظومة الاجتماعية الدولية. محاضرة ألقيت في جامعة قطر من 14-2001/05/17، شبكة مفهوم الالكترونية: تاريخ الزيارة: 2014/10/16، الموقع الالكتروني: http://www.mafhoum.com/pree49asghal.htm

الواقع التربـــوي للعـــام الدراســـي 2012-2013،مركـــز المعلومـــات الـــوطني الفلســـطيني –وفـــا، http://info.wafa.ps/atemplate.aspx?id=9099، تـــاريخ 2020/7/21 الســـاعة 1:39 مساءا.

خامساً: القوانين

قانون رقم (1) لسنة 2000م بشأن الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية الفلسطيني.

سادساً: المراجع الاجنبية

Al-Lamky, A.(2007**). Feminizing Leadership in Arab Societies: The Perspectives of Omani Female Leaders**. Women In Management Review, Vol. 22, No.1, 49-67.

Arneil, Barbara, Politics and Feminism: An Introduction, Oxford, UK Malden Mass, **Blackwell**, 1999, P:118 - - Taylor, Verta and Nancy Whittier, Analytical Approaches in Hank Johnston**, Social Movements and Culture, op.cit**., P:169

Gwiazda, Anna (2012). **Enhancing the Descriptive and Substantive Representation of Women: the Case of the Polish Parliament**. Department of Political Economy King's College London

Hadi A.The NGOS. "Intervention and women's empoerment, the bangladesh experience", **in international siminar on women's empowerment**, stocholm,1997 .

Hans-Joachim Wolfram, Gisela Mohr, Birgit Schyns, (2007) "Professional respect for female and male leaders: influential gender-relevant factors", **Women in Management Review**, Vol. 22 Issue: 1, pp.19-32

Jogulu, U. & Wood, G. (2006). The Role of Leadership in Raising the Profile ofWomen in Management, **Equal Opportunities International**, Vol. 25, 236-50

Kabeer. N. (2000) Reflection on the measurement of women's Empowerment Discussing women's. Empowerment theory and practice. **Institute of Development Studies**.(IDS). (UK).

Kabeer. N. (2001) Resources Agency Achievements: Reflection on the measurement of women's Empowerment. IN.B. Sevefjord. Et. AL. Discussing women's. Empowerment. theory and practice**. SIDA STUDY**. NO.3.

lockman, Zachary, Beinin joel (1993). Intifada: The Palestinian uprising against Israeli occupation. London & Newyork**: L.B, Tauris**.

Longwe Sara(1998) Education for women's empowerment or schooling for women's subornation ? in gender and development, **an Oxfam journal**, Volume 6, NO.2. July1998.

Oqab Jabali Acta Asiatica Varsoviensia No. 22, 2009 PL ISSN 08606102 pp2-3

Sheskin, D. J. (2020).Handbook of parametric and nonparametric statistical procedures. **crc Press**.

Spencer, N. H. (2017).SAS programming: the one-day course. **CRC Press**

الملاحق

ملحق (أ)

الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج التخطيط والتنمية السياسية

عنوان الاطروحة: (دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني)

ملخص عن الاطروحة:

تستهدف هذه الاطروحة الحديث حول دور مؤسسات المجتمع المدني الخاصة بمجالات العمل النسوي ودعم المرأة وتمكينها اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا والحديث عن واقع المرأة الفلسطينية التي تشكل نصف المجتمع الفلسطيني مع ملاحظة زيادة بالاهتمام بقضايا المرأة

وبالرغم من القوانين والقرارات الدولية التي تؤيد وتدعم المرأة في مجالات الحياة المختلفة الا انه نجد حضورا غير ملموس للمرأة في المجال السياسي وانها ما زالت بعيدة عن التأثير في القرار السياسي وهذا يعود الى مجموعة من الاسباب منها العادات والتقاليد والميراث الفكري والثقافي السائد او الى اسباب اخرى منها انخفاض وعي المرأة بحقوقها والاعباء التي تقع على عاتقها داخل المنزل وخارجه.

أولاً: البيانات الشخصية

1) العمر:

( ) 20-30 ( ) 30-40 ( ) 40-50

2) المؤهل العلمي:

( ) اقل من توجيهي ( ) توجيهي ( ) دبلوم

( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا

3) الحالة الاجتماعية:

( ) اعزب / ة ( ) متزوج/ة

( ) مطلق/ة ( ) ارمل/ة

4) مكان الاقامة:

( ) مدينة ( ) قرية ( ) مخيم

5) الموقع في الجمعية:

( ) رئيس/ة ( ) مدير/ة مشروع ( ) نائب /ة

6) نوعية النشاط الذي تقوم به المؤسسة:

( ) خيري ( ) ثقافي ( ) اجتماعي

( ) تسليفي ( ) اقتصادي ( ) سياسي

( ) اخرى: ----------

المجال الاول: واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.1	تعمل مؤسسات العمل النسوي ضمن رؤية الاحزاب التي تنتمي اليها					
.2	يحد النظام الداخلي لمؤسسات العمل النسوي من طبيعة النساء في المؤسسة					
.3	هناك عدم اقتناع لدى كثير من النساء بعد بجدوى المشاركة في مؤسسات العمل النسوي					
.4	تعتبر بعض النساء المشاركة في مؤسسات العمل النسوي عملية لاثبات الذات					
.5	تعتبر بعض النساء المشاركة في مؤسسات العمل النسوي غير مجدية للنساء					
.6	تستهدف مؤسسات العمل النسوي الاطفال والنساء					
.7	تساعد مؤسسات العمل النسوي المرأة في نيل حريتها وحقوقها الأساسية					
.8	تعمل مؤسسات العمل النسوي على انخراط المرأة في العمل الجماعي المنظم والهادف إلى التغيير					
.9	تعمل برامج مؤسسات العمل النسوي على زيادة الثقافة المجتمعية للمرأة					
.10	يوجد تنسيق بين مؤسسات العمل النسوي					
.11	العلاقات بين مؤسسات العمل النسوي تكاملية					
.12	هناك برامج اقتصادي لتمكين المرأة من العمل					
.13	هناك برامج اجتماعية للنساء					
.14	هناك برامج للتمكين السياسي					

المجال الثاني: أهمية المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.15	هناك مشاركة كبيرة من النساء في برامج المؤسسة					
.16	هل تشارك النساء في الحيز الاجتماعي في برامج المؤسسة					
.17	يوجد لدى المؤسسة برامج من اجل استقطاب النساء لبرامجها					
.18	تقتصر برامج المؤسسة على النساء المنتسبات لها					
.19	البرامج المقدمة في المؤسسة تعزز الدور القيادي الميداني لها					
.20	تعتبر مؤسسات العمل النسوي مشاركة المرأة فيها مهمة في عملية تحقيق المساواة الاجتماعية					
.21	البرامج المقدمة للنساء تعزز من مشاركتها السياسية					
.22	تساعد مؤسسات العمل النسوي المرأة في نيل حريتها وحقوقها الأساسية					
.23	تعتبر مؤسسات العمل النسوي مشاركة المرأة فيها مهمة في عملية تحقيق المساواة الاجتماعية					
.24	تعمل مؤسسات العمل النسوي على تمكين المرأة اقتصادياً					
.25	تعمل النساء في المؤسسة على صياغة البرامج النسوية					
.26	المؤسسات النسوية مهمة في احداث تغيرات كبيرة في وضع المرأة الفلسطينية ومشاركتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية					
.27	البرامج الموجهة للنساء تزيد من قدراتها في الدخول الى معترك العمل النسوي السياسي والاجتماعي					

المجال الثالث: التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.28	تعتبر العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع الفلسطيني من معيقات مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي					
.29	تعتبر البيئة الاجتماعية الفلسطينية من معيقات مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي					
.30	تعتبر الالتزامات الأسرية من معيقات مشاركة المرأة مؤسسات العمل النسوي					
.31	يعتبر الزواج والإنجاب من معيقات مشاركة المرأة في المؤسسات النسوية					
.32	تعتبر القوانين المشرعة من معيقات مشاركة المرأة مؤسسات العمل النسوي					
.33	عدم ايمان النساء بأهمية المؤسسات النسوية					
.34	غياب وجود جسم نسائي موحد يطالب بحقوق النساء وترك ذلك للأحزاب والتيارات السياسية لتقديره					
.35	نظرة عدم المساواة بين الجنسين					
.36	غياب وجود استراتيجية تسوية للنهوض بواقع المرأة					
.37	تعتبر النساء انفسهن معيقا من معيقات النهوض بواقعهن					

المجال الرابع: نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.38	برامج المؤسسة النسوية تعنى بفئة الاطفال					
.39	برامج المؤسسة النسوية موجهة نحو النساء					
.40	برامج المؤسسة متعددة للنهوض بواقع المرأة					
.41	اعتقد ان البرامج التي تقوم بها المؤسسات النسوية بعيدة عن تمكين المرأة					
.42	البرامج التي يتم طرحها داخل المؤسسة النسوية هي برامج تتماشى مع الجهات المانحة					
.43	يوجد برامج داخلية للمؤسسة ومن تمويلها من اجل النهوض والتمكين بواقع المرأة					
.44	اغلب البرامج في مؤسسات العمل النسوي تأتي من المنظمات الدولية المانحة					
.45	النشاطات التي تقوم بها مؤسسات العمل النسوي لها القدرة على تنمية واقع المرأة الاقتصادي					
.46	هناك نشاطات تقوم بها مؤسسات العمل النسوي للنهوض بواقع المرأة الاجتماعي					
.47	البرامج التي تقوم بها مؤسسات العمل النسوي تصب في الاستراتيجية التي تتطلع اليها النساء					

ملحق (ب)

أسماء المحكمين

الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
د. رائد نعيرات	دكتوراه علوم سياسية	جامعة النجاح الوطنية
د. علياء العسالي	مناهج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية
د. منتصر جرار	دكتوراه علوم سياسية	جامعة النجاح الوطنية
د. ابراهيم ربايعة	تاريخ حديث	جامعة القدس المفتوحة

ملحق (ج)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج التخطيط والتنمية السياسية

عنوان الاطروحة: (دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني)

ملخص عن الاطروحة:

بالرغم من القوانين ولقرات الدولية التى تؤيد وتدعم المرة في مجالات الحياة المختلفة الا انه نجد حضورا غير ملموس للمرة في المجال السياسي ونها ما زلت بعيدة عن التأثير في القرر السياسي وهدا يعود الى مجموعة من الاسباب منها العادات ولنقاليد ولميرث الفكرى ولثقافي العائد او الى اسباب اخرى منها انخفاض وعي المراة بحقوقها ولاعباء التي تقع على عاتقها داخل المنزل وخارجه.

لذلك تستدد ف هذه الاطروحة الحديث حول دور مؤسسات المجتمع المدني الخاصة بمجالات العمل النسوى ودعم المرة وتمكينها اجتماعيا وثقافيا وقتصاديا وسياسيا في المجتمع الفلسطيني ولحديث عن وقع المرة الفلسطينية التي تشكل نصف المجتمع الفلسطيني مع ملاحظة زيادة بالاهتمام بقضايا المرة.

بناء على ما ذكر، تستددف هذا الاستبانة عملية تقييم وتحليل دور المؤسسات العابقة الذكر من خلال أربع جوانب رئيسية وهي: وقع مشاركة المرة الفلسطينية في مؤسسات العمل النسوى، أهمية مشاركة المرة الفلسطينية في هذه المؤسسات، التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المراة الفلسطينية في هذه المؤسسات، وتشاط مؤسسات العمل النسوى للتمكين.

أولاً: البيانات الشخصية

1) العمر:

( ) 20-30 ( ) 30-40 ( ) 40-50

2) المؤهل العلمي:

( ) اقل من توجيهي ( ) توجيهي ( ) دبلوم

( ) بكالوريوس ( ) دراسات عليا

3) الحالة الاجتماعية:

( ) اعزب / ة ( ) متزوج/ة

( ) مطلق/ة ( ) ارمل/ة

4) مكان الاقامة:

( ) مدينة ( ) قرية ( ) مخيم

5) الموقع في الجمعية:

( ) رئيس/ة ( ) مدير/ة مشروع ( ) نائب /ة

6) نوعية النشاط الذي تقوم به المؤسسة:

( ) خيري ( ) ثقافي ( ) اجتماعي

( ) تسليفي ( ) اقتصادي ( ) سياسي

( ) اخرى: ----------

7) موقع الجمعية:

( ) مدينة ( ) قرية ( ) مخيم

8) عمر الجمعية:

( ) <10 ( ) 10-20

( ) 21-30 ( ) >30

المجال الاول: واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.1	تعمل مؤسسات العمل النسوى ضمن رؤية الاحزاب التى تنتمى اليها					
.2	يحد. النظام الداخلى لمؤسسات العمل النسوي من طبيعة النساء فى المؤسسة					
.3	تعتبر بعض الندماء المشاركة فى مؤسسات العمل النسوي عملية لإثبات الذات					
.4	تعمل مؤسسات العمل النسوي على انخراط المرة فى العمل الجماعى المنظم ولهادف إلى التغيير					
.5	تعمل برمج مؤسسات العمل النسوي على زيادة الثقافة المجتمعية للمرة					
.6	العلاقات بين مؤسسات العمل النسوي علاقة قائمة على التنسيق و لتكاملية					
.7	هناك برامج اجتماعية للنساء					
.8	هناك برامج للتمكين السياسى					

المجال الثاني: أهمية المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.9	يوجد لدى المؤسسة استراتيجية من اجل استقطاب النساء ورادة مشاركتها فى الحيز الاجتماعى لبرامجها					
.10	تقتصر برامج المؤسسة على النساء المنتسيات لها					
.11	البررمج المقدمة فى المؤسسة تعزز الدور القيادي الميدانى لها					
.12	تمعل مؤسسات الممل النسوى على تمكين المرة اقتصاديا					

.13	تعمل النساء فى المؤسسة على صياغة البرامج التسوية					

المجال الثالث: التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
.14	تعتبر العادات ولتقاليد الموجودة فى المجتمع الفلسطينى من معيقات مشاركة المرة فى مؤسسات العمل النسوي					
.15	تعتبر الالترمات الأسرية ولزواج إللإنجاب من معيقات مشاركة المرة مؤسسات العمل النسوي					
.16	تعتبر القوانين المشرعة من معيقات مشاركة المرة مؤسسات العمل النسوي					
.17	غياب وجود جسم نسائى موحد يطالب بحقوق النساء					
.18	تعتبر عدم المساوة بين الجنسين من التحديات التى تعيق المشاركة الفعالة للنساء					
.19	غياب وجود استرتيجية تسوية للنهوض بووقع المرة					
.20	تعتبر النساء أنفسهن معيقا من معيقات النهوض					

ملحق (د)

دليل المقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج التخطيط والتنمية السياسية

الأخوات المحترمات

تحية طيبة وبعد:

دليل مقابلة

نقوم الباحثة بإعداد دراسة **دور مؤسسات العمل النسوي الاهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني** "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية، تخصص التخطيط والتنمية السياسية، وبناءا على ذلك نرجو من حضرتكم الإجابة على اسئلة الدليل، علماً بأن إجابتكم هي سرية وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثة

أولاً: البيانات الشخصية

1) العمر:.....

2) المؤهل:.....

3) العمل:.....

4) مكان السكن:.....

5) الموقع في الجمعية.....

6) نوعية النشاط الذي تقوم به ومكان العمل ومدته.....

اسئلة المقابلة

المجال الاول: واقع المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

س1 من وجهة نظرك كيف ترى واقع مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي؟

س2 ماهي الفئات العمرية التي تستهدفها المؤسسة وطبيعة هذه الفئات، وطبيعة الحيز الجغرافي الـــذي تعمل به المؤسسة؟

س3 ما هي البرامج الموجهة للنساء ومدى فعاليتها في تحقيق التمكين؟

س4 ما هي التوقعات التي تنطوي عليها هذه البرامج في المدى القصير والطويل؟

س5: هناك تنسيق بين المؤسسات العاملة في مجال التمكين وما هي طبيعة هذا التمكين؟

س6: هل ترى ان هناك تكامل بين عمل المؤسسات المختلفة وما طبيعة العلاقة بين المؤسسات؟

المجال الثاني: أهمية المشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

س1: ما حجم مشاركة المرأة في برامج المؤسسة؟

س2: ما طبيعة مشاركة المرأة في المؤسسة، وما نوعية هذه المشاركة في المؤسسة؟

س3: ما هي الاليات التي تستخدمها المؤسسة من اجل تعزيز مشاركة المراة في برامجها المختلفة؟

س4: هل ترى ان هناك اهمية لمشاركة المرأة في صياغة البرامج المختلفة في المؤسسة، وما هي طبيعة الدور الذي تقوم به في هذه البرامج؟

س5: هل هذه البرامج قادرة على تحقيق التمكين للمرأة بأشكاله المختلفة؟

س6: هل تعتقد ان المؤسسات النسوية مهمة في احداث تغيرات كبيرة في وضع المرأة الفلسطينية ومشاركتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية؟

المجال الثالث: التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي

س1: من وجهة نظرك ما أسباب ضعف دور مؤسسات العمل النسوي للنهوض بواقع المرأة؟

س2: من وجهة نظرك ما هي العقبات والتحديات التي تواجه هذه المؤسسات في فلسطين؟

س3: هل تعتقد ان هناك مساواة بين الجنسين؟ وهل هناك رؤية وإستراتيجية واضحة في تحقيق المساواة بين الجنسين لدى المراكز النسوية؟

س4: هل تعتقد ان هناك جسم نسائي قادر على تحقيق مكتسبات للنهوض بواقع المرأة؟ لماذا؟

س5: هل تعتبر المعيقات التي تحد من فعالية المؤسسات النسوية اساسها النساء انفسهن؟

المجال الرابع: نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين

س1: هل البرامج والخطط التي تقوم بها المؤسسة تستهدف النساء فقط ام ان هناك فئات اخرى؟

س2: هل هذه البرامج التي تقوم بها المؤسسة قادرة على تحقيق التمكين للمراة في المجالات المختلفة؟

س3: هل تعتبر ما تقوم به المؤسسة من برامج وخطط يصب في الرؤية الاستراتيجية للمؤسسة لتمكين المرأة وكيف ذلك؟

س4: هل البرامج التي تقوم بها الكثير من المؤسسات النسوية هي برامج بعيدة عن التمكين للمرأة وتستهدف فئات اخرى غيرها؟

ملحق (هـ)

الجداول

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (ن=100)

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
العمر	اقل من 25 سنة	6	6.0
	25-30 سنة	18	18.0
	31-40 سنة	33	33.0
	أكثر من 40 سنة	43	43.0
	المجموع	100	%100
الحالة الاجتماعية	متزوجة	22	22.0
	عزباء	65	65.0
	مطلقه	2	2.0
	ارمله	11	11.0
	المجموع	100	%100
مكان الاقامة	مدينة	44	44.0
	قرية	50	50.0
	مخيم	6	6.0
	المجموع	100	%100
المؤهل العلمي	توجيهي فاقل	24	24.0
	دبلوم	15	15.0
	بكالوريوس	43	43.0
	دراسات عليا	18	18.0
	المجموع	100	%100
الموقع في الجمعية	رئيس/ة	50	50.0
	نائب/ة رئيس	22	22.0
	مدير/ة مشروع	28	28.0
	المجموع	100	%100

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
نوعية النشاط التي تقوم به المؤسسة	خيري	29	29.0
	ثقافي	10	10.0
	اجتماعي	33	33.0
	تسليفي	12	12.0
	اقتصادي	8	8.0
	سياسي	8	8.0
	المجموع	100	%100
موقع الجمعية	مدينة	38	38.0
	قرية	55	55.0
	مخيم	7	7.0
	المجموع	100	%100
عمر الجمعية	اقل من 10	15	15.0
	10-20	38	38.0
	21-30	30	30.0
	اكثر من 30	17	17.0
	المجموع	100	%100

جدول (12)

الوصف الإحصائي لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل	الوصف الإحصائي	واقع المشاركة	اهمية المشاركة	التحديات	نشاط المؤسسات	الكلية
توجيهي فاقل	الوسط	3.8750	3.6750	3.5595	3.8452	3.7387
	العدد	24	24	24	24	24
	الانحراف	.39528	.60667	.67916	.34717	.39762
دبلوم	الوسط	3.9250	3.6800	3.4857	3.8476	3.7346
	العدد	15	15	15	15	15
	الانحراف	.31623	.28082	.57347	.21911	.19054
بكالوريوس	الوسط	3.8488	3.7581	3.5548	3.7973	3.7398
	العدد	43	43	43	43	43
	الانحراف	.37057	.33111	.75542	.34606	.28584
دراسات عليا	الوسط	3.7917	3.5333	3.7778	3.7698	3.7182
	العدد	18	18	18	18	18
	الانحراف	.40448	.62119	.39874	.38313	.31008
المجموع	الوسط	3.8563	3.6860	3.5857	3.8114	3.7348
	العدد	100	100	100	100	100
	الانحراف	.37199	.46472	.65717	.33419	.30513

جدول (13)

نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
واقع المشاركة للمرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.157	3	.052	.370	.774
	خلال المجموعات	13.542	96	.141		
	المجموع	13.699	99			
أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.647	3	.216	.998	.397
	خلال المجموعات	20.734	96	.216		
	المجموع	21.380	99			
التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.872	3	.291	.666	.575
	خلال المجموعات	41.884	96	.436		
	المجموع	42.755	99			
نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين	بين المجموعات	.087	3	.029	.253	.859
	خلال المجموعات	10.970	96	.114		
	المجموع	11.056	99			
الدرجة الكلية لدور مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.006	3	.002	.022	.995
	خلال المجموعات	9.211	96	.096		
	المجموع	9.217	99			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

جدول (14)

الوصف الإحصائي لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة	الوصف الإحصائي	واقع المشاركة	اهمية المشاركة	التحديات	نشاط المؤسسات	الكلية
متزوجة	الوسط	3.9318	3.8000	3.4740	3.7857	3.7479
	العدد	22	22	22	22	22
	الانحراف	.31980	.64439	.75514	.42458	.39630
عزباء	الوسط	3.8558	3.6892	3.5670	3.8132	3.7313
	العدد	65	65	65	65	65
	الانحراف	.40216	.36577	.62524	.30715	.28513
مطلقة	الوسط	3.6250	3.7000	4.2143	3.7857	3.8313
	العدد	2	2	2	2	2
	الانحراف	.17678	.42426	.10102	.10102	.15026
ارملة	الوسط	3.7500	3.4364	3.8052	3.8571	3.7122
	العدد	11	11	11	11	11
	الانحراف	.28504	.54272	.64293	.34405	.25774
المجموع	الوسط	3.8563	3.6860	3.5857	3.8114	3.7348
	العدد	100	100	100	100	100
	الانحراف	.37199	.46472	.65717	.33419	.30513

جدول (15)

نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
واقع المشاركة للمرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.357	3	.119	.856	.467
	خلال المجموعات	13.342	96	.139		
	المجموع	13.699	99			
أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.972	3	.324	1.525	.213
	خلال المجموعات	20.408	96	.213		
	المجموع	21.380	99			
التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	1.617	3	.539	1.258	.293
	خلال المجموعات	41.138	96	.429		
	المجموع	42.755	99			
نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين	بين المجموعات	.039	3	.013	.113	.952
	خلال المجموعات	11.017	96	.115		
	المجموع	11.056	99			
الدرجة الكلية لدور مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.029	3	.010	.100	.960
	خلال المجموعات	9.188	96	.096		
	المجموع	9.217	99			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

جدول (16)

الوصف الإحصائي لمتغير مكان الاقامة

الاقامة	الوصف الإحصائي	واقع المشاركة	اهمية المشاركة	التحديات	نشاط المؤسسات	الكلية
مدينة	الوسط	3.7557	3.5818	3.6526	3.7468	3.6842
	العدد	44	44	44	44	44
	الانحراف	.32902	.54358	.63843	.32586	.32067
قرية	الوسط	3.9275	3.7560	3.5457	3.8343	3.7659
	العدد	50	50	50	50	50
	الانحراف	.37720	.38394	.67297	.32826	.29206
مخيم	الوسط	4.0000	3.8667	3.4286	4.0952	3.8476
	العدد	6	6	6	6	6
	الانحراف	.50000	.32660	.72281	.32156	.27515
المجموع	الوسط	3.8563	3.6860	3.5857	3.8114	3.7348
	العدد	100	100	100	100	100
	الانحراف	.37199	.46472	.65717	.33419	.30513

جدول (17)

نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير مكان الاقامة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
واقع المشاركة للمرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.823	2	.411	3.099	.051
	خلال المجموعات	12.876	97	.133		
	المجموع	13.699	99			
أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.918	2	.459	2.177	.119
	خلال المجموعات	20.462	97	.211		
	المجموع	21.380	99			
التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.425	2	.212	.487	.616
	خلال المجموعات	42.330	97	.436		
	المجموع	42.755	99			
نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين	بين المجموعات	.693	2	.347	3.245	.043
	خلال المجموعات	10.363	97	.107		
	المجموع	11.056	99			
الدرجة الكلية لدور مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.237	2	.119	1.281	.282
	خلال المجموعات	8.980	97	.093		
	المجموع	9.217	99			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

جدول (18)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين تعزى لمتغير مكان الاقامة

المتغيرات		مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين	مدينة	الفرق بين متوسطين مستوى الدلالة		-.08753- .198	-.34848-* .016
	قرية	الفرق بين متوسطين مستوى الدلالة	.08753 .198		-.26095- .068

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

جدول (19)

الوصف الإحصائي لمتغير الموقع في الجمعية

الموقع	الوصف الإحصائي	واقع المشاركة	اهمية المشاركة	التحديات	نشاط المؤسسات	الكلية
رئيس	الوسط العدد الانحراف	3.8975 50 .37686	3.6920 50 .40850	3.7257 50 .57277	3.8343 50 .32953	3.7874 50 .30078
تائب رئيس	الوسط العدد الانحراف	3.8295 22 .42529	3.8545 22 .40559	3.3247 22 .75100	3.8636 22 .37533	3.7181 22 .33777
مدير مشروع	الوسط العدد الانحراف	3.8036 28 .31992	3.5429 28 .56268	3.5408 28 .67496	3.7296 28 .30451	3.6542 28 .27636
المجموع	الوسط العدد الانحراف	3.8563 100 .37199	3.6860 100 .46472	3.5857 100 .65717	3.8114 100 .33419	3.7348 100 .30513

جدول (20)

نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير الموقع في الجمعية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
واقع المشاركة للمرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.178	2	.089	.640	.529
	خلال المجموعات	13.521	97	.139		
	المجموع	13.699	99			
أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	1.200	2	.600	2.885	.061
	خلال المجموعات	20.180	97	.208		
	المجموع	21.380	99			
التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	2.536	2	1.268	3.058	.052
	خلال المجموعات	40.220	97	.415		
	المجموع	42.755	99			
نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين	بين المجموعات	.274	2	.137	1.231	.297
	خلال المجموعات	10.783	97	.111		
	المجموع	11.056	99			
الدرجة الكلية لدور مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.326	2	.163	1.779	.174
	خلال المجموعات	8.891	97	.092		
	المجموع	9.217	99			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

جدول (21)

الوصف الإحصائي لمتغير نوع المؤسسة النسوية

نوع المؤسسة	الوصف الإحصائي	واقع المشاركة	اهمية المشاركة	التحديات	نشاط المؤسسات	الكلية
اجتماعي	الوسط	3.9167	3.6364	3.5931	3.7662	3.7281
	العدد	33	33	33	33	33
	الانحراف	.38864	.46759	.67113	.38435	.30714
خيري	الوسط	3.8233	3.7241	3.4089	3.8621	3.7046
	العدد	29	29	29	29	29
	الانحراف	.36523	.32255	.62120	.28694	.28939
اقتصادي	الوسط	3.7188	3.9500	3.9464	3.7143	3.8324
	العدد	8	8	8	8	8
	الانحراف	.43686	.36645	.64766	.22908	.27863
ثقافي	الوسط	3.9125	3.6400	3.5571	3.8571	3.7417
	العدد	10	10	10	10	10
	الانحراف	.28898	.49710	.53643	.35635	.27472
سياسي	الوسط	3.9688	3.8000	3.8214	3.7857	3.8440
	العدد	8	8	8	8	8
	الانحراف	.34557	.26186	.88641	.33285	.26314
اخرى	الوسط	3.7396	3.5167	3.6190	3.8571	3.6831
	العدد	12	12	12	12	12
	الانحراف	.38235	.77908	.61016	.36549	.41716
المجموع	الوسط	3.8563	3.6860	3.5857	3.8114	3.7348
	العدد	100	100	100	100	100
	الانحراف	.37199	.46472	.65717	.33419	.30513

جدول (22)

نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير نوع المؤسسة النسوية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
واقع المشاركة للمرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.599	5	.120	.860	.511
	خلال المجموعات	13.100	94	.139		
	المجموع	13.699	99			
أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	1.150	5	.230	1.069	.383
	خلال المجموعات	20.230	94	.215		
	المجموع	21.380	99			
التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	2.416	5	.483	1.126	.352
	خلال المجموعات	40.339	94	.429		
	المجموع	42.755	99			
نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين	بين المجموعات	.269	5	.054	.468	.799
	خلال المجموعات	10.788	94	.115		
	المجموع	11.056	99			
الدرجة الكلية لدور مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.232	5	.046	.485	.786
	خلال المجموعات	8.985	94	.096		
	المجموع	9.217	99			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

جدول (23)

الوصف الإحصائي لمتغير موقع المؤسسة النسوية

نوع المؤسسة	الوصف الإحصائي	واقع المشاركة	اهمية المشاركة	التحديات	نشاط المؤسسات	الكلية
مدينة	الوسط	3.7763	3.5474	3.7218	3.7669	3.7031
	العدد	38	38	38	38	38
	الانحراف	.28646	.56890	.59964	.33449	.31222
قرية	الوسط	3.9000	3.7636	3.5169	3.8078	3.7471
	العدد	55	55	55	55	55
	الانحراف	.40569	.37533	.68759	.32787	.30698
مخيم	الوسط	3.9464	3.8286	3.3878	4.0816	3.8111
	العدد	7	7	7	7	7
	الانحراف	.47794	.31472	.66861	.29574	.26913
المجموع	الوسط	3.8563	3.6860	3.5857	3.8114	3.7348
	العدد	100	100	100	100	100
	الانحراف	.37199	.46472	.65717	.33419	.30513

جدول (24)

نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير موقع المؤسسة النسوية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
واقع مشاركة للمرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	2.122	2	1.061	1.267	.286
	خلال المجموعات	81.188	97	.837		
	المجموع	83.310	99			
أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.405	2	.202	1.478	.233
	خلال المجموعات	13.294	97	.137		
	المجموع	13.699	99			
التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	1.204	2	.602	2.894	.060
	خلال المجموعات	20.176	97	.208		
	المجموع	21.380	99			
نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين	بين المجموعات	1.239	2	.619	1.447	.240
	خلال المجموعات	41.516	97	.428		
	المجموع	42.755	99			
الدرجة الكلية لدور مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.587	2	.294	2.720	.071
	خلال المجموعات	10.469	97	.108		
	المجموع	11.056	99			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

جدول (25)

الوصف الإحصائي لمتغير عمر المؤسسة النسوية

نوع المؤسسة	الوصف الإحصائي	واقع المشاركة	اهمية المشاركة	التحديات	نشاط المؤسسات	الكلية
اقل من 10	الوسط	3.8667	3.5200	3.2762	3.6762	3.5848
	العدد	15	15	15	15	15
	الانحراف	.37041	.29081	.78519	.27248	.25461
20-10	الوسط	3.8487	3.7000	3.5827	3.8271	3.7396
	العدد	38	38	38	38	38
	الانحراف	.34036	.51936	.59357	.37746	.32993
30-21	الوسط	3.8542	3.7333	3.5286	3.7810	3.7243
	العدد	30	30	30	30	30
	الانحراف	.44538	.49084	.67960	.33917	.31067
اكثر من 30	الوسط	3.8676	3.7176	3.9664	3.9496	3.8753
	العدد	17	17	17	17	17
	الانحراف	.32915	.41267	.48056	.21982	.22438
المجموع	الوسط	3.8563	3.6860	3.5857	3.8114	3.7348
	العدد	100	100	100	100	100
	الانحراف	.37199	.46472	.65717	.33419	.30513

جدول (26)

نتائج اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو دور مؤسسات العمل النسوي الأهلي في تمكين المرأة الفلسطينية داخل المجتمع الفلسطيني تعزى لمتغير عمر المؤسسة النسوية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
واقع المشاركة للمرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.103	3	.034	.040	.989
	خلال المجموعات	83.207	96	.867		
	المجموع	83.310	99			
أهمية مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.006	3	.002	.014	.998
	خلال المجموعات	13.693	96	.143		
	المجموع	13.699	99			
التحديات التي تعيق تفعيل مشاركة المرأة في مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.505	3	.168	.774	.511
	خلال المجموعات	20.875	96	.217		
	المجموع	21.380	99			
نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين	بين المجموعات	3.999	3	1.333	3.302	.024
	خلال المجموعات	38.756	96	.404		
	المجموع	42.755	99			
الدرجة الكلية لدور مؤسسات العمل النسوي	بين المجموعات	.636	3	.212	1.953	.126
	خلال المجموعات	10.420	96	.109		
	المجموع	11.056	99			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

جدول (27)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين تعزى لمتغير عمر المؤسسة

المتغيرات	عمر المؤسسة		اقل من 10	20-10	30-21	اكثر من 30
نشاط مؤسسات العمل النسوي للتمكين	اقل من 10	الفرق بين متوسطين		-.30652-	-.25238-	-0.69020*
		مستوى الدلالة		.117	.212	0.003
	20-10	الفرق بين متوسطين			.05414	-0.38368*
		مستوى الدلالة			.728	0.41
	30-21	الفرق بين متوسطين				-0.43782*
		مستوى الدلالة				0.025

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

THE ROLE OF CIVIL WOMEN'S ASSOCIATIONS IN EMPOWERING WOMEN IN THE PALESTINIAN SOCIETY

By
Dania Hamed Tammam

Supervisor
Dr. Raed Neirat

This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Political Planning and Development, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2022

THE ROLE OF CIVIL WOMEN'S ASSOCIATIONS IN EMPOWERING WOMEN IN THE PALESTINIAN SOCIETY

By
Dania Hamed Tammam
Supervisor
Dr. Raed Neirat

Abstract

This study aimed at identifying the role of feminist civil society organizations in empowering Palestinian women within the Palestinian society as well as the influence of the study variables: (the age, educational qualification, marital status, place of residence, position in the association as well as the type, location and age of the organization). In order to achieve the purposes of the study, it was conducted on a sample of (100) women participating in the administrative bodies of women's organizations in the northern West Bank, in addition to five women among leaders of women's organizations, who were interviewed. Furthermore, the researcher developed the role of feminist civil society organizations in empowering Palestinian women within the Palestinian society. The study concluded the following results:

First, it was found that the reality and importance of women's participation in feminist civil society organizations were considerable. Second, the challenges that impeded the activation of women's participation in feminist civil society organizations were moderate. Third, both the activity of feminist civil society organizations for empowerment as well as their role in empowering Palestinian women within the Palestinian society were high. Additionally, the results showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($0.05\ \alpha \geq \alpha$) in the responses of the study sample towards the role of feminist civil society organizations in empowering Palestinian women within the Palestinian society due to variables (Age, professional qualification, marital status, position in the association, type of women's organization, and location of the women's organization).

Moreover, the results showed that there are no statistically significant differences at the significance level ($0.05\ \alpha \geq \alpha$) in the responses of the study sample towards the role of feminist civil society organizations in empowering Palestinian women within the Palestinian society due to the variable of the place of residence. However, differences were found on the place of residence on the domain of the activities of feminist civil society organizations for empowerment. The differences between the city and the camp were in favor of the camp. The results showed that there were no statistically significant differences at the significance level ($0.05\ \alpha \geq \alpha$) in the responses of the study sample towards the role of feminist civil society organizations in empowering Palestinian women within the Palestinian society attributed for the

variable of the age of the institution. By contrast, there were differences on the age of the institution on the field of activity of feminist civil society organizations for empowerment. The differences were in favor of the age of their institution (more than 30).

Accordingly, the researcher recommends the following:

The programs that are offered within the women's organization should be in line with the reality of Palestinian women and should develop their social, economic and political capabilities. They should not be subject to external criteria from donor countries. It is necessary for the programs undertaken by feminist civil society organizations to be part of the strategy that women aspire to thus it should empower them in all fields to serve their issues at the local and national levels. Moreover, feminist civil society organizations should be called on to increase social and political programs aimed at empowering women, enhancing their own capabilities, and working to form a unified women's body that demands their social and political rights. They are supposed to achieve them the power to make a paradigm shift in the process of political, social, economic and cultural empowerment.

Keywords: women's civil work institutions; empowerment of Palestinian women; Palestinian society.